الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٢ (ستة خطوط مكررة) ـ ٤٥٠٢٧٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

# الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س — مصر ١٠٠ مليم — السودان ٥٠ مليما — تونس ٧٥ مليما — الاردن ٥٠ فلسا — العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد — ليبيا ٨٠ درهما — الكويت ١٠٠ فلس — البحرين ١٠٠ فلس — قطر ريال واحد — دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا — عمان ١٥٠ بيسه — بريطانيا ٢٠ بنسا — اليونان ١٥ دراخمه — فرنسا ٣ فرنكات — ايطاليا ٤٠٠ ليرة ـ تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاثنين ٢٦ ايلول ١٩٧٧ ـ السنة ١٩ ـ العدد ٦٠٥٣
AL-ANWAR - Beyrouth 26 Septembre 1977 19e Année No. 6053

# اسرائيل توافق على الاقتراح الاميركي بحضور الفلسطينيين مؤتمر جنيف

## دايان: مصير الضفة الغربية يتقرر مع الاردن

وافقت حكومة اسرائيل على الاقتراح الاميركي بانضمام الفلسطينيين الى وفد عربي موحد في مؤتمر جنيف. وذكرت مصادر اسرائيلية، ان حكومة الرئيس الاميركي كارتر مارست ضغوطا قوية على اسرائيل لتقبل الاقتراح.

ولكن موشيه دايان قال من نيويورك مساء امس، ان قرار حكومته لا يتضمن تغيرا عن القرارات السابقة للحكومة.

واضاف ان مناحيم بيغن رئيس الحكومة وافق في الماضي على ان يشترك وفد عربي موحد في مراسم افتتاح مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط شريطة ان لايمثل الفلسطينيون في الجانب العملي من المؤتمر.

وقال دايان ان مستقبل الضفة الغربية سيكون مدار بحث مع الاردن فقط، وليس مع منظمة التحرير الفلسطينية باي شكل من الاشكال.

وذكر ان مؤتمر جنيف ليس بالمكان الملائم للتوصل الى اتفاقية نهائية وملزمة لازمة الشرق الاوسط لان زعماء دول المنطقة لن يشتركوا في هذا المؤتمر.

### دايان يرحب بالجولات المكوكية

ودعا الى استئناف الجولات المكوكية للمبعوثين الاميركيين حتى ولو كان المبعوث الاميركي بدرجة اقل من وزير الخارجية، وذلك من اجل اجراء مفاوضات مع زعماء بلدان الشرق الاوسط.

وكانت مصادر رسمية اسرائيلية في القدس المحتلة قد قالت امس: ان الاقتراح الاميركي يدعو الفلسطينيين الانضمام الى وفد عربي موحد في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر جنيف. وبعد الافتتاح، فان الاقتراح يدعو الى ان

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

# تطورات ايجابية مفاجئة في قضية الجنوب

## قرار بوقف اطلاق النار وتطمينات من اميركا

هل اصبحت حرب الجنوب في نهايتها؟

بعض دلائل ظهرت امس، تعزز هذا الاتجاه، بعد سلسلة من الاجتماعات الرسمية ـ رغم العطلة الرسمية ـ التي اشترك فيها الرئيس الياس سركيس والرئيس الحص، والوزير فؤاد بطرس، وقائد قوات الردع، والسفير الاميركي والقائم بالاعمال، والسيد ياسر عرفات.

ومن هذه الدلائل المشجعة:

١ ـ اعلان منظمة التحرير عن وقف القتال (من جانب الفلسطينيين) اعتبارا من الساعة الخامسة مساء امس، رغم ان الانباء لم تؤكد وقف الاشتباكات.

٢ ـ تاكيد مصادر مطلعة بان الولايات المتحدة نجحت في «اقناع» اسرائيل بضرورة عدم عرقلة الحل لازمة الجنوب.

٣ ـ قول موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي في نيويورك مساء امس ان دوريات اسرائيلية تدخل احيانا جنوب لبنان، ولكن ليس لها مواقع ثابتة فيه. وان اسرائيل مستعدة للخروج من الجنوب اذا استتب الامن او اذا دخل الجيش اللبناني المنطقة.

٤ ـ اعلان وزارة الخارجية الاميركية مجددا امس، انها تواصل مساعيها لتهدئة الوضع في الجنوب.

وكانت مصادر قد قالت امس انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي لوقف اطلاق النار. وانه سيتم الاعلان عنه بعد موافقة اسرائيل التي تجري معها اميركا اتصالات بهذا الصدد.

ورغم كل التطورات الايجابية، استمرت المعارك مساء امس

وقد بدأ النشاط الرسمي امس، باجتماع عقد بين الرئيس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور الحص في الساعة التاسعة صباحا. وتداولا في اخر تطورات الوضع في الجنوب، ومحصلة الاتصالات التي جرت خلال الايام الماضية.

ثم توجه الرئيس الحص الى مقر قيادة الردع حيث اجتمع مع المقدم سامي الخطيب، والعميد سعد صايل و «ابو جهاد» عن المقاومة الفلسطينية. وعلم ان البحث تركز على كيفية تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا، وبعض الاجراءات المتعلقة بوقف القتال في الجنوب بعد وصول الايضاحات الاميركية.

وقالت مصادر موثوقة، ان الاجراءات المتوقع تنفيذها تتلخص بدخول قوات من الجيش اللبناني الى الجنوب، وانسحاب الفلسطينيين من مواقعهم الحالية الى مواقع حددتها اتفاقية شتورا.

وذكرت هذه المصادر، ان ممثلي المقاومة الفلسطينية ابلغا الرئيس الحص وقائد قوات الردع التزام المقاومة بتنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا الامني.

وبعد انتهاء الاجتماع، عاد رئيس الحكومة الى القصر الجمهوري حيث حضر اجتماعا ترأسه الرئيس سركيس وحضره وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس والمقدم سامي الخطيب، والسفير الاميركي ريتشارد باركر، والقائم بالاعمال الاميركي جورج لاين. وعلم ان البحث تركز حول البدء بتنفيذ وقف اطلاق النار، ومن ثم تنفيذ المرحلة الاخيرة من الاتفاقات المعقودة بين السلطة اللبنانية والمقاومة. ويبدو، كما قالت مصادر حكومية، ان الدبلوماسية الاميركية نجحت في حمل اسرائيل على القبول بوقف اطلاق النار وعدم التدخل، المباشر وغير المباشر، اثناء تنفيذ المرحلة الاخيرة من اتفاق شتورا.

وفي الساعة الواحدة بعد الظهر، غادر السفير الاميركي قصر بعبدا، يرافقه القائم بالاعمال الاميركي. وصرح السفير للصحفيين: لقد جئت الى القصر يوم

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

■ جاك شيراك وزوجته يحييان البطريرك خريش بعد القداس في كاتدرائية نوتردام ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

# البطريرك خريش: ديستان يثير مع كارتر المسألة اللبنانية

■ البطريرك والمطران صفير خلال القداس ■

اعلن غبطة البطريرك خريش امس، ان الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان سينقل الى الرئيس الاميركي كارتر الذي سيزور باريس في اواخر الشهر المقبل، قناعاته بالنسبة الى لبنان.

وقال البطريرك في مقابلة اذاعية ان لبنان يشكل ولا شك جزءا من الشرق الاوسط، ولكنه لا يستطيع حمل عبء ازمة المنطقة اكثر من الجميع.

واضاف: اما القضية الفلسطينية فليس لبنان هو الذي سببها، بل العكس، وقد تحمل من اجلها اكثر من سواه.

وسئل البطريرك ان كان يمثل جميع اللبنانيين في زيارته الحالية فقال: الذي نعرفه ان البطريرك، وان كان بطريركا للموارنة، فان جميع اللبنانيين في الامور الوطنية، يضعون ثقتهم به. وانا قبل ان اتي الى هنا استقبلت بعض اركان الجبهة اللبنانية. كما تلقيت مكالمات هاتفية من جهات مسيحية واسلامية تبارك هذه الزيارة وتتمنى لنا التوفيق. وقد اجتمعت في باريس بالرئيس صائب سلام وتمنى لنا التوفيق.

وختم حديثه معربا عن ثقته ببقاء لبنان على وحدته وسلامته واستقلاله.

وكان البطريرك قد تراس قبل ظهر امس قداسا حبريا في كاتدرائية نوتردام في باريس حضره جاك شيراك وعقيلته، والرئيس شارل حلو وعقيلته، والعميد ريمون اده. كما حضره ممثل عن الرئيس جيسكار ديستان.

وقد القى غبطته عظة خلال القداس نصها على الصفحة ٣.

### قذائف «كاتيوشا» على صفد

قال الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان قذائف كاتيوشا عدة اطلقت من داخل الحدود اللبنانية باتجاه بلدة صفد صباح امس.

وقال ان ذلك لم يؤد الى اصابات او اضرار.

وهذه خامس حادثة اطلاق صواريخ كاتيوشا من عبر الحدود في الايام الاخيرة.

وقال الناطق بلسان الجيش، ان ضابطا اسرائيليا قتل في اشتباك مع فدائيين عرب يوم الجمعة الماضي داخل اراض تحتلها اسرائيل على مقربة من الحدود اللبنانية.

وقد قتل ضابط اسرائيلي كما اصيب ثلاثة جنود بجروح في كمين قرب الحدود.

وسئل الناطق عما اذا كان ذلك قد جرى داخل لبنان فاجاب بقوله ان الدورية تعرضت لكمين في منطقة هاردوف القريبة من سفح جبل الشيخ داخل الاراضي التي تحتلها اسرائيل وليس في داخل لبنان.

# الكويت: نقف الى جانب وحدة ارض لبنان

قال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء: ان الكويت تؤكد مجددا انها مع وحدة ارض لبنان، ومساعدة الثورة الفلسطينية على الانطلاق مع المحافظة على التكوين اللبناني.

وقد اعلن ذلك بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء الكويتي امس.

وفي ما يتعلق بعقد اجتماع قمة سداسي لبحث الوضع في جنوب لبنان، قال الوزير الكويتي ان بلاده على استعداد لحضور اي اجتماع يعقد على اي مستوى. واشار الى ان مجلس الجامعة العربية الذي عقد في القاهرة مؤخرا على مستوى وزراء الخارجية، قد اقر عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب في تونس في

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

### بيان للردع عن حادث بيت ملات

صدر عن قوات الردع العربية البلاغ التالي:

بتاريخ ٢٤ ـ ٩ ـ ٧٧ الساعة السادسة والنصف مساء اقدم كل من المدعوين احمد محمد غيا، واحمد محمود طالب من بلدة تكريت على اطلاق النار على المدعو عبدالله يعقوب وعائلته في بلدة بيت ملات ـ قضاء عكار ـ مما ادى الى مقتل ثلاثة من افراد عائلة المذكور.

تدخلت قوات الردع على الفور والقت القبض على المدعو احمد محمد غيا، وهي جادة في ملاحقة المجرم الاخر، وسيلقى القبض عليه خلال فترة وجيزة.

بوشر التحقيق مع الموقوف وسيحال الى السلطات المختصة.

### سفر خدام الى نيويورك

غادر دمشق في ساعة مبكرة من صباح امس متوجها الى نيويورك، السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري لترؤس الوفد السوري الى اجتماعات الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة.

وقد تقرران يجتمع السيد خدام بالرئيس الاميركي جيمي كارتر في واشنطن في الثامن والعشرين من شهر ايلول الجاري، كما سيلتقي بسايروس فانس وزير الخارجية الاميركي.

# الملك حسين: يجب الاعداد لجنيف بدقة

دعا الملك حسين امس الى ضرورة الاعداد لمؤتمر جنيف للسلام بشكل يضمن له فرص النجاح. واكد ان فشل المساعي السلمية سيؤدي الى عدم الاستقرار في المنطقة.

وقال الملك حسين خلال استقباله امس لوفد الكلية العسكرية البريطانية لدراسة الدفاع انه لا يمكن لاسرائيل ان تحتفظ بالارض والسلام معا، فان ارادت ان تحصل على السلام عليها ان تتخلى عن الاراضي المحتلة.

واكد الملك حسين ان السلام الدائم والعادل في المنطقة يجب ان يقوم على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧، وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

عمان ـ اش ا

### اسرائيل ترفض اخلاء جنوب لبنان

قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان اسرائيل رفضت اقتراحا اميركيا بسحب قواتها من جنوب لبنان. وقالت الصحيفة في نبأ من مراسلها في واشنطن ان الطلب قدمه فيليب حبيب نائب وزير الخارجية الاميركي الى سيمحا دنيتز سفير اسرائيل في واشنطن.

تل ابيب ـ ر

# حكايات الأسبوع

رحم الله الجنرال شارل ديغول، فقد اعطى فرنسا اكثر ما يمكن ان يعطيه اي بطل لوطنه من حرية وقوة وعنفوان بعد الانهيار الشامل الذي اصاب فرنسا في الحرب العالمية الثانية.

وكان المثل الاعلى في الزهد هو اخر ما اعطاه ديغول لوطنه وشعبه وللعالم باسره.

وبالمقابل، ماذا اعطت فرنسا لبطلها العظيم؟

اعطته حفرة نائية قيل في وصفها انها اطول واطهر حفرة من نوعها في الارض الفرنسية.

واعطته ايضا بعض الوفاء وعرفان الجميل حين اطلقت اسمه على مطار جديد يعتبر الاجمل والاكمل بين جميع مطارات الدنيا.

واقف عند «بعض الوفاء وعرفان الجميل» لاقول ان هذا «البعض» صار شيئا نادرا في عصرنا، كما صار الشيء النادر نفسه منتهى الوفاء وقمة الاخلاق بالنسبة الى ما حدث ويحدث من هجمات الحقد والغدر والعقوق على الابطال الراحلين، فينبري من ينبش قبورهم ويحطم تماثيلهم ويفتري على سمعتهم وتاريخهم بقصد تحويل حسناتهم الى سيئات!

واعود الى المطار الاجمل والاكمل، مطار شارل ديغول فاقول انه، ولا ريب، احب مطار الى قلوب المسافرين، ليس لانه يحمل اسم القائد الخالد، بل لانه جهز على اساس احترام السياح والمسافرين وتوفير الراحة والسرعة لهم.

ان المسافر ينتقل من باب المطار الى باب الطائرة وبالعكس، بواسطة ممرات وسلالم كهربائية وضعت الى جانبيها مكبرات صوت على طول المسافة تعلن عن موعد سفر كل طائرة او وصولها.

ان هذا المطار لا بد وان يجتذب السياح من جميع انحاء الارض بفضل تجهيزاته الحديثة التي لا تفرض السير على الاقدام مسافات طويلة، كان السياح والمسافرين اسرى حرب يساقون الى المعتقلات.

وتساهم باريس التي هي باريس دائما وابدا، في عملية اجتذاب السياح الى فرنسا.

وكذلك تساهم المراة الباريسية وهي التي تولد امراة وتعيش امراة بكل انوثتها وسحرها وعطرها، وكل كفرها بالاسترجال والمسترجلات.

ولا انسى في لائحة الاجتذاب، البائعات الجميلات اللطيفات جدا في مخازن باريس، ولا جبال الالب وشواطىء الريفيرا.

ولا انسى ايضا شارع الشانزليزه وفندق «روفاييل» القريب منه.

وقد نزلت في هذا الفندق لاول مرة وتمنيت لو يتاح لي النزول فيه مرات ومرات في المستقبل.

انه فندق نادر المثال تتجلى فيه عظمة ماضي فرنسا وتراثها الغني بالفن والابداع وعبقرية الاصابع.

كل خزانة، وكل حائط وسقف وباب وشباك، وكل مقعد وسرير وسجاد بصورة خاصة.

وبالاختصار، كل ما تقع عليه عيناك في فندق «روفاييل» من مفروشات قديمة وتحف نادرة ونقوش وزخارف في كل مكان جدير بان يثير اعجابك وتساؤلك: كيف ابقت موجة اليسار في فرنسا على هذا الترف البورجوازي؟ هل لان اليسار هناك يختلف عن اليسار الذي عرفناه وعرفنا حقده على الجمال لانه بورجوازي وعلى الفن لانه غير اشتراكي وعلى المؤسسات الناجحة لانها ناجحة!

المهم اني رايت من واجبي بعد نزولي في فندق «روفاييل» ان اوجه الشكر والاعتذار الى الشاب النشيط كمال موصللي مدير اعمال بسام فريحه في العاصمة الفرنسية.

اما الشكر فلانه اختار لي الفندق الفخم النادر المثال.

واما الاعتذار فلاني لم استطع تحقيق طلب كمال وتوسلاته بان ارد عنه سيل المعجبات في باريس!

كلما زار باريس صديق لكمال قال له: دخلك رد عني هالنسوان...

ويقول بسام فريحه انه سمع الكثيرات في باريس يقلن له: بحياتك رد عنا كمال موصللي!

والظاهرة الغريبة في فندق «روفاييل» انه يبدو عند الوصول خاليا من الموظفين والنزلاء والمضيفين والمضيفات، باستثناء واحد فقط هو البواب وهو موظف الاستقبال وعامل الاسانسور وملبي الطلبات من المطعم ومناشف الحمام!

هذا عند الوصول، اما عند السفر فالامر يختلف تماما اذ وجدت نفسي امام طابور من العاملين والعاملات في الفندق وقد وقفوا جميعا في طابور يستعد للوداع.

وكانت تقف في آخر الطابور فتاة بدت كانها ملكة جمال متنكرة بملابس مضيفة.

وكان من الطبيعي ان تنال من العطاء ضعف ما ناله الباقون، فاذا بها تبتسم وتقول بدهشة:

ـ هذا كثير..

قلت:

ـ يجوز، ولكنه بدون مقابل لاني مسافر وقد لا نلتقي مرة ثانية.

فعادت تبتسم ولسان حالها يقول دون ان تفارقها الدهشة:

ـ ما دمت مسافرا وقد لا نلتقي فلماذا العطاء الكثير؟

ومضيت في طريقي وانا اتمنى لهذه الصغيرة الحلوة ان تدرك في يوم من الايام ان اجمل العطاء هو الذي يكون لمجرد العطاء، اي بلا غاية ولا امل باللقاء.

وعدت الى مطار شارل ديغول لاستقل الطائرة الى نيس، ومن نيس الى كان، ومن كان الى مسارح الجمال على الشواطىء القريبة والبعيدة.

وكانت الشواطىء البعيدة في الماضي هي وحدها التي تستقبل السابحات بلا سوتيان ولا ورقة تين.

اما اليوم فان الشواطىء القريبة صارت ايضا تستقبل السابحات، ولكن بدون سوتيان فقط!

حتى في مسبح الفندق الذي نزلت فيه كانت التوائم في الصدور حرة مشرئبة على صفحة الماء وفي الهواء الطلق والشمس المحرقة.

واطل من شرفة غرفتي على التوائم البكر وغير البكر، وقد تعددت اشكالها واحجامها، فمن اكواز التين الى التفاح والإجاص والرمان البرادي، وكلها تتحدى الماء والهواء وعين الشمس، وعيني انا الواقف على الشرفة العالية!

وفوجئت برؤية احدى السابحات تلوح لي بيدها وتطلب مني بالحاح ان انزل الى المسبح.

ولم اعرفها من بعيد، ولكنني عرفت انها تسبح على الطريقة المحتشمة، اي بالسوتيان وورقة التين!

وتكررت دعوتها، فنزلت وانا اتساءل: ترى من هي؟ ولماذا تصر على دعوتي؟

وقد توقعت كل شيء الا ان تكون قارئة وصديقة من وطني.

وسالتني:

ـ لماذا لا تسبح؟

قلت:

ـ لان السباحة لم تعد لي بل لك ولابناء جيلك.

قالت:

ـ قل هذا الكلام لغيري فانا اعرفك تسبح وتلعب مع كل جيل..

قلت:

ـ لنقلب الاسطوانة، انت مع من هنا؟

قالت:

ـ مع ماما.

ـ واين الماما؟

قالت:

ـ في غرفتها وستسر كثيرا عندما تعرف انك هنا وتنزل في نفس الفندق.

قلت:

ـ اذهبي اعلميها وانا في الانتظار.

قالت:

ـ تعال معي نصعد اليها.

قلت:

ـ افضل الانتظار هنا ثم نذهب الى الغداء.

قالت:

ـ كما تشاء، ولكن قد اتاخر لاني ساستحم وارتدي ملابسي وهكذا ستفعل والدتي.

قلت:

ـ ما رايك في ان نلتقي في موعد آخر.

قالت:

ـ حسنا، ويكون زوجي قد وصل من جنيف.

ولم اعرف اذا كان زوجها قد وصل من جنيف، بل الذي اعرفه اني فوجئت بانها متزوجة وانها لم تعد برعما من براعم الورد التي احب.

وهكذا قررت ان اتوارى لاني كنت ولا ازال افضل الابتعاد عن كل امراة متزوجة لاني اكره ان اتسبب في خراب بيت احد. واكره ايضا ان يشاركني في حب المراة شريك.

واكره اخيرا ان اقضي شهيد علاقة يباركها الشيطان ويلعنها الناس جميعا.

سعيد فريحه

# محاولات الوفاق الحزبي تصطدم بتحفظات نيابية
# واعتبار مجلس النواب الميدان الأنسب للحوار
## مشروع حكومة تفاهم وطني لنهاية رحلة الوفاق

كتب فوزي مبارك :

جبهات وتجمعات وحركات هذا ما افرزته احداث لبنان .

والمواطن اللبناني المعلق بحبال الهوى يسارع لدى كل ولادة جديدة لجبهة او تجمع او حركة ليستفسر عن هوية المولود ، ليذهب بعد ذلك خياله في معرفة مدى قدرته على الحياة ودوره في الانقاذ المنتظر للبنان .

واخر المولودين كانت « الجبهة الوطنية المفتوحة » وتسميتها بالمفتوحة تعني انه بامكان الجميع ان يدخلوا من بابها العريض المفتوح في وجوه الراغبين .

وقبل الدخول في التفاصيل ، لا بد من ذكر الجبهات والحركات والتجمعات البارزة على الساحة اللبنانية وذلك على سبيل المثال لا الحصر واهمها : الجبهة اللبنانية ، التجمع الاسلامي ، الحركة الوطنية ، الجبهة القومية والوطنية ، جبهة الاصلاح الديمقراطي الجبهة الوطنية للحفاظ على الجنوب، الجبهة الوطنية الشمالية ، جبهة المواجهة الوطنية ، حركة رواد الاصلاح الجبهة العريضة ، جبهة لبنان الواحد جبهة المواطن اللبناني ، واخيرا ليس اخرا الجبهة الوطنية «المفتوحة»

### الجبهة الوطنية باب مفتوح

وان تكن لمعظم الجبهات والحركات والتجمعات مواقفها المحددة واهدافها المعلنة ، فان الجبهة الوطنية غير محصورة كما اعلن ذلك وابقت الباب مفتوحا امام جميع الفرقاء .

وعندما زار السيد عاصم قانصوه الرئيس سركيس بعد ولادة الجبهة والاتصالات التي اجريت مع فريق واحد ، نصحه رئيس الجمهورية بان يجري اتصالات مع الجبهة اللبنانية والتجمع الاسلامي قبل الاستمرار في العمل من جانب واحد لان ذلك سيؤدي الى الفشل المحتوم .

وبالفعل كانت لدى السيد قانصوه الفكرة ذاتها وجاءت نصيحة الرئيس لتشجعه على ذلك ، فزار الشيخ بيار الجميل والشيخ امين الجميل ، وكان من المقرر ان يجتمع الى السيد داني شمعون الذي اضطر في الموعد المحدد للسفر الى دمشق .

ومن المقرر ان يعلن هذا الاسبوع كل من السيد كمال شاتيلا الامين العام للجبهة الوطنية والقومية ، والسيد ابراهيم قليلات الامين العام لحركة الناصريين المستقلين ( المرابطون ) والدكتور عبدالله سعادة رئيس الحزب القومي الاجتماعي وعصام محايري رئيس الجناح الاخر في الحزب انضمامهم الى الجبهة الوطنية المفتوحة .

### تحفظات الجبهة اللبنانية

اما الجبهة اللبنانية التي وافقت من حيث المبدأ على قيام اي حوار وطني يوصل البلاد الى الحل المطلوب ، اعربت عن تحفظات اثارتها الجبهة وهي :

اولا : لا للشيوعيين داخل الجبهة.

ثانيا : ان ادخال الحزب القومي الاجتماعي يجعل الجبهة تاخذ موقف التريث .

ثالثا : رفض الافكار التي هي ترجمة للبرنامج المرحلي للاصلاح السياسي الذي طرحته الحركة الوطنية ابان الاحداث .

رابعا : رفض التعاون اذا كانت الجبهة ستتغاضى عن الوجود الفلسطيني المسلح .

هذه المحاذير التي اثارتها الجبهة اللبنانية مع الوسطاء جعلت علامات الاستفهام ترتسم حول تعاون الجبهة اللبنانية والجبهة الوطنية .

وابرز ما يمكن قوله ان معظم الذين طرح عليهم السؤال حول رايهم بقيام الجبهة الوطنية فضلوا عدم الاجابة ، او ان اجوبتهم جاءت معلقة بانتظار ما سيحدث من تطورات .

### اين يقف التجمع الاسلامي

ولا بد ايضا من معرفة موقف التجمع الاسلامي من الجبهة الوطنية . في الواقع ان التجمع الاسلامي يتريث.

### جبهة وطنية تصبح حكومة

عند اعلان الجبهة الوطنية كانت البنود التي نشرت هي الخطوط العريضة للوفاق اللبناني ، ولكن هناك تفاصيل لم يعلن عنها .

تقول بعض المصادر ان هذه التفاصيل هي ان الجبهة الوطنية المقترحة والتي ستضم معظم الاطراف في النهاية كما هو مخطط سيلتقي اعضاؤها في مكان يتفق عليه ربما كان القصر الجمهوري لمناقشة قضية الوفاق الوطني .

وطبعا بعد الوصول الى الوفاق الوطني سيكون حق الاعلان وحده للرئيس الياس سركيس ، كما سبق للرئيس فرنجية أن اعلن الوثيقة الدستورية .

وقبل ان يعلن الرئيس سركيس هذا الوفاق تستقيل حكومة الرئيس الحص لتصبح الجبهة الوطنية حكومة وطنية يعلن رئيس الجمهورية باسمها الوفاق، وتشرف هي على تطبيقه .

### انطلاقة ٧٧ غير انطلاقة ٤٣

ويقول السيد عاصم قانصوه انه في عام ١٩٤٣ اتفق اللبنانيون على اساس طائفي ، ووزعت المناصب والمغانم على هذا الاساس ، وكذلك جاءت القوانين اما القضايا السياسية المصيرية والاجتماعية والاقتصادية ، فلم تؤخذ بعين الاعتبار .

ويضيف قانصوه : اتفاق عام ١٩٤٣ شهد هزات عديدة استمرت حتى عام ١٩٧٧ ابرزها عام ١٩٥٢ و١٩٥٨ و١٩٦٩ ثم تتالت بشكل اوصل البلاد الى الحالة التي هي فيها اليوم .

ويتابع : اننا اليوم نحاول الانطلاق من اساس غير طائفي اي من اساس وطني ، فنحن عندما نلتقي مع الرئيس شمعون او الشيخ بيار الجميل او الرئيس كرامي او الرئيس سلام او اي فريق او حزب ، نلتقي كلبنانيين ننتمي الى وطن واحد ونتحاور على هذا الاساس وليس على الاساس الطائفي ، فعندما نقتنع جميعا بان ولاء اللبناني للبنان ، وان لا فضل للبناني على اخر الا بوطنيته واخلاصه لوطنه، عندها يمكننا القول اننا تمكنا من تخطي العقبة الاخيرة وهي عقبة الطائفية ، لان اي بناء جديد للبنان على اساس طائفي لن يصيبه الا الفشل كما حصل في اتفاق عام ١٩٤٣ .

### آراء نيابية

وقد ابدى عدد من النواب رأيهم في الجبهة الوطنية على النحو التالي :

قال النائب ادمون رزق : في رأيي ان كل التجمعات المستحدثة هي طفرات فولكلورية ، وان الشرط الاساسي لكل تعاون هو وجود قاعدة مشتركة لفرقاء التجمع . وفي ما عدا ذلك تبقى التجمعات وما دار في فلكها مجرد اخراج ظرفي مرتهن بمصالح انية ولا يمكن ان يشكل منطلقا صحيحا الى عمل جدي .

ان هذه التجمعات هي ظاهرات للمناسبات ولا يمكننا ان نعتمدها اساسا لاي لقاء في العمق . قد تكون لنا نحن علاقات شخصية مع سائر الفرقاء، وقد نتبادل المجاملات ، حتى لا مانع من الاجتماعات الاجتماعية . ولكن محصلة كل ذلك لا يمكن ان ترتفع الى مستوى العمل الوطني المطلوب .

انني اكرر الدعوة الى احياء المؤسسات لتضطلع بدورها في بناء الدولة وترميم الوطن واعادة اللحمة الى الشعب . ان الدور الابرز اليوم منوط برئيس الجمهورية شخصيا وبمجلس النواب . وفي نطاق المجلس يمكن تحقيق الوفاق الوطني حول المبادىء الاساسية كما لمسنا ذلك في جلسة يوم الثلاثاء الماضي حيث تكون جو اجماع نريد ان نستبشر به .

### حرب : جمع التناقضات

وقال النائب بطرس حرب : انا من القائلين ان محاولة جمع التناقضات والارادات المفروضة لا يمكن ان تخلق توافقا وضميا او تخلق صيغة جديدة للبنان . واعتبر ان تركيب الجبهات والتجمعات كما يحدث بالصورة المصطنعة لا يمكن ان يلبي حاجة لبنان ولا حاجة المواطن اللبناني .

واعتقد ان الميدان الاصيل والشرعي لاي حوار ولطرح اية صيغة هو ميدان مجلس النواب ، فهو المكان الصالح والجامع لجميع التيارات ولا يجوز باي حال ان يقال ان المجلس لم يعد ممثلا للتيارات الشعبية بسبب الاحداث الاخيرة .

وعندما يلتقي النواب في المجلس بكافة تياراتهم تطرح كافة الامور باكثر صراحة ووضوحا ، ويمكن من خلال المناقشات الجارية ان نصل الى القاسم المشترك خاصة وان المجلس هو الوحيد الذي تمكن من الاستمرار في سلطاته الدستورية الشرعية حتى ابان الاحداث .

اما الجبهات التي تنبثق من هنا وهناك فلن يكون مصيرها افضل من سابقاتها خاصة واننا لم نتمكن من الوصول الى اي لقاء نستبشر منه الخير مع ان المجلس ثابر على هذه اللقاءات.

### الضاهر : لم نطلع عليها

وقال النائب مخايل الضاهر : ان مجلس النواب يتابع التطورات باهتمام ويعقد اللقاءات في سبيل الوصول الى قاسم مشترك ، ولم يدخل بعد بالتفاصيل ، اما بالنسبة الى التجمعات والجبهات التي اعلنت والتي ستعلن فلنا موقف منها ، والجبهة الاخيرة لم نطلع عليها بعد ، وعندما نطلع سيكون لنا رأي واضح .

ان الرئيس سركيس الذي يتسلم زمام الحكم بارادة من مجلس النواب علينا نحن ان نساهم معه في تسهيل المهمة التي يقوم بها الان في ارساء الامن في الجنوب وفقا للاتصالات والمشاورات التي يقوم بها .

اما مجلس النواب فيبقى الاطار الصحيح لاي وفاق او لقاء وطني ما دام المجلس يمثل كافة التيارات وعلينا ان نستمر بذلك للوصول الى الهدف المطلوب .

### عمار : محكوم عليها بالفشل

وقال النائب محمود عمار : نجاح الجبهة الجديدة متوقف على الجبهة اللبنانية ، والجبهة اللبنانية لا يمكن ان تؤيدها . ولبنان لم يعش يوما بجبهة واحدة ، وقد اشتهر بالتمثيل المتعدد ، وليس بالحزب الواحد ، الا اذا كانت لهذه الجبهة غايات واهداف غير واضحة .

ومجلس النواب يبقى الاطار الصحيح لانه سيشكل الجبهة الحقيقية المتعددة الاتجاهات والاطراف .

### بقرادوني :

وقال المحامي كريم بقرادوني، عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب : بمناسبة السؤال عن الجبهة الوطنية ليس المطلوب الحديث عنها بقدر ما مطلوب برنامج . فجبهة بدون برنامج تبقى كسفينة بدون شراع ، وبرنامج بدون جبهة كشراع بدون سفينة ، وبالتالي فان المطلوب جبهة ، وافضل جبهة هي الجبهة التي تترجم سياسيا بحكومة . وافضل برنامج هو البرنامج الذي يقلل من الطائفية والاكثار من الصلاحيات الرئاسية .

النظام المطلوب هو الصيغة الاقل طائفية واكثر رئاسية ، والصيغة تكون جبهتها الحقيقية هي الحكومة وبرنامجها الحقيقي هو الحكم .

اما المراحل التي يجب ان تمر بها البلاد للوصول الى الحل فهي :

اولا : الجنوب وستنتهي مشكلته مهما طال الوقت .

ثانيا : الوفاق ، وسيحصل الوفاق مهما تكن الصعوبات .

ثالثا : الجيش وسيتكون مهما تكن العقبات .

---

## التحليل السياسي

# لماذا لم ينفذ الاتفاق في الجنوب
# محاولات التفجير المستمرة في لبنان ترمي الى اضعاف الموقف السوري

محاولات تعكير صفو الامن في لبنان ، واستضعاف الدولة الخارجة من حرب السنتين والتي تسعى الى اعادة البناء والتعمير ، بعدما خابت الامال من الوعود والاتفاقات التي لم تنفذ ، هذه المحاولات ، في رأي كبار المسؤولين ، لا تهدف الى عرقلة اهداف ومخططات الدولة اللبنانية ونسف مساعيها الهادفة لتحقيق الوفاق الوطني كقاعدة تنطلق منها لتركيز البنيان الامني والسياسي والاقتصادي ، بقدر ما تهدف الى نسف المرتكزات التي وضعت خاتمة للحرب على ارض لبنان، وتطويق المساعي التي بذلتها وتبذلها سوريا في لبنان ، وفي اطار السياسة التي تنتهجها على شريط المواجهة ضمن التنسيق اللبناني — السوري — الاردني — الفلسطيني .

ولا يسقط المسؤولون من حساباتهم ان هذا التنسيق بالذات ، استهدفته حرب الجنوب ، سواء من جانب اسرائيل او من جانب المقاومة الفلسطينية وبعض الاطراف العربية ، التي شاركت او ساندت في تفجير ادوات الحرب في المناطق الحدودية .

وفي كواليس السياسة ، اخبار عن المحاور العربية التي تسعى الى استقطاب هذا الفريق او ذاك الى جانبها ، ومحاولة فصله عن سياسة دمشق، وتفريق القوى التي التفت حول المبادرة السورية على صعيد لبنان ، وعلى صعيد الازمة في المنطقة ، ذلك ان نجاح سوريا في مساندة الحكم في لبنان ، وبالاخص في تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا في الجنوب بمحتوياته الامنية ، وابعاده السياسية على الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية ، يطلق يد سوريا في هذا الجزء من المنطقة العربية ، ويسلط عليها الاضواء كقوة وحيدة فاعلة تملك خيوط الحل والربط ، لا على الصعيد الاقليمي ، بل على الصعيد الدولي وفي مجال البحث عن حلول لازمة الشرق الاوسط .

ويعطي السياسيون اكثر من دليل على محاولات اضعاف الموقف السوري الذي كاد يحجب ادوارا عربية اخرى ، ومن هذه الادلة مسالة تنفيذ اتفاق شتورا في الجنوب .

فقد وضعت دمشق مبادىء الاتفاق بالتشاور مع الجانبين اللبناني والفلسطيني وبموافقتهما ، وجرى تنفيذ المرحلتين الاولى والثانية من الاتفاق بنجاح وبسرعة غير متوقعة . واذا لم تكن هاتان المرحلتان في رأي واعتقاد بعض الاوساط اللبنانية ، مثاليتين على الصعيد الامني ، فقد انطبق عليهما المبدأ « اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون » حتى وصلت المسيرة الى المرحلة الثالثة من الاتفاق ، فبذل المسؤولون جهودا لبناء القوة اللبنانية المطلوبة والتوافق على دورها في حفظ الامن لبنانيا وفلسطينيا في الجنوب . ومع ان سوريا اكدت اكثر من مرة بان قواتها لم تات الى لبنان لمحاربة اسرائيل ، ونسف الخط الاحمر في الجنوب الذي تعتقد الدوائر الاسرائيلية بانه يحمي حدودها الامنة ، وانها لو ارادت — اي سوريا — اشعال الحرب فان لها من الحدود والمناطق المحتلة من جانب اسرائيل ، ما هو جدير بالحرب لاستعادته .

مع كل هذا وضعت العراقيل من جانب اسرائيل ، الا انه امكن تجاوزها بالتخطيط لدخول القوات اللبنانية الى المناطق الحدودية ، على ان تتولى سوريا وضع شريط رادع لحماية الاتفاق والاشراف على تنفيذه ، مسقطة بذلك اية حجة اسرائيلية .

ومع هذا ايضا اشتعلت محاور القتال في الجنوب، عندما انتهى المسؤولون اللبنانيون من بناء القوة المطلوبة ، ووجد الجانب الفلسطيني مصلحة استراتيجية في القتال ، وهكذا شاركت جميع الاطراف المتحاربة ، والتي لها مصالح واهداف منظورة وغير منظورة في المنطقة ، في نسف اتفاق شتورا ، هادفة من ورائه — اي الاتفاق — الحد من اندفاع الستراتيجية السورية في لبنان والمنطقة ، وعلى الطريق الى جنيف ايضا .

وهذه المسألة في رأي بعض السياسيين اصبحت واضحة ، والادلة عليها كثيرة ، سواء بما يجري على الاصعدة السياسية والدبلوماسية ، او في الاطار الامني الذي توزعت الادوار لزعزعته ، فثمة عديدة بدأت اصابع الاتهام تشير اليها في وضع التفجير . ولا يسقط هؤلاء السياسيون من الحساب ، التشجيع الاميركي لاكثر من طرف في المنطقة ، وكذلك لاكثر من طرف عربي وفق هدف تفجير سياسة المحاور في المنطقة. وبانتظار الثماني والاربعين الساعة المقبلة ، يمكن ان تتوضح المقاصد والاهداف وخاصة بالنسبة لموقف واشنطن من المساعي التي تبذلها لوقف القتال في الجنوب .

---

### ارسلان : الوجود الفلسطيني المسلح سبب المأساة

— ادلى الامير مجيد ارسلان بتصريح حول الوضع في الجنوب قال فيه :

يؤلمني كثيرا ان ارى كل يوم الالاف من ابناء الجنوب امام منزلي في خلدة تاركين قراهم وممتلكاتهم وهم يزحفون نحو العاصمة لينقذوا انفسهم من الموت والهلاك .

وانا لا ازال عند رايي انه لو لم يكن هناك تواجد فلسطيني مسلح فوق ارض الجنوب لما كان بوسع اسرائيل ان تتدخل في شؤونه وتقصفه كما هو الحال .

واضاف : نامل من الفلسطينيين ان يشعروا بخطورة تواجدهم المسلح في الجنوب ، لان ذلك سيلحق افدح الاضرار بهم وبقضيتهم وبالشعب اللبناني .

---

# بعد ان تخطت المجالين المحلي والعربي
# الجميل يقترح رفع قضية الجنوب الى المحافل الدولية

الوضع الامني في البلاد والوفاق الوطني ودفع المسيرة العمرانية نحو المستقبل ، هذه كلها تبدو اليوم مرتبطة بتطور الاحداث في الجنوب ، والكل ينتظر ان يستتب الامن ويشيع الهدوء وتتكرس سيادة الدولة اللبنانية على سائر الاراضي اللبنانية .

ورد ذلك في التصريح الذي ادلى به الشيخ بيار الجميل امس وقال فيه : ان وضع الجنوب اشبه ما يكون بورقة تلعب بها سائر الاطراف لتامين بعض المصالح باستثناء مصلحة لبنان التي على حسابها تلعب الاوراق .

### تشاؤم بعقد مؤتمر جنيف

واضاف ان تشاؤما اخذ يلف الدعوة الى مؤتمر جنيف هذه السنة على حد ما استنتج من قول لوزير الخارجية اللبنانية ، ونحن في مثل هذا الحال نجد انفسنا مقيدين بتحرك اخطبوط يتمكن من نشاطنا دون ان نسعى الى انقاذ انفسنا من هذا الخطر ، في حين انه من غير الجائز ان تترك البلاد والشعب يستسلم للتزف والشر .

واضاف : الوضع في الجنوب اخذ في التطور على ايدي ذوي المصالح وقد تخطى المجالين المحلي والعربي الى الواقع الدولي ومرد ذلك الى التهرب من تنفيذ ما اتفق عليه تكرارا بشان انسحاب المسلحين الفلسطينيين من المنطقة الحدودية .

### الوضع لا يتحمل التاجيل والتسويف

وقال : اذا كانت هناك خيوط امل تتمسك بها الجهات بانتظار اخر يوم من ايلول فان الوضع لم يعد يتحمل التاجيل والتسويف ويحتم علينا ان نرفع هذه المسؤولية الى المحافل الدولية ما دامت المعركة آخذة في التطور كخطة استدراج الى الخطر الكبير وما دامت الدول العربية عاجزة حتى الان عن حسم الموقف بالضرورة اللازمة والسرعة القصوى . ان ثمة سؤالا يطرح نفسه على العرب وهو : هل ان الراي العام العالمي ما زال ينظر الى اللاجئين الفلسطينيين كشعب مشرد عن ارضه ووطنه ام ان العالم اخذ يتناسى هذه القضية الاساسية بعد ان تشعبت الاهداف والاطراف والغايات وماذا لو تحقق العرب والعالم اليوم من ان اللبنانيين يصبحون غرباء في بلدهم بعد ان شرد عدد كبير من المنازل والارزاق وخصوصا في الجنوب.

### ما كان اغنانا

وقال : اللبنانيون يعانون اليوم من هذه المشكلة الخطرة التي تضيف الى مشكلة المنطقة الاساسية ما كان اغنانا عنها لو ضبطت الشؤون وتحكم العقل في المصير والسياسات والمواقف بدل ان تتحكم المزايدات في جوهر القضايا وتقرير المصائر .

وختم الجميل تصريحه بقوله : اراني مضطرا مرة اخرى الى التكرار والالحاح في ان يقف القادة اللبنانيون موقفا موحدا ويقولوا الكلمة الجريئة والصريحة بشان بلادهم ومستقبلها ، فيحملوا الدول العربية والصديقة على تفهم الواقع اللبناني وضرورة المحافظة عليه كما كان قدوة في التعامل والتعايش وفي ذلك مصلحة للبنان والعرب .

---

# دوري شمعون : اسرائيل تسعى لابقاء الوضع في الجنوب على ما هو عليه

استبعد السيد دوري شمعون ، الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار ، وجود اتفاق بين حزبه والمسؤولين السوريين يتناول استراتيجية معينة ، لكنه قال ان هناك تقاربا في وجهات النظر بين الجانبين لتمتين العلاقات بين لبنان وسوريا .

وقال شمعون ان تصريحات والده في دمشق حول الوجود الفلسطيني المسالم في لبنان لا تناقض موقف حزب الوطنيين الاحرار القائل بضرورة توزيع الفلسطينيين على الدول العربية .

الى جانب ذلك حمل السيد دوري شمعون على اسرائيل واتهمها بالسعي لعرقلة مؤتمر جنيف وباستخدام الوضع في جنوب لبنان كورقة ضغط على الذين يحاولون الضغط عليها .

جاء ذلك في مجال رد السيد شمعون على اسئلة وجهتها اليه « وكالة الانباء المصحفية » امس الاحد على الوجه التالي :

### الوجود الفلسطيني

● قال الرئيس كميل شمعون اثناء وجوده في دمشق بوصفه رئيس حزب الوطنيين الاحرار انه ضد الوجود الفلسطيني المسلح ، ومع الوجود الفلسطيني المسالم في لبنان ، في حين رفضت انت بوصفك امين عام حزب الوطنيين الاحرار الوجود الفلسطيني في لبنان بكل اشكاله ، وانواعه ، فكيف تفسر هذا التناقض في المواقف بين رئيس حزب الوطنيين الاحرار وامين عام الحزب ؟

□ لا اظن ان هناك تناقضا ابدا ، وعندما قال الرئيس شمعون هذا الشيء كان يعني بشكل خاص ، الخطورة من الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب لان ازالة هذا الوجود الفلسطيني من الجنوب هو شيء ضروري جدا ، اذ ان الوضع متفجر وهذا يمكن ان يؤدي الى انفجار اكبر يجتاح المنطقة بكاملها كما يمكن ان يؤدي الى خسارة الجنوب.

واذا لم يتطرق الرئيس شمعون في حديثه هذا الى ترحيل الفلسطينيين جميعا من لبنان ، فذلك لانه يعتبر ان هذا الموضوع ليس موضوع بالغ الخطورة ، ويتوجب الاسراع في معالجته مثل الموضوع الاول .

### مع الواقع اللبناني

● ما هو حقيقة موقف الحزب حيال هذا الموضوع ؟

□ ان حزب الوطنيين الاحرار مع الواقع اللبناني وما يتطلبه هذا الواقع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وامنيا وهذا الواقع يفرض ان لا يتحمل لبنان هذا الوجود ، وهذا العبء الفلسطيني الكبير ، كما يفرض توزيع الفلسطينيين مرحليا ، وحتى يتم حل القضية الفلسطينية .

ونحن نطالب بان يتم توزيع الفلسطينيين على البلدان العربية الشاسعة الواسعة ، لانه كما للبلدان الاخرى الحق بتحديد عدد الغرباء على ارضها ، كذلك يحق للبنان تحديد عدد الغرباء على ارضه .

● كيف يمكن تنفيذ انسحاب الفلسطينيين من الجنوب طوعيا ؟

□ انا مع ترحيل الفلسطينيين من جنوب لبنان باية وسيلة ، لانني اعتبر ان وجودهم خطر على بقاء الجنوب ، ولانني اعتبر الجنوب جزءا لا يتجزأ من الوطن اللبناني .

### تصريحات عرفات

● ياسر عرفات قال منذ اسبوعين تقريبا ان الوجود الفلسطيني المسلح سيستمر في الجنوب فما هو رايك ؟

□ بما ان ياسر عرفات قد عودنا على ان افعاله لا تتناسب طوال حياته مع اقواله ، فنحن لم نعط اية اهمية لكلامه .

واضاف : شخصيا لم اكن انتظر انسحابا فلسطينيا من الجنوب ، بالرغم من كل الاتفاقات لان هذا يتناسب مع تصرفات ياسر عرفات ، خلال السنوات الماضية ، والذي هو في راينا ، سيقضي نهائيا على القضية الفلسطينية ؟ وازيد على ذلك ان ياسر عرفات حر في تصرفاته تجاه الفلسطينيين ولكنه ليس حرا بان يبقى لبنان واللبنانيون يدفعون ثمن هذا التصرف .

● في رايكم هل سيستمر الوضع في الجنوب على ما هو عليه ؟

— البقية على الصفحة ٩ —

## الخليل يوضح اقتراحه بجعل الجنوب مجردا من السلاح

# "القوات الدولية وحدها قادرة على انهاء الازمة"

## بعد تعذر دخول الردع والجيش اللبناني

كتب ميشال التيويري :

اوضح النائب السيد كاظم الخليل في حديث « للانوار » اقتراحه حول اعتبار منطقة الجنوب منطقة مجردة من السلاح تشرف عليها قوات ردع دولية .

وقال عن الجبهة العريضة ، انها كوكتيل غير منسجم ، وان الحكومة عاجزة عن تحقيق الوفاق الوطني ، ولا يجوز ان يتحمل الرئيس سركيس اعباء الحكم لوحده .

وكان النائب كاظم الخليل قد اثار قبل ايام موضوع الجنوب واقترح امام وزير الدفاع فؤاد بطرس الطلب من هيئة الامم التدخل العسكري وجعل منطقة الجنوب منطقة مجردة من السلاح ، وقد ايد هذا الاقتراح عدد كبير من السياسيين ، كما انه ترك على الساحة اللبنانية انعكاسات ايجابية لم تخل من بعض الاسئلة حول الدافع لهذا الاقتراح .

وقد اوضح النائب كاظم الخليل حقيقة الدافع لهذا الاقتراح وقال :- ان كل من يمعن النظر بأوضاع الجنوب وما يحيط به يخرج بالنتيجة التي خرجت بها شخصيا ، فالجنوب اليوم محظر دخوله لاية قوة عسكرية مهما كانت جنسيتها وعددها واسلحتها وتذكر ان بضع مئات من جنود قوات الردع وصلوا الى بلدة النبطية في محاولة لاحلال الامن هناك ، فقامت قيامة اسرائيل وهددت بشن حرب عليها اذا لم تتراجع من النبطية، وحجة اسرائيل بذلك ، ان وجود قوات الردع على الحدود يهدد سلامتها ، مع العلم ان النبطية تبعد عن حدود اسرائيل مسافة ٢٥ كيلومترا تقريبا . كذلك منع الفلسطينيون المقيمون في الجنوب دخول قوات الصاعقة ، وكان سيحصل اصطدام بين فتح والجهات الاخرى مع الصاعقة .

### تعذر دخول الجيش

واضاف : زد على ذلك ان لا جيش لبنانيا بمقدوره ان يدخل الى الجنوب ، ما دام الفلسطينيون لا يزالون يهيمنون عليه ، ومجهزين بالاسلحة الثقيلة التي لا يملكها الجيش ، مع العلم ان عدده لا يزال ضئيلا وبحاجة الى الوقت ليصبح القوة الفاعلة .

واضاف : فاذا تجمعت لدينا كل هذه المعطيات وفكرنا بالوسيلة التي تمكننا من انقاذ هذه المنطقة مستقبلا ، ونؤمن لها السلام الهادئ والبعيد عن الحوادث والاجرام ونخفف من الام ابناء الجنوب وذلك باخراج جميع المسلحين من المنطقة واحلال قوة عسكرية كافية تحفظ الامن ، وانطلاقا من هذه المعطيات وهذا الواقع كان الاقتراح القاضي باعتبار منطقة الجنوب منطقة عسكرية مجردة من السلاح تشرف عليها قوة ردع دولية .

### جنوبي نهر الليطاني

واذا لم يتيسر تطبيق اقتراحي هذا على كل الاراضي الجنوبية ، على الاقل فيمكن تطبيقه على المنطقة الواقعة جنوبي نهر الليطاني ، لان نهر الليطاني تختلف أبعاده ومواقعه عن الحدود الاسرائيلية . وعن الخط الاحمر الذي رسمته اسرائيل .

### الاستعانة بقوات الدرك

وسئل النائب الخليل عن الاقتراح الذي اطلقه الرئيس شمعون بادخال قوة من الدرك اللبناني مكان الجيش فقال : من يتمعن باقتراح الرئيس شمعون يراه اقتراحا عمليا واقعيا سليما لا كما ظن البعض بانه اقتراح مرتجل . بحجة انه اذا كان الجيش غير قادر على الدخول فكيف يدخل الدرك ، هذا الظن او هذا التفسير خاطئ باعتبار ان الرئيس شمعون اقترح اولا ان يخرج الفلسطينيون من الجنوب ويتركوا ابناء الجنوب وشأنهم ، وبذلك تستطيع قوة الدرك حفظ الامن بينهم ولا يحتاجون الى اكثر من ذلك ، وقد قال الرئيس شمعون ان ابناء الجنوب ليسوا متحاربين مع بعضهم البعض ليحتاجوا لقوة كبيرة من الجيش، فلا خلاف بين ابناء الجنوب وحتى اليوم لم تقع اية حادثة بين مسلم لبناني ومسيحي لبناني كي يخشى من وقوع الحوادث ، ولم يقل الرئيس شمعون ان الدرك باستطاعته اخراج الفلسطينيين بل اشترط الانسحاب بالدرجة الاولى ثم دخول الدرك .

■ السيد كاظم الخليل ■

### الجبهة العريضة

وسئل عن رأيه بالجبهة العريضة فقال :

نحن لسنا بحاجة لجبهة عريضة . أو طويلة ، خصوصا عندما تضم بين اجنحتها اجنحة مختلفة المشارب والمذاهب والمعتقدات والاهداف ، ونواتها مؤلفة من كوكتيل غير ممتزج وكل بناء يبنى على اسس غير سليمة لا تقوم له قائمة ، هذا هو رأيي بالجبهة العريضة الطويلة ، المفتوحة والمبكرة ، وكلاهما اسماء لغير مسميات والبلاد لم يعد يحتمل التسلية بمصيره فهو يتطلب الجدية في السياسة اللبنانية غير المستوردة .

### مصير الحكومة

وسئل من جديد : كثر الحديث بين السياسيين حول رحيل الحكومة وابدالها بحكومة قوية تساعد العهد على المضي في اعمار لبنان وتحقيق الوفاق الوطني فما رأيك ؟

فاجاب : ان اهم ما يحتاجه لبنان في الوقت الحاضر هو العمل الجاد المثمر المجدي في الوفاق الوطني ، وهو افضل بكثير من التلهي في بعض الامور الادارية لان الوفاق يتوقف عليه سير ادارة البلاد ووضع اسس جديدة للبنان الجديد ، والعمل في هذا السبيل يحتاج لرجال مؤهلين ذوي خبرة واسعة وماض يشهد لهم في تعمقهم بالسياسة ، وبالرصيد الشعبي الصحيح ، يمكنهم تحمل المسؤوليات وتحقيق الوفاق المنشود ، ومع احترامنا وتقديرنا للوزراء الحاليين ولقدراتهم الادارية وكفاءتهم الاخلاقية ، فهم عاجزون عن تحمل اعباء هذه المهمة . كما لا يجوز ان يتحمل الرئيس سركيس العمل المباشر لوحده في هذا الحقل ، فمهمة الرئيس هي التوجيه والاشراف والنصح ، والتقرير فيما بعد ، لذلك أرى من المستحسن ان يأتي بمن هم مؤهلون لمساعدة الرئيس على تحقيق المصلحة اللبنانية في هذه الظروف بالذات .

## البطريرك خريش في كاتدرائية نوتردام :

# الاختيار الحضاري اللبناني جاء نتيجة تلاقي الطوائف الدينية وقيامها بمسؤولية المصير المشترك

ترأس غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش قداسا حبريا اقيم عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس في كاتدرائية نوتردام في باريس .

وقد حضر القداس ممثل عن الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ، ورؤساء الطوائف المسيحية وكبار الشخصيات الفرنسية واللبنانية ورجال السلك الديبلوماسي وافراد الجالية اللبنانية في العاصمة الفرنسية .

وبعد تلاوة الانجيل المقدس ، القى غبطة البطريرك خريش العظة التالي نصها :

ايها الاخوة ،

نود ، في غمرة من الفرح الحقيقي ، ان نرفع اليوم في صلوات حارة الى الرب الاماني التي توجهنا بها ، باسم الموارنة واللبنانيين ، الى فخامة رئيس الدولة ومعاونيه المخلصين ، من اجل ازدهار فرنسا والشعب الفرنسي بأجمعه . وانا لنشعر بارتياح عميق لكوننا نضفي هكذا على ما اعربنا عنه من عواطف خالصة ما لها من معنى اصيل ومدى راهن . ولا مشاحة في ان ايماننا وطيد بعمل الله ، بعنايته الالهية وبوجوده اللامتناهي نحو البشر . وانا اذ نلبي دعوة المرتل القائل : « اسكبوا قلوبكم امام الله انه معتصم لنا » — ٩/٦١ — ، نصلي من اجل فرنسا وشعبها « ولا شك ان الله يتقبل صلواتنا » — طوبيا ٧ — ١٣ — .

وبعد ، فان روحانيتنا الشرقية ، التي يبدو ان شباب الغرب يبحثون عنها في هذه الايام بحثهم عن ميناء أمين ، تلهمنا هذه الصلاة النبوية التي نرفعها الى العلي القدير الذي هو أب لنا .

هذه الكاتدرائية الجليلة ، التي شهدت منذ قرون امجادكم والامكم ، قلقكم وامالكم ، فتنكم الداميسة وانجازاتكم النبيلة ، تردد اصداء اناشيدكم وانتم تشكرون الله ، مثلما رددت تجاديف ثواركم ، او لم تستقبل، من جهتها وعلى مدى تاريخكم الطويل، شعب فرنسا الطيب الخاشع للصلاة وما فيه من نفوس تقية ترفع صلاة تعويض ، ونفوس مضطربة تلتمس العزاء ، ونفوس كان قد تأكلها الشك جاءت تصلي صلاة الفرح بالعودة الى الرب وبلقائه بعد طول غياب . وانا لموقنون ان شعب فرنسا قد عرف دائما ان يجد ، في مثل هذه المعابد ، من القوى والوسائل ما اتاح له ان يتم رسالته الانسانية . وانا اليوم اكثر من كل يوم ، لنؤمن بجدوى الصلاة التي هي حضور الله الى جانب الناس والمسيحيين ، ليعرفه الناس ولاسيما المسيحيين ان يكونوا حاضرين في عالمهم واعين لمشاكله وحاجاته . انا نصلي معكم من صميم القلب من اجل فرنسا في هذا الاحتفال الافخارستي .

واسمحوا لنا ان نسألكم ان تضموا صلواتكم الى صلواتنا من اجل لبنان . ولقد حملنا الى اعلى المسؤولين مرتبة في هذه البلاد اصداء الامه وقلقه وتطلعاته ، وقد اكدوا لنا ما يشعرون به تجاهه من عاطفة مودة وما يريدون له من خير . ولكن لكي يكون لعملهم من اجل لبنان صديق بلادكم القديم ، ما يرجى له من فاعلية ويرتقب له من ثمار ، نود ان ندعوكم ان تسألوا معنا ، لهم ولجميع الناس من الرب ايد روحه القدوس ، وانا لنشعر انا احوج ما نكون الى هذا الروح « روح الحكمة والفهم والمشورة والقوة والعلم وتقوى الرب » — اشعيا ١١ / ٢ — .

أجل ان الله حاضر بروحه بين الناس ويجعل منهم مقرا له — اكو ٣/١٢ —. وبالروح نعرب عن حضورنا امام الله ، في فعل ايمان منا وطيد لانه « ما من احد يمكنه ان يقول : يسوع رب الا بالهام من الروح القدس » — اكو ١٢ / ٣ — . وبعمله الذي يلهمنا « المحبة الخالصة » — ٢ كور ٦ / ٦ — ، يتحقق حضورنا بين اخوتنا ، فنعرف اذ ذاك ان « ننتقلد بسيف الروح ، اعني كلام الله » افسس — ٦ / ١٧ — لنبني لا لنهدم ، لنجمع لا لنقسم ، ونقيم مملكة السلام والاخوة بدلا من البغضاء والرعب اللذين يبسطان قهرا وقسرا سلطانهما على العالم .

ايها الاحباء ،

ان علاقة الصلاة التي نقيمها مع الله وفقا لكلام الرسول ، تتم بالروح والحق ، لان علينا ان « نعبد الله بالروح والحق » — يو ٤/٢٤ —، فاسمحوا لنا ان ننتهز فرصة هذا الاحتفال لنشهد للحق ، لان الله على ما يقول الرسول « يخلصنا بالروح القدس الذي يقدسنا بالايمان بالحق » — تسا ٢ / ١٣ — .

### الكذب والتضليل

ذلك ان ما وضع العلم بين ايدينا من وسائل ، لم نكن نحلم بها ، قد استعمل مع الاسف لغايات مغايرة جدا عن خدمة الحق .

يتخاذر ، اليوم ، ذوو الاغراض ، بغية التضليل ، بصورة اكيدة ، نشر الاكاذيب ، لان امرهم لا يلبث ان ينكشف . فيعمدون الى ابلاغ الوقائع وقد اغرقوها في التفاصيل الدقيقة البارزة ايهاما للناس انهم يقولون الحق . ولكنهم يتصرفون بالانباء على هواهم بفضل وسائل فنية مدروسة فتترك في النفوس والقلوب انطباعات وردات فعل ، تخالف كل المخالفة ما كان يجب ان تثيره معطيات تعرض بصورة واقعية . فيصبح الضلال ، بهذه الطريقة « اشد خطرا بنسبة ما فيه من وجه حق » .

انه من النافل ، على ما يبدو لنا ، وقد بدأت الافكار تتحرر من الانطباعات الاولى وتحذر الوقوع في الضلال ، ان نذكر الى اية درجة وباي دهاء شوهت احداث بلادنا الدامية وعلى الاخص واقع الوجود المسيحي في لبنان .

ولكن يكفي ان نعود الى معطيات التاريخ لنحكم بالصواب على هذا الوجود في المغاور المظلمة ، والسفوح الوعرة العاصية وعلى القمم الشاهقة من جبال لبنان . لقد كان هذا الوجود والحق يقال ، شهادة وفاء للانجيل ومثلا عن حياة كنيسة ، وهو اليوم يعتبر بحق مطلبا حضاريا .

### وقائع التاريخ

لقد كان الموارنة ، رواد الايمان الاصيلون ، اول من آمن هذا الوجود، فاصبحت طائفتهم بحكم الواقع نواته الاولى ، واسهمت بعدئذ في مده بقوة التماسك ، فاصبح مركز اشعاع للتراث المسيحي . وليس في نيتنا ان ننتقص من دور سائر الكنائس أو من فعاليتها ، ولكننا نود ، على العكس من ذلك ان نحييها هنا تحية اخلاص وتقدير . وانا لنشير ببساطة ، الى واقع لا سبيل الى الجدل فيه : وهو ان الكنيسة المارونية تحمل في الطليعة ، مسؤولية الوجود المسيحي في الشرق وما يعتوره من خضات متتالية وما يبحث عنه بقلق من توازن انساني .

لقد قرنت هذه الكنيسة المارونية مصيرها بمصير ارض حرثها ابناؤها فاخصبت ، وقدسها شهداؤنا

— البقية على الصفحة ٩ —

### البطريرك حايك يسافر غدا الى الفاتيكان

من المقرر ان يغادر بيروت عند الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم غد الثلاثاء غبطة البطريرك مار اغناطيوس انطون الثاني حايك ، بطريرك السريان الانطاكي ، وذلك لحضور جلسات مجمع الاساقفة وكذلك للاشتراك في حفلات اعلان قداسة الطوباوي شربل .



## عساف : الحكومة نجحت في مهمتها والمصلحة العامة تفرض بقاءها

### جبهة النضال تسعى للوفاق الوطني

قال النائب السيد توفيق عساف انه يؤيد بقاء الحكومة لان الظروف الراهنة لا تساعد على الاتيان بحكومة جديدة .

واكد نائب عاليه ان جبهة النضال تسعى بجميع الوسائل الى المساعدة على تحقيق الوفاق الوطني .

فقد رد النائب عساف على اسئلة وجهتها اليه « الانوار » كما يلي :

● ما هو تصورك للحوار السياسي ومن اين يبدأ ؟

□ اعتقد انه من الضروري ان تخلص النيات وان تتوافر الصراحة والصدق في معالجة كافة المواضيع المطروحة والاهم ان يكون لدينا التصميم الاكيد على بناء وطن جديد على اسس ثابتة ديمقراطية لكي يأتي هذا الوطن قويا وسليما ، قابلا للتطور مماشيا لروح العصر وبمستوى تطور اللبناني وطموحاته .

كما انه علينا ان نضع نصب اعيننا مصلحة لبنان فوق كل مصلحة في كل ما نقوم به او نعمل من اجله .

### الوفاق الوطني

● لماذا لا تتحرك جبهة النضال الوطني في سبيل الوفاق ؟

□ انني اؤكد ان معظم اعضاء جبهة النضال الوطني تواقون وساعون لايجاد الطرق السليمة للحوار الوطني .

وانا بصفتي الشخصية اعمل ما بوسعي للقيام بما يفرضه علي الواجب الوطني لتقارب وجهات النظر كي يتم الحوار السياسي .

### مع بقاء الحكومة

● هل انت مع بقاء الحكومة الحالية او تغييرها ؟

□ تسلمت الحكومة الحالية زمام الحكم في ظروف صعبة وبالرغم من الصعوبات التي واجهتها منذ تسلمها الحكم فانها انجزت مشاريع عديدة وقيمة . واننا نرى بانها قد نجحت في مهمتها بالرغم من بعض التقصيرات والاخطاء ، وجل من لا يخطئ .

لذا فاننا نرى انه من المصلحة العامة بقاء الحكومة الحالية ولا يوجد اي مبرر او فائدة لتغييرها في هذه الظروف بالذات .

### الوضعان الاقتصادي والمصرفي

● كيف تقيمون الوضعين الاقتصادي والمصرفي في لبنان ؟

□ كنت قد قلت ان الوضع المصرفي مرتبط ارتباطا وثيقا بالوضع الاقتصادي وبان المحنة التي المت بلبنان اثبتت قدرة المصارف اللبنانية على مواجهة الظروف القاسية التي مرت بها . وقد ازدادت الثقة بالمصارف الوطنية وليس ادل على ذلك من تدفق الودائع من جديد على هذه المصارف بحيث ان الدلائل تشير ان ارقامها باتت تزيد عن المستوى الذي وصلت اليه قبل الاحداث .

وقلت ايضا بان البعض يطلق على الاقتصاد تعبير الاقتصاد المصرفي ، وهما مرتبطان وللدلالة على ما للمصارف من اهمية في الحياة الاقتصادية . فان المصارف تواجه بعد الاحداث التي عصفت بلبنان اوضاعا وظروفا اقتصادية واجتماعية جديدة تتطلب تبديلا في السياسات والطرق والاساليب المتبعة والمصارف تواجه اليوم طلبات على السلف والقروض المتوسطة الامد لاعادة تكوين الموجودات وتجديد الالات والابنية في المصانع واعادة تكوين رأسمال عامل كاف لاعادة الاقتصاد اللبناني الى عافيته .- وهذه القروض لم تألفها المصارف التجارية من قبل على نطاق واسع . ولكن بغياب توفر المؤسسات المصرفية المتخصصة في شكل كاف نجد ان على المصارف ان تقوم بملء الفراغ بالتنسيق والتعاون مع السلطات النقدية .

كذلك يقع على المصارف اللبنانية واجب العمل والمساهمة في تقوية الوضع الاقتصادي اللبناني ، لانه لا يمكن ان يكون هناك جهاز مصرفي متين ما لم يكن ثمة اقتصاد متين .

### سعادة يشيد برسالة سركيس

اشاد الدكتور عبدالله سعادة رئيس الحزب القومي الاجتماعي بايجابية رسالة الرئيس سركيس في ذكرى ٢٢ ايلول وحرصه على استمرار المسيرة .

واكد الدكتور سعادة ان ازمة الجنوب سببها التدخل الاسرائيلي في شؤونه ، والتذرع بان السبب هو الوجود الفلسطيني هو ذريعة واهية .

قال الدكتور سعادة عن رسالة الرئيس سركيس : انها رسالة ايجابية تتخطى الازمة الداخلية ولا تدخل في تفاصيل الاصلاح وبناء لبنان الغد لان الرئيس سركيس منذ توليه سلطاته فضل ان يعمل اولا ومن ثم يقول اكثر مما يفضل ان يقول ومن ثم يعمل وهذا نابع من حرصه الزائد على سلامة المسيرة .

وقال : ولكننا من ضمن الثقة بالرئيس سركيس نريد ان نؤكد بان لبنان الغد لا يمكن ان يبنى على اساس محاورة المسيحيين والمسلمين وتفاهمهم ، فلقد اكدت الازمة اللبنانية بان التيار الوطني هو اشمل بكثير مما يحاول الطائفيون ان يصوروا ويشكل القاعدة الشعبية الكبرى وهذه القاعدة الوطنية التي تجمع المسيحي والمسلم في موقع وطني وقومي وتقدمي واحد ، هي وحدها الاساس الصالح لبناء لبنان الغد .

واضاف : اننا واثقون بانه اذا زال التسلط الفكري والمادي سيبدو جليا بان هذه الحقيقة تشمل كل لبنان .

### منظمة الطلائع تشكل لجانا لمساعدة المهجرين

عقدت منظمة الطلائع التقدمية اجتماعا صباح اليوم في مكتبها في المصيطبة برئاسة الدكتور محمد شري بحثت فيه تطورات الوضع السياسي بصورة عامة والوضع في الجنوب بصورة خاصة ، وشكلت لجنة مركزية وثلاث لجان فرعية للاشراف على وضع المهجرين من الجنوب ، وايجاد مأوى لهم وتقديم المساعدات التموينية والطبية لهم .

كما ارسلت بعثة طبية الى النبطية لاسعاف المصابين .

### كرامي يلتقي وفدا من المثقفين

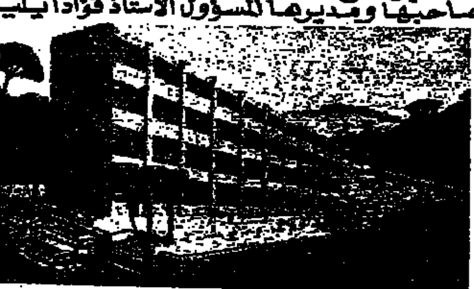
قام الدكتور فاروق التجار على رأس وفد من جمعية المثقفين اللبنانيين بزيارة الى الرئيس رشيد كرامي في طرابلس . وقد جرى خلال الاجتماع بحث [illegible] [illegible] من طريق تحقيق الوفاق السياسي المنشود .

### لقاء بين الجميل وروفايل وزرق

التقى ظهر امس الوزيران فريد ... واسعد رزق والشيخ بيار ... في منزل وزير المال في دلبتا ، ... الوضع العام في البلاد ولاسيما ... الجنوب وعرضوا ما تقتضيه المرحلة الراهنة للوصول الى الاستقرار والامن تمهيدا لتحقيق الوفاق الوطني .













هكذا من الاصل

# طلال المرعبي : الوثيقة الدستورية مطروحة ويجب قيام حكومة سياسية تهتم بالوفاق

أعلن النائب طلال المرعبي رئيس جبهة المواجهة الوطنية امس ، ان المسؤولين السوريين متفائلون بمستقبل الوضع في لبنان ، وهم يعملون لتثبيت الامن ، خاصة في منطقة الجنوب .

وقال ردا على سؤال حول زيارته الاخيرة لدمشق : التفاؤل ، بنظري هو السبيل الوحيد في هذه المرحلة الصعبة ، ومما لا شك فيه ان الاخوان في سوريا ، الى جانب تفاؤلهم ، يعملون بجهد وثبات لتثبيت الامن في لبنان وخصوصا في منطقة الجنوب ، لان وضع الجنوب له انعكاسات على الوضع اللبناني برمته ، سلبا وايجابا ، ولذا فانهم يرون ان احلال السلام في الجنوب ضرورة ملحة لمواصلة مسيرة السلام في لبنان كله .

● البعض يربط السلام في لبنان بحل القضية الفلسطينية ، فكيف يمكن احلال السلام طالما ان القضية الفلسطينية ما زالت عالقة ؟

□ اذا نفذت الاتفاقات الامنية المطلوبة ، وخصوصا اتفاق شتورا والمرحلة الثالثة منه المتعلقة بالجنوب نكون قد حققنا الكثير مما يريده اللبنانيون، وخصوصا اتفاق شتورا والمرحلة الثالثة منه المتعلقة بالجنوب نكون قد حققنا ما يريده اللبنانيون ، طبعا هناك ظروف خارجية تتلاعب بالقضية اللبنانية وتحاول دائما عرقلة السلام ولكن اذا استطعنا ، وهذا مطلوب من الجميع ، التغلب على هذه الظروف ، وايصال الوضع الى هذه المرحلة ، اي مرحلة تنفيذ المرحلة الثالثة من الاتفاقات الامنية نكون قد خطونا خطوات كبيرة لا بل خطوات اساسية .

اما ربط القضية اللبنانية بالقضية الفلسطينية فهذا خطأ ، لان القضية الفلسطينية لها ابعاد دولية قد تدخل او يدخل فيها اكثر من محور . والمطلوب الان ان لا ترتهن امورنا بشكل اساسي بحل القضية الفلسطينية ، علما اننا متفائلون بان هذه السنة ستشهد بداية الحل العادل للقضية الفلسطينية .

اعود فاقول ان الاتفاق بين اللبنانيين هو عنصر اساسي للوصول الى مفتاح الحل ، لاننا في النتيجة لا نستطيع ان نحدد الموقف اللبناني من القضية الفلسطينية الا بعد ان نتفق نحن فيما بيننا .

## المسؤولية الوطنية

● تعلمون ان هناك فريقا لبنانيا يقول باستحالة الاتفاق اللبناني قبل ايجاد حل نهائي للوجود الفلسطيني في لبنان ؟

□ هذا الفريق ينقسم الى فئتين ؟ الفئة الاولى تقول : اذا نفذ الفلسطينيون الاتفاقات المعقودة ، يمكن ان نصل الى تفاهم لبناني ، واذا لم ينفذوا فلن نصل الى اي تفاهم .

والفئة الثانية تقول : يجب حل المشكلة الفلسطينية في لبنان حتى نصل بعد ذلك الى الاتفاق ، اما نحن فنقول بوجهة نظر الفئة الاولى وهي المعتدلة .

● اذا نفذت الاتفاقات مع الفلسطينيين ولم يحصل التفاهم اللبناني ، فما هي نظرتكم الى مستقبل الوضع اللبناني ؟

□ حسب الاولويات ليس هناك من مبرر اطلاقا لعدم الوصول الى الحل السياسي المطلوب اذا نفذت الاتفاقات الامنية . اما اذا تخلف احد الفرقاء عن الالتزام بالحل المطروح ، فنحن نعتبره عندئذ انه اخل بتعهداته والتزاماته ويتحمل مسؤوليته الوطنية ما دمنا نعتبر ان الحل مسؤولية وطنية قبل كل شيء .

## الوثيقة الدستورية مطروحة الان

● هل تعتقد ان الوثيقة الدستورية ما زالت صالحة كورقة عمل يبدأ حولها الحوار ؟

□ الوثيقة الدستورية تصلح ان تكون ورقة عمل صالحة كاساس للوصول الى الصيغة المقبولة من الجميع مع العلم انه بعد هذه الوثيقة حصلت تطورات وبرزت معطيات جديدة يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار ، ولكن طالما ان الوثيقة الدستورية وافق عليها كل الفرقاء ، فلماذا لا تطرح كورقة عمل ؟ واستدرك فاقول : انها مطروحة الان ؟

● هل صحيح ان لجنة المبادرة النيابية هي التي وضعت نص الوثيقة الدستورية ؟

□ للتاريخ اقول : ان لجنة المبادرة وضعت بعض نصوص الوثيقة الدستورية فقط .

● هل تعتقد ان تاخر المساعدات العربية ناتج عن الخلافات العربية ؟

□ الشيء الاكيد ان مؤتمر الرياض وكذلك مؤتمر القاهرة اقرا نوعين من المساعدات :

الاول : عسكري وعلى اساسه تقرر تثبيت الامن .

والثاني : مادي لاعادة تعمير لبنان .

وقد التزمت سوريا بتنفيذ النوع الاول من المساعدات وقامت وما زالت تقوم بواجبها كما يعلم الجميع .

أما النوع الثاني المتعلق بالدعم المادي ، فالحقيقة انه حصل تاخير وهذا التاخير ياتي حسب وجهة نظر الدول العربية ، بسبب تاخر اللبنانيين في الوصول الى اتفاق فيما بينهم .

## ترحيب بقيام حكومة سياسية

● ما رايكم في الحكومة ، هل استطاعت ان تقوم بالدور الذي كان ينتظر منها ؟

□ رغم اننا منحنا هذه الحكومة الثقة الكاملة والدعم الكامل لان المرحلة التي مررنا بها كانت تستوجب مثل ذلك ، فاننا نرى الان انه بات من الضرورة قيام حكومة سياسية متممة للحل السياسي ، وهذا رأيي منذ البداية .

واليوم وبعد ان كون رئيس الجمهورية صورة واضحة عن مختلف الاراء والاتجاهات ، وبعد ان وضع برنامج الصيغة وصار هناك مجال لطرحه ، اصبح من الضروري المجيء بحكومة سياسيين لتطبيق هذا البرنامج وما من شك ان الحكومة الحاضرة لم تستطع ان تقوم بواجباتها ، فهناك تقصير في اكثر من حقل في اكثر من ميدان .

وعلى كل حال انا لا اتصور ان الوضع الوزاري سيستمر الى اكثر من نهاية هذا العام .

## شاكر ابو سليمان لم ادل بتصريح عن العميد اده

اوضح المحامي شاكر ابو سليمان امس ، انه لم يدل باي تصريح صحفي يتعلق بالعميد ريمون اده .

وقال ردا على نشر تصريح منسوب اليه يتضمن انتقادا عنيفا لعميد الكتلة الوطنية : انني مع تاكيدي على ان هناك تباينا في الاراء والمواقف بيننا وبين العميد اده ، كما كان واضحا طوال الاحداث ، اعلن انني لم ادل باي تصريح صحفي يتعلق به .

## حركة النجدة تشكر الصدر على تبرعه

قام رئيس حركة النجدة اللبنانية السيد لبيب الاسمر يرافقه الامين العام للحركة السيد قاسم اللاذقاني بزيارة الى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في الحازمية ، حيث قابلا سماحة الامام موسى الصدر وشكراه على المنحة التي قدمها الى الحركة للمساعدة في بناء مركز لمستوصف الحازمية الخيري قدرها خمسة الاف ليرة لبنانية .

وجرى البحث خلال هذه الزيارة في امور اجتماعية وثقافية ، وتم الاتفاق على التنسيق في الامور الاجتماعية والثقافية . وستعقد اجتماعات لاحقة لوضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ .



عقد المكتب السياسي لاتحاد قوى الشعب العامل ، جلسة خاصة لدراسة رسالة الرئيس الياس سركيس ، بمناسبة الثالث والعشرين من ايلول، واصدر البيان التالي :

لقد جاءت رسالة الرئيس سركيس لتعبر عن واقعنا اللبناني بكل ما فيه من سلبيات ومن آمال لتجاوز المحنة واثارها .

والمكتب السياسي للتنظيم بعد دراسته لمضمون الرسالة يرى الامور التالية :

١ — ان تمسك الرئيس بوحدة الوطن اللبناني شكلا ومضمونا ، ينسجم مع خطاب القسم الدستوري ومع آمال الغالبية العظمى من الشعب اللبناني التي ترفض اية خطوة معادية لوحدة لبنان شعبا وارضا .

٢ — ان المكتب السياسي يرى في ربط الرسالة بالقسم الدستوري استمرارا وتاكيدا من رئيس الجمهورية على مواجهة كل الصعاب والتحديات التي تعترض مسيرة السلام الوطني ، من أجل وطن ينطلق من قيود التخلف الى آفاق التقدم على قواعد المواطنية الصحيحة والعدالة الاجتماعية السليمة .

٣ — ان المطلوب في هذه المرحلة الصعبة التي تجتازها البلاد ، تجاوز السلبية والتخلي عن اسلوب المطالبة بالحقوق دون تقديم الواجبات .

فالمطلوب وطنيا ان يتصرف كل مواطن لبناني كمسؤول عن وحدة لبنان وعن الوفاق السياسي وعن الامن الشامل، وهذا يتحقق باعلى درجات الايجابية لتشكيل اوسع قاعدة شعبية يستند اليها الرئيس سركيس لتذويب كافة المشكلات امام قيام حكم وطني قوي متوازن دستوريا واجتماعيا ، يدعم الولاء الوطني في اطار وحدة لبنان العربي اللاطائفي .

## وزارة التربية : ٥١٦٠٠ طالب تقدموا للامتحانات

اذاعت وزارة التربية بيانا عن اعمالها خلال السنة الاولى من عمر العهد ، جاء فيه بالنسبة الى الامتحانات :

اجريت الامتحانات الرسمية للعام الدراسي ١٩٧٦ — ٧٧ في دوراتها الثلاث في مواعيدها المقررة ، ومن المقرر ان تجرى الدورة الرابعة في تشرين الاول المقبل .

وكان مجرد اجراء هذه الامتحانات في الظروف التي اجريت فيها ، تحديا لقدرة الوزارة على مواجهة المعضلات الكثيرة الناتجة عن اوضاع ما بعد الحرب ، وعلى التكيف مع المعطيات المستجدة لمعالجتها .

ففي الدورة الاولى التي اجريت بين ٢٣ و ٢٦ ايار تقدم ٢٣٠٠٠ مرشح في ٣٣ مركزا للامتحانات موزعة على المحافظات الخمس .

وفي الدورة الثانية التي اجريت في تموز تقدم ١٩٠٠٠ مرشح موزعين في ٢٣ مركزا ايضا في المحافظات الخمس. وفي دورة ايلول تقدم حتى الان ٩٦٠٠ مرشح .

فيكون مجمل الذين تقدموا للامتحانات في الدورات الثلاث ٥١٦٠٠ تلميذ .

وقد حرصت وزارة التربية على مواجهة المصاعب الامنية الناتجة عن اجراء هذه الامتحانات بالاتفاق مع الاجهزة المختصة . فكانت قوات الامن اللبنانية هي المسؤولة عن حفظ الامن على مداخل مراكز الامتحانات ومن حولها تساندها عند الاقتضاء قوات الردع المتمركزة قريبا من كل مركز امتحان .



■ في احتفال انطلياس الجميل ، وميشال المر ، وسمعان كرم ■ ( تصوير انطوان عواد )

■ عرض الفروسية في المنصورية ، ويبدو الشيخ بيار والشيخ امين والسيد طانيوس سابا ■ ( تصوير جاك رزق )

# سلسلة مهرجانات كتائبية يحضرها الجميل
# أبو شرف : لا دواء للعقد الطائفية والسياسية الا بلبنان الواحد أرضا وشعبا

■ الشيخ بشير يلقي كلمته ■

■ الجميل والوزير روماس في مهرجان غزير ■ ( تصوير بطرس كرشي )



■ مكان الاحتفال في المنصورية ■

اقيمت امس ، ومساء امس الاول ، سلسلة مهرجانات كتائبية ، شهد بعضها الشيخ بيار الجميل .

فقد اقيم امس مهرجان كتائبي في المنصورية لمناسبة ازاحة الستار عن تمثال الشهيد حضره الشيخ بيار الجميل والشيخ أمين الجميل والسيد طانيوس سابا وحشد من المواطنين .

وجرى خلال المهرجان عرض نظامي وعرض بالفروسية . والقى الشيخ أمين الجميل كلمة تحدث فيها عن معنى الشهادة ليبقى لبنان سيدا حرا مستقلا .

وكان الشيخ بيار الجميل قد حضر مساء امس الاول حفلة عشاء اقامها قسم انطلياس الكتائبي لمناسبة مرور ١٢ سنة على تأسيسه . واقيمت الحفلة في نوار انطلياس وحضرها ايضا الشيخ أمين الجميل وعدد من الشخصيات .

والقى رئيس قسم انطلياس السيد سمعان كرم كلمة روى فيها قصة تاسيس القسم ، وتحدث عن الدور الذي قام به خلال الاحداث الاخيرة .

ثم ارتجل الشيخ أمين الجميل كلمة دعا فيها الى الانطلاق في سياسة انمائية ترسي لبنان الغد على اسس علمية ووطنية . وقال : ان السياسة في لبنان مورست دائما على اساس رد الفعل ، وقد عانى لبنان كثيرا من ذلك . وينبغي لنا من الان وصاعدا ان نخرج من هذه العقلية وننطلق في ممارساتنا السياسية من الفعل لا من رد الفعل . ولذلك يجب ان يكون عملنا السياسي فعل ايمان بلبنان وبضرورة تطويره وفق معطيات حديثة .

وبعد ظهر امس ، اقام قسم غزير الكتائبي احتفالا بازاحة الستار عن النصب التذكاري للشهداء بحضور الشيخ بيار الجميل ، والوزير فريد روفايل ، والنائب لويس ابو شرف ، والشيخ بشير الجميل والسيد عبدو صعب وحشد من المواطنين .

والقى الشيخ بشير الجميل كلمة اشاد فيها بالانضباطية الكتائبية ، وقد اجمع المخلصون والمحبون على التاكيد ان الكتائب منذ ٤٢ سنة ما تزال هي هي لا تضم في صفوفها اية احزاب صغيرة أو أية عقائد منحرفة . فخطها معروف ولا شرود عنه .

وانهى كلمته مخاطبا رئيس الكتائب قائلا : باسم كل الشباب المقاتل وباسم المعاقين منهم ، وباسم القوات اللبنانية ، نجدد الولاء للبنان وللكتائب فنحن بين ايديكم وانتم احرار التصرف .

## كلمة أبو شرف

وتكلم النائب لويس ابو شرف رئيس اقليم كسروان الفتوح الكتائبي ، مشيدا بالدور الذي لعبته غزير في التاريخ اللبناني ومركزا على ما قدمته الكتائب اللبنانية من تضحيات .

وتساءل النائب ابو شرف : الى اين اوصلتنا الحرب الاخيرة ؟ وقال : أن الحرب لم تكن نتيجة حادثة معينة كما يقولون . فبالرغم من شكوى الحرمان وفساد السياسة ، الحرب لم تكن سوى تنفيذ خطة للقضاء على لبنان واعطائه للفلسطينيين . وواضع هذه الخطة هو اليسار الدولي والصهيونية العالمية التي ارادت أن تقدم خدمة لاسرائيل ، فتحل القضية الفلسطينية على حسابنا وترتاح اسرائيل .

وقال لم يكن امامنا سوى الدفاع عن أرضنا لنسلم الارض وتقديم أرواحنا لنستحق الحياة ، وكانت البطولات التي وقف العالم مذهولا امامها .

وقال : ثورتنا ليست سوى رد على ثورة . فلولا تجاوزات الفلسطينيين وخروجهم على اصول الضيافة وانتهاكهم حرمة السيادة والكرامة ، لما كانت الحرب . فلا يزايدن على القضية الفلسطينية احد . نحن ملزمون بها وهي قضية حق ، ولكن هل ينال حق على حساب حق الاخرين ؟

واضاف : مسؤولية ما حدث ، تقع على الحكام الذين رخصوا للاحزاب وشرعوا الابواب امام العقائد المستوردة، كل ذلك للوصول الى الفراغ في الحكم بخلق البلبلة والتشكيك بالقيادات الوطنية والمؤسسات الرسمية للوصول الى الفوضى والضياع .

وتساءل : ما هو الهدف من القتال الدائر في الجنوب ولمصلحة من تقام المعارك ؟ اذا كان الفلسطينيون يحاربون اسرائيل بعلم ومعرفة العرب ، فعلى هؤلاء مساعدتهم . وان كان بغير علمهم يجب على العرب ايقافهم والا جروا العرب والمنطقة الى حرب هم بغنى عنها .

وقال ابو شرف : عدم توقف القتال ليس سوى تحد للعرب وخدمة لاسرائيل . واذا كان الفلسطينيون يقاتلون لبناء الجنوب فلماذا ؟ ايحتلوا ارضهم وهل يرضى ابناء الجنوب بهذا ؟ وهل تمكنت اسرائيل وهذه هي حجتها ، ام تقوم بعملية لا تعرف نهايتها ويكون الفلسطينيون هم المستدرجين ؟

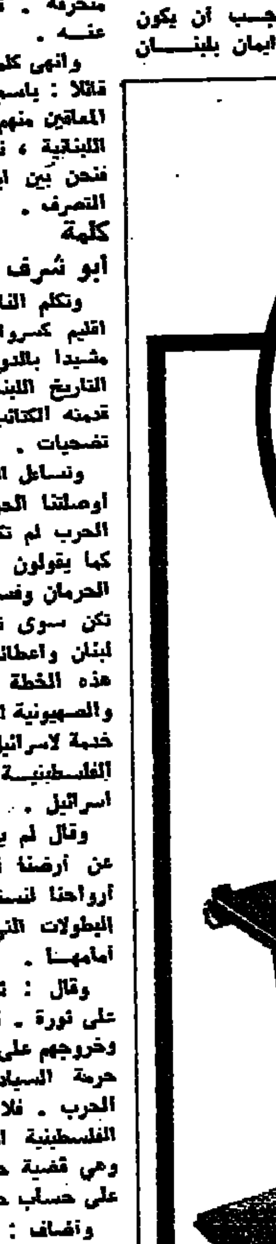
وتابع النائب ابو شرف مخاطبا اللبنانيين : ان لنا وللمسلمين منا خاصة ان تقول للفلسطينيين : نحن معكم ولكن ليس ضد مصلحة لبنان فلا تجعلوا من لبنان قضية ثانية . نحن مع ثورتكم ولكن ضمن تخطيط عربي شامل .

## الدولة المطلوبة

يتحدثون اليوم — تابع النائب ابو شرف — عن الوفاق الوطني فنرجو النجاح عله يكون اكثر حظا من الميثاق الوطني . كلمة واحدة اقولها للمسيحيين والمسلمين : ان الوحدة اللبنانية الداخلية خير من كل وحدة فلا دواء للعقد الطائفية والسياسية والاجتماعية الا بلبنان الواحد ارضا وشعبا ، لا فضل فيه لانسان على اخر الا بالولاء للبنان سيدا حرا مستقلا. نريد حكومة تشارك رئيس البلاد تبعات المسؤولية الدستورية . نريد ثقة متبادلة بين

— البقية على الصفحة ٩ —







البطريرك حكيم في حديث الى الانوار

# مشكلة الجنوب مصطنعة وتحرك لاسباب غير لبنانية
# صيغة ٤٣ يجب تعويمها وهي المنطلق لكل حوار
# اقترحنا على سركيس جمع رؤساء الطوائف في القصر

كتب جورج طرابلسي :

اعلن غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك انه اقترح على الرئيس الياس سركيس دعوة رؤساء الطوائف في لبنان الى مائدته لكسر الجليد القائم . وقال : ان للروم الكاثوليك ارتباطات خاصة مع الجبهة اللبنانية ، وانما نسعى الى ان تزيد الجبهة من انفتاحها على غيرها من المنظمات السياسية المسيحية والاسلامية .

وقال : اننا نرى ان للروم الكاثوليك في لبنان دورا يجب ان يلعبوه وقد يكون مختلف بعض الشيء عن دور اخوانهم من الطوائف المسيحية الاخرى . فنحن اول من شرح للعالم الخارجي اوضاع الحرب اللبنانية الاخيرة التي لم تكن اساسا حربا دينية ، ونريد الان ان نلعب هذا الدور الاساسي بين اللبنانيين انفسهم، وبين اللبنانيين والفلسطينيين ايضا .

ودعا البطريرك حكيم الى اعتماد صيغة ١٩٤٣ كمنطلق لكل حوار ، والى دعم الرئيس سركيس في مسيرته الحالية .

وفي ما يلي نص الحوار الذي جرى مع غبطته في قره الصيفي بعين تريز :

## الوضع في الجنوب

● غبطة البطريرك ما هو رأيكم بالأوضاع الراهنة وبالجنوب بشكل خاص ؟

☐ انا متفائل على الصعيدين السياسي والعسكري . واريد ان ابقى متفائلا رغم كل ما نسمعه من الاذاعات ، ورغم التهديدات والتداولات وغيرها .

من جهة الوضع العام في لبنان، فانه يدعو الى الكثير من التفاؤل ، لاسيما بعدما بدأت الجبهة اللبنانية تعلن عن ضرورة التفاهم مع كل الاطراف التي كانت متنازعة . وكذلك ما لمسناه من نية الفلسطينيين في عدم التدخل بالشؤون اللبنانية الداخلية .

بقيت مشكلة الجنوب ، وفي نظرنا ان هذه المشكلة مصطنعة ، تحركها بعض الايدي لاسباب غير لبنانية . ولا شك ان مصلحة اسرائيل تقضي بان تبقى مشكلة الجنوب قائمة لاسيما وان الضغط الدولي قائم على مطالبة اسرائيل بتنفيذ الكثير من قرارات الامم المتحدة ومنها الانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ .

فهذه المصلحة الاسرائيلية تقضي بان تبقى مشكلة اخرى قائمة تجلب اليها الرأي العام العالمي وتحوله عن مطالبتها بتنفيذ هذه المقررات . هذا بالطبع يشكل خطرا على القرى والمدن في جنوب لبنان ، المتضررة بسبب هذه المشكلة القائمة . ونأمل أن يفهم جميع الذين لهم يد في هذه المشكلة أن بقاءها ليس لمصلحة العرب بل لمصلحة اسرائيل . وانا ادعوهم للتعاون مع السلطات اللبنانية لايقاف هذا النزيف الذي اكرر ان لا مصلحة لنا فيه .

## الكاثوليك والموارنة

● يقول الدكتور كمال الصليبي في كتابه تاريخ لبنان الحديث ان طائفة الروم الكاثوليك ، كانت الحليف المخلص للموارنة في جميع الحقبات التاريخية . ما مدى صلة ذلك بواقع الحال ؟

☐ مما لا شك فيه ، ان تاريخ الكاثوليك في لبنان كان في جميع اطواره مرتبطا بالاخوة الموارنة . ولربما كان نصيب الروم الكاثوليك في الاضطهادات وفي المصائب اكثر مما حل باخوانهم الموارنة . فمثلا في مذابح سنة ١٨٦٠ يذكر التاريخ أن عدد الروم الكاثوليك الذين قتلوا في لبنان وسوريا لا يقل عن عدد الباقين من المسيحيين . والاحصاءات التي لدينا عن الحوادث الاخيرة تدل بوضوح على أن نسبة القاتلين ونسبة الذين تضرروا ، ان كان في عدد القتلى او عدد الجرحى او عدد المهجرين ، تزيد عن نسبة الطوائف الاخرى .

الروم الكاثوليك لا يقلون وطنية عن غيرهم ، الا اننا لربما نريد أن يكون لنا موقف خاص بالنسبة لمستقبل لبنان ، لاننا تاريخيا عشنا في السواحل ، ولم نؤم الجبال في لبنان الا في التاريخ القريب . والعيش في السواحل جعلنا نتحسس التفاهم الاسلامي — المسيحي لربما أكثر من غيرنا . ولذلك نرى أن للروم الكاثوليك في « لبنان المستقبل » دور يجب أن يلعبوه ، وقد يكون مختلف بعض الشيء عن دور اخوانهم من الطوائف المسيحية الاخرى .

وقد اتخذنا اثناء الحوادث الاخيرة مواقف خاصة ، كان لها تأثير على مجرى الامور . كما اننا كنا اول من شرح للعالم الخارجي اوضاع الحرب اللبنانية الاخيرة التي لم تكن اساسا حربا اهلية ولا حربا دينية . ونريد الان ان نلعب هذا الدور الاساسي بين اللبنانيين انفسهم . وبين اللبنانيين والفلسطينيين ايضا . ولربما لنا بعض التأثير على اخواننا الفلسطينيين انفسهم الذين قدمنا لهم في السنوات الاخيرة خدمات كبيرة ، لا نذكر منها سوى انّنا الطائفة الوحيدة بين المسيحيين والمسلمين التي قدمت مطرانا قديرا ما زال في عز شبابه سجينا في سبيل قضية القدس العربية خاصة، وفي سبيل القضية الفلسطينية عامة ، عنينا به اخينا المطران ايلاريون كبوجي .

بسبب ذلك كله نرى أن للروم الكاثوليك دورا يجب أن يلعبوه لمستقبل لبنان الخير ، واذا اهمل دور الروم الكاثوليك فقد يكون ذلك مضرا بمصلحة لبنان العليا .

## العلاقة مع البطاركة

● ما هي طبيعة علاقتكم بالبطاركة في لبنان انطلاقا من البطريرك الياس الرابع الى البطريرك خريش ؟

☐ علاقاتنا مع البطاركة طيبة جدا . فنحن مع البطاركة الكاثوليك في لبنان ، نؤلف المجلس الاعلى للطوائف الكاثوليكية اللبنانية . ويرأس هذا المجلس اخونا البطريرك انطونيوس خريش ، رغم اننا « اقدم » منه « انتخابا » ، فنحن الان بين البطاركة الشرقيين الثاني رتبة لا يسبقنا الا البطريرك الاسكندري سيداروس .

وهناك بطاركة غير كاثوليك في لبنان وفي سوريا وفي مصر تربطنا بهم احسن العلاقات الاخوية ، نذكر بصورة خاصة غبطة البطريرك الياس الرابع وقداسة البطريرك السرياني يعقوب الثالث . وبالطبع علاقتنا مع البطريرك الياس هي علاقة خاصة، نظرا لان كنيستنا من اصل انطاكي واحد منذ اكثر من مئتي وخمسين سنة . ولا يمنع انقسامنا تطلعنا الى اعادة وحدتنا ، وهذا ما نسعى اليه بكل قوانا . وقد بدأت بشائر ذلك في الاجتماعات السينودسية التي تمت قبل حرب لبنان ، واتخذنا فيها قرارات هامة للتعاون في شتى الميادين والامور الكنسية والزمنية .

الا ان حوادث لبنان الاليمة اخرت هذه الجهود ، ولسوف نعود الان الى الاجتماعات الثنائية التي اتفقنا عليها .

اما مواقفنا الوطنية مع بقية البطاركة فلا شك ان لكل واحد منا مواقفه الخاصة نظرا لارتباط ابنائه او لارتباطات ابناء كنيسته المختلفة .

فنحن الروم الكاثوليك لنا ارتباطات خاصة مع الجبهة اللبنانية ، ونحترم جميع اعضائها ونقدر وطنيتهم واخلاصهم ، انما نسعى الى ان تزيد هذه الجبهة اللبنانية الانفتاح على غيرها من المنظمات السياسية ، المسيحية والاسلامية معا . ولربما لنا في ذلك صفة ورسالة خاصة نريد ان نقوم بها اكثر من غيرنا من البطاركة المسيحيين .

## المحاور الاسلامي

● من هو المحاور الإسلامي برأيك : رجال الدين ام رجال السياسة التقليديين ام عنصر الشباب الذي افرزته الاحداث؟

☐ من المؤسف أن نرى بعض الخلافات الموجودة الان في الجبهة الاسلامية عموما . ففي الطوائف الإسلامية الثلاثة خلافات تمنع توحيد جهودها وتقلل من قيمة التحاور معها. فالخلافات المعروفة بين بعض رؤساء الطوائف الاسلامية واعضائها البارزين ، تمنع توحيد الجهود في هذه الطوائف . كما أن بعض الخلافات المعروفة لدى الطوائف المسيحية تقلل من قيمة المحاور المسيحي الحالي الوحيد . ولذلك نحن شخصيا نرى أن الرئيس الياس سركيس الذي نال ثقة جميع اللبنانيين ، بل ثقة العالم العربي والعالم الخارجي كلة ، مؤهل لان يكون اساس الحوار في لبنان بين جميع ابنائه . وقد اقترحنا يوما على فخامته دعوة رؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية الى مائدته ، فينكسر الجليد القائم حاليا بين رؤساء هذه الطوائف . ولكن يظهر أن الوقت لم يحن بعد لمثل هذه الاجتماعات . وما زلنا نفكر أن مثل هذه اللقاءات حول فخامته هي التي ستمهد الطريق للتفاهم بين جميع اللبنانيين . فكما أن الكتل السياسية المختلفة تجتمع ولا تفرق بين مسيحي ومسلم ، كذلك يجب أن يأتي اليوم الذي فيه نجتمع بدون اية تفرقة بين دين او طائفة حول فخامة الرئيس المحبوب .

## أسس الحوار

● ما هي الاسس التي تعتمدونها فيما لو كلفتم القيام بالوساطة ومد الجسور بين مختلف الاطراف التي كانت متنازعة ؟

☐ اولا افكر أن هناك من هو احسن مني للقيام بهذه الوساطة ، وبالتالي اكثر تأهيلا لها . ولكن اذا افترضنا جدلا أن هذه الوساطة اوكلت الينا فنحن من الذين يؤمنون بالحوار وبضرورة التعايش بين جميع ابناء لبنان ، عملا بما قاله يوما قداسة البابا يوحنا الثالث والعشرين « علينا أن نتطلع الى ما يقربنا ويوحدنا ، لا الى ما يفرقنا » ، وهناك صيغة ١٩٤٣ يتكلمون الان من جديد عن ضرورة تعويمها ، ونحن من الذين يؤمنون بان هذه الصيغة لا بديل عنها في لبنان ، اذا رفضنا — وهذا ما نرفضه فعلا — التقسيم .

ففي لبنان مسيحيون ومسلمون يجب ان يعيشوا اخوة مع بعضهم البعض . فالدين المسيحي والدين الاسلامي يدعوان معا الى التآخي والمحبة والتفاهم . ولا شك ان الحوار المخلص بين الاطراف المختلفة سيجد ما يجب اصلاحه في صيغة ١٩٤٣ لتحسينها وتحقيق ما نصبو اليه جميعا من عيش كريم ومن عدالة اجتماعية يتمتع بها جميع ابناء الوطن الواحد .

## مفهوم العلمنة

● كان احد الفرقاء قد طالب بالعلمنة ، ثم تخلى عن العلمنة الشاملة ليطالب بعلمنة دوائر الدولة فقط . المعروف انكم اول من طالب بالغاء الطائفية واعتماد العلمنة الشاملة ، فهل ما زلتم على موقفكم من هذه القضية ؟

☐ العلمنة يجب أن نفهمها بمفهومها الحقيقي . اولا لا يمكن أن نتصور العلمنة بمعنى انها ضد الاديان . ولذلك عندما نفكر بالعلمنة لا نفكر مثلا بالزواج المدني او بالطلاق المدني او بان يتزوج المسيحي المسلمة . فهذه امور يمكن ان تحدث ضمن العلمنة وبغير وجودها . وعندما طالبنا نحن بالعلمنة ، طالبنا بان تحافظ الكنيسة على كل ما يهمها دينيا في الاحوال الشخصية وان تتنازل عن كل ما هو مدني مادي . وكذلك عندما طالبنا بالعلمنة فكرنا في ما يمكن أن نعطيه سياسيا من امكانات لشغل الوظائف المختلفة بدون التطلع الى دين او طائفة خاصة . ولذلك نرى أن الذين يرفضون العلمنة من رجال دين لا يفهمونها بالمعنى نفسه الذي نفهمه نحن .

اما اذا رفضت العلمنة وبقيت الحالة في لبنان على ما هي عليه الان ، فنحن نطالب بما لطائفتنا من حقوق مهضومة ومهدورة . فلا يجوز ابدا أن تبقى الحالة على ما هي من اهمال ان كان في شؤون الجيش او في شؤون القضاء ، او في شؤون الامن العام او الوزارات الاخرى ، حيث لابنائنا الروم الكاثوليك كفاءات يشهد لهم بها الجميع . ولا نعطي أي اعتبار لان الطوائف اللبنانية الاخرى تتعدى علينا . والامثال عندنا كثيرة ونستغرب ان الرؤساء لم يتنبهوا لها حتى الان .

فمثلا ادارات الجيش ، لا توجد ولا وظيفة كبيرة لاحد القواد الكاثوليك ، وفي عدة وزارات لا يوجد لنا ولا موظف واحد ، حتى من الفئة الثانية . وفي المصالح المستقلة طائفتنا مغبونة بصورة بشعة ونحن نهيء الان البيانات اللازمة لترفعها الى فخامة الرئيس الياس سركيس الذي وعدنا وعدا صريحا برفع الغبن عنا .

ونعود هنا ونقول اننا ضد المطالبة لاي روم كاثوليك باية وظيفة ، اذا كان مبدأ الامتحان يؤخذ به ، لاننا نعرف ان في معظم الامتحانات التي يجريها مجلس الخدمة المدنية ينجح ابناؤنا نجاحا باهرا ويمنعون من الوصول الى المراكز التي يستحقونها بسبب الانتماء الطائفي . ولذلك فنحن اول من يدعو الى الغاء الطائفية في الوظيفة ومن ذلك الى العلمنة الشاملة .

● المطرانية الجديدة للموارنة في زحلة ، رحب بها ابناء الطائفة الكاثوليكية ، فما هو موقفكم الرسمي منها ؟

☐ نحن نرحب مبدئيا بكل ما يراه مجمع الاساقفة الموارنة برئاسة البطريرك خريش صالحا للطائفة المارونية الكريمة . ونحن ندعو بصورة اكيدة في كل اجتماعاتنا الى ضرورة التعاون بين كل رؤساء الطوائف في المناطق الموجودين فيها . وقد انتدبنا لزحلة بصورة خاصة اخانا المطران فرح الذي نقلناه من طرابلس لان له بالاضافة الى صفات كثيرة ، صفة التعاون والحوار والمحبة للجميع ، التي تحلى بها في طرابلس وكان همزة وصل في الظروف الاليمة الاخيرة بين جميع الطوائف المسيحية والاسلامية . ولنا الامل ان يكون في زحلة والبقاع اخا للجميع وخاصة للمطران الماروني الجديد الذي نعرفه شخصيا ونقدره تقديرا كبيرا .

## الاشتراك في احتفالات الفاتيكان

● هل تنوون الاشتراك رسميا في احتفالات تنصيب الطوباوي شربل مخلوف قديسا ؟

☐ سأكون هناك في حفلة تقديس الطوباوي شربل مخلوف ، حيث اسافر يوم ٢٩ الجاري للاشتراك مع بقية البطاركة وممثلي الكنائس الكاثوليكية في العالم في السنودس الروماني حول قداسة البابا بولس .

سيبدأ هذا السينودس يوم ٣٠ ايلول ويدوم شهرا كاملا ، وفي الاحد الثاني من تشرين الاول ستقام حفلة تقديس الطوباوي شربل مخلوف وسنشترك فيها طبعا . كما سنشترك مع الوفود المختلفة في الاحتفالات الاخرى التي تقام بهذه المناسبة .

وبالمناسبة ايضا ، فقد قيل لنا ( ولا نعرف اذا كان هذا اكيدا ) ان والدة الطوباوي شربل هي روم كاثوليك واصلها من معلولة في سوريا.

● لاحظنا ان المجلس الملي بعد دخول العناصر الشابة اليه صار اقوى وافعل . ما رأيك بهذا وهل تنوون تكثيف هذه العناصر في المستقبل .

☐ نحن من الذين يؤمنون بضرورة التعاون مع العلمانيين في كثير من الشؤون الكنسية التي ما زالت الى الان في ايدي رجال الدين . وقد انشأنا منذ اصبحنا بطريركا عدة مؤسسات لزيادة التعاون بين المطران وبين اخونه الكهنة وبين العلمانيين . من ذلك مثلا مؤتمر الاكليروس الذي يمثل كهنة ابرشيات الطائفة في الوطن والمهجر ، وكذلك المجلس الاعلى للطائفة الذي انشأناه في لبنان . ونريد زيادة التعاون بين جميع ابناء الطائفة في لبنان ، ولذلك قررنا مع لجنة خاصة من المجلس نفسه توسيع صلاحيات هذا المجلس وتوسيع كيفية الانضمام اليه كي لا يكون محصورا على فئة خاصة من الطائفة .

● هل هناك نية لنقل الكرسي البطريركي الكاثوليكي الى لبنان ؟

☐ الكرسي الانطاكي منذ ٥٠٠ سنة مركزه الاساسي دمشق ، ولا نفكر في نقل هذا الكرسي التاريخي منها ولكن هذا لا يمنع بالطبع ان نخصص لكنيستنا في لبنان وقتا اكثر من الماضي ، ولذلك بنينا الصرح البطريركي الجديد في ربوة انطلياس ، حيث سنقيم كل شهر مدة اسبوعين تقريبا بدون أن نترك دمشق حيث حيث نعطيها بقية الوقت. وهذا الوقت الذي نخصصه للبنان

— البقية على الصفحة ٩ —



■ البطريرك حكيم ■

نسعى مع الجبهة [illegible]

■ بقاع كفرا

# في مسقط رأس القديس شربل
# اهالي "بقاع كفرا": العالم يتحدث عنا والدولة لم تسمع باسم بلدتنا

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

الذين لا تسمح لهم ظروفهم بالسفر الى روما ، لحضور احتفالات تكريس الطوباوي شربل قديسا ، يحجون الى مسقط راسه بقاع كفرا ، البلدة الرابضة بدعةوهدوء ، في جوار قاديشا وعلى سفح ارز الرب في شمال لبنان.

قليلون جدا هم الذين سمعوا بهذه البلدة ، واهاليها لا يستغربون ذلك.. فيقولون ان هذا هو قدرها .. ان تكون منسية من الدولة .. وان تصبح محط انظار الناس ، كل الناس ، الذين يتقاطرون اليها للتبارك ، وزيارة مهد القديس شربل مخلوف ، ومرتع صباه .

تتميز بقاع كفرا بطابعين : الاول انها اعلى قرية في لبنان ، اذ يزيد ارتفاعها ١٧٥٠ مترا عن سطح البحر، وتبعد عن بيروت ١٢٠ كلم ، ويبلغ عدد سكانها ستة آلاف نسمة ... ويزيد هذا العدد عندما يعود اليها ابناؤها المهاجرون ، والمنتشرون في استراليا والمكسيك والولايات المتحدة.

ومن موقعها الشاهق تطل البلدة الجميلة على بشري ومنطقة الجبة ، ووادي قاديشا ، وتتوزع منازلها بين بساتين غناء ، فتبدو كأنها موشحة بالاخضرار معظم فصول السنة .

والبلدة التي ولد فيها القديس شربل ونشأ وترعرع ، يعتمد ابناؤها بالدرجة الاولى على الزراعة ، فهي تنتج اكثر من مائتي الف صندوقة تفاح ، من اكثر الاصناف جودة ، نظرا لارتفاعها عن سطح البحر ، وجودة تربتها ، كما تنتج اكثر من الفي طن من البطاطا التي ينتظرها ابناء القرى الساحلية ، حتى اذا حل موسمها تهافتوا عليه ،

■ في هذا المنزل ولد القديس شربل ■

وصعدوا الى بقاع كفرا او انتظروا بفارغ صبر نزول التجار على سيارات بيك آب ليشتروا مونتهم .

وعلى رغم انها مؤهلة لتكون بلدة سياحية نموذجية فان اهاليها يقولون انهم لا يطمحون الى اكثر من ان يدرج اسم بلدتهم في عداد قرى لبنان السياحية ..

## هنا ولد

زرنا بقاع كفرا مع رابطة الشباب فيها . وفي حوار مع المحامي كميل شليطا والسيدين قزحيا تكد واميل مخلوف ، اطلعنا علىتاريخها واوضاعها وجلنا في رحاب البلدة .

زرنا البيت القديم الذي ولد فيه القديس شربل والكنيسة التي عمد فيها والاحياء التي شب فيها .. فالقديس شربل عاش في بلدته مدة ٢٣ عاما ، آخذا من عادات اهلها فضائلهم الدينية، فتعلق باهداب الدين ، وتمسك بحب الله ، وجنح الى التمسك زاهدا بالحياة الدنيا ، ليعيش مع ربه .

## بلدة قديس وبطاركة

والبلدة المؤمنة ، انجبت عدة بطاركة .. ومنها ايضا كان شربل مخلوف قديس القرن العشرين ، واول قديس من جبل لبنان ، تعلن قداسته في الاسبوع الاول من تشرين الاول في روما .

وتقيم بلدة بقاع كفرا اسبوعا دينيا كل عام تكريما لقديسها وشفيعها وابنها البار ، يبتدىء في الاحد الثاني من شهر تموز ، حيث يتوافد اليها الزوار من كل انحاء لبنان تلمسا للبركة والصلاة والشفاء من امراض اصيبوا بها ، فكم من اعجوبة تحققت في بيت القديس شربل وكم من اناس تخلصوا من امراض مستعصية .

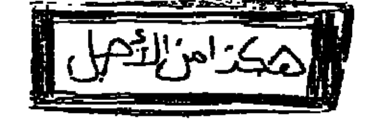
## صدق او لا تصدق

وانتتجول في بقاع كفراتكاد لا تصدق وانت ترى شوارعها ازقة ضيقة .. ويروي الاهالي انهم بعدما يئسوا من وعود الدولة قاموا بانفسهم بشق الطريق الذي يربط بلدتهم بطريق اهدن — بشري ، وهم يحلمون الان بان يروا وزارة الاشغال تصلح طرقاتهم او ترسمها اسوة بالقرى الاخرى .

ولذلك فان السياح الذين يقصدونها، يوقفون سياراتهم في بلدة بقرقاشا الواقعة بين بشري وبزعون ويصعدون اليها مشيا على الاقدام لان ليس فيها

— البقية على الصفحة ٩ —





# مذكرة اقليمية تحدد ملامح واسس اجراء المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف

تناقشت الحلقة الدولية حول المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف التي عقدتها اللجنة الاقتصادية لدول غربي آسيا خلال اعمالها في فندق «بوريفاج»، مذكرة تمهيدية علمية قدمت خلال مناقشات الحلقة، عن نطاق وطبيعة الخبرة السابقة في المفاوضات التجارية التي عقدت تحت رعاية مجموعة الاتفاقات العامة للتعريفات الجمركية والتجارية «الغات» . وتحدد المذكرة ملامح ونهج ومركز الجولة الحالية من المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف التي تعرف باسم « جولة طوكيو » .

### اولا : طبيعه ونطاق المفاوضات

منذ ١٩٤٦ — ١٩٤٧ ، عندما بدا اول تجمع دولي حكومي في العمل على اقامة هيكل لما بعد الحرب بهدف تنظيم العلاقات التجارية الدولية ، عقدت ست « جولات » من المفاوضات حول التعريفات الجمركية والتجارة في اطار الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة ( الغات ). وتعد المفاوضات الحالية التجارية المتعددة الاطراف هي السابعة في سلسلة الجولات هذه ، وهي ترمي بصفة اساسية الى نفس الهدف ، كما هو وارد في الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة ، اي « التخفيض الجوهري للتعريفات الجمركية والحواجز الاخرى امام التجارة » .

وقد افتتحت هذه الجولة رسميا في طوكيو في ايلول ١٩٧٣ حيث اقرت « اعلان طوكيو » الذي يحدد الاهداف العامة والخاصة للمفاوضات كما يحدد بعض المبادىء للاسترشاد بها في عملية المتابعة . فقد اعلن ان المفاوضات سوف تسعى الى جانب الهدف العام المتمثل في ازالة العقبات امام التجارة ، الى تامين فوائد اضافية لتجارة البلدان النامية وتحسين الاطار الدولي لسير التجارة العالمية .

ورغم ان هذه الاهداف ترتبط فيما بينها ارتباطا وثيقا ويصعب معالجة احدهما مستقلا عن الاخر، فسوف نقدم الملاحظات مستقلة الواحدة عن الاخرى تسهيلا للعرض . وسوف نبدأ الملاحظات بايضاح لطبيعة ونطاق هذه المفاوضات استرشادا بالخبرة السابقة فيما يتعلق بـ :

أ ) تخفيض الحواجز الجمركية وغير الجمركية امام التجارة من جهة البلدان المتقدمة النمو .

ب ) تحرير التجارة لصالح البلدان النامية . وسوف يتناول القسم الختامي من البحث موضوع الاصلاح التنظيمي .

### تحرير التجارة

تمت صياغة القواعد التجارية لما بعد الحرب في اتفاقية « الغات » في الاربعينات دون مشاركة فعالة تذكر من جانب البلدان النامية . وقد جاءت المبادرة الى جانب الولايات المتحدة ، ورغم ان خمسة من البلدان الثمانية عشر التي اشتركت في صياغة الاتفاقية كانت من بين البلدان النامية ( البرازيل ، شيلي ، كوبا ، لبنان ، الهند ) ، فان النص الذي صدر لم يعكس الا القليل من اراء او متطلبات هذه الفئة من البلدان . وكانت المبادىء الاساسية الواردة في الوثيقة هي عدم التمييز ومعاملة الدولة الاولى بالرعاية غير المشروطة وتحريم التدابير المقيدة للتجارة غير تلك المتعلقة بالتعريفات الجمركية . وان احكامها كانت ، كما قيل ، اضافة جديدة الى مجموعة مرغوب بها من قواعد السلوك في مجال التعامل التجاري في عالم مستقر من دول متكافئة لا تعاني من اي حرمان . وكان من المتوقع من البلدان الاعضاء ، من اجل تحقيق التوسع في التجارة الدولية وزيادة تحريرها باطراد ، ان تشترك من وقت لاخر وعند الاقتضاء في مفاوضات من اجل تخفيض الرسوم الجمركية ( التي اتسعت فيما بعد لتشمل الحواجز غير الجمركية ) .

وكان من المقرر ان تجري هذه المفاوضات على اساس المبادلة والمنفعة المتبادلة بين البلدان المستوردة « والموردين الاساسيين » على قدم المساواة دون اعتبار للمرحلة التي بلغها المشتركون في مجال التنمية الاقتصادية او قدرتهم على التفاوض . وكان الاسلوب المستخدم حتى منتصف الستينات يتكون من تبادل الطلبات والعروض والمفاوضات الثنائية على اساس سلعة — سلعة . وكانت القواعد المتبعة تناسب بشكل بارز احتياجات البلدان المتقدمة النمو في ذلك الوقت ، وان لم تتمكن كل من هذه البلدان من الاستفادة منها بنفس الدرجة ، ذلك ان بعض البلدان المتقدمة النمو بدأت بمستويات منخفضة من التعريفات الجمركية ومن ثم لم يكن لديها سوى القليل لتقدمه مقابل التنازلات التي كانت ترغب في الحصول عليها .

### تخفيض التعرفات

وان كان الغرض العام من المفاوضات قد امكن تحديده ببساطة — وهو تخفيض التعريفات الجمركية والحواجز التجارية الاخرى — فقد اختلفت الاهداف الحقيقية والمباشرة من جولة لجولة ومن بلد لبلد . فقد كان الهدف الرئيسي للولايات المتحدة ، في مبادرتها لاجراء المفاوضات الاولى في عام ١٩٤٧ ، هو ازالة الافضليات التي كانت تتمتع بها بعض الدول في مستعمراتها ، فضلا عن تحسين فرص وصول سلعها الى الاسواق الاجنبية . وان كان ذلك قد تحقق بدرجة محدودة فقط ، الا ان الجولة الاولى اسفرت عن تخفيض جوهري وملزم للتعريفات الجمركية ، على الاساس الذي انشئت من اجله مجموعة « الغات » . وكان الغرض الرئيسي من عقد الجولة الثانية في عام ١٩٤٩ ، هو تمكين البلدان الاخرى من الانضمام الى الاتفاقية ، ولكنها اتاحت ايضا الفرصة امام منظمة التعاون الاقتصادي الاوروبي لادخال incorporate التخفيضات الجمركية التي كانت قد تعهدت باجرائها . وكان الغرض من الجولة الثالثة التي عقدت في ٥٠ — ١٩٥١ هو الاستفادة من الموقف المتحسن للولايات المتحدة في استئناف الحملة ضد الحواجز الجمركية ، ولكن المحاولة فشلت بسبب الخلافات حول مسالة المساهمة المناسبة من جانب الولايات المتحدة لتعويض التخفيض في التعريفات الجمركية والهوامش التفضيلية لبلدان الكومنولث . وادى الجمود الى تردد عام من جانب الاخرين في ابداء تنازلات كانت ستعود بالفائدة على بلدان الكومنولث . وعلى العكس من مبدأ المبادرة الكاملة والمنفعة المتبادلة الذي تتمسك به الولايات المتحدة ، فان موقف بريطانيا انطوى على طلب تنازلات اكبر او من طرف واحد من جانب الولايات المتحدة لمواجهة ما يبدو من عجز دائم في الدولار .

### البلدان النامية في المفاوضات

وكان اشتراك البلدان النامية ، طوال تاريخ اتفاقية « الغات » ، في المفاوضات حول التعريفات الجمركية والتجارة ، اشتراكا هامشيا وفي اغلب الاحيان شكليا اكثر منه فعالا . وكان يحدث في بعض الاحيان ان يستجيب بلد نام للدعوة بارسال مندوبين الى مؤتمر حول التعريفات الجمركية ، ولكنه كان سرعان ما يفقد الاهتمام ويبتعد تماما عندما يصبح طابع المفاوضات ونطاقها وقواعدها واضحة .

وكان من المتوقع حتى وقت انعقاد جولة كيندي ان تشترك البلدان النامية في المفاوضات على قدم المساواة وبنفس الشروط وحسب نفس القواعد ، مثل البلدان المتقدمة النمو . وقد تناولت المفاوضات فقط التعريفات الجمركية التي لم تكن في اغلب الاحيان ذات اهمية للبلدان المصدرة للمواد الخام او المنتجات الزراعية . ولم تطرح في المفاوضات القيود الكمية والضرائب الداخلية والحواجز الفعلية الاخرى امام صادراتها . وكان على البلد النامي من حيث المبدأ على الاقل وفي كثير من الحالات بالفعل ، ان يقدم مقابل اية تنازلات يحصل عليها في مجال التعريفات الجمركية تنازلات من جانبه على اساس المقابلة « والمنفعة المتبادلة » . وكانت هذه التنازلات تتعلق عادة بالمنتجات الصناعية التي عليها طلب داخلي كبير في البلد النامي كما تتوفر لديه ايضا امكانية انتاجها لو تامنت له الحماية المناسبة . وتعرضت البلدان النامية لمزيد من العوائق ، لان البلدان المستوردة لم تكن بوجه عام على استعداد لمنح تنازلات لصغار الموردين لاحد المنتجات اذا تراجع كبار الموردين ولم يعرضوا اي تعويض مناسب . وادت الممارسة التي تعرف باسم قاعدة « المورد الرئيسي » الى استبعاد البلدان النامية في اغلب الاحيان من المشاركة الفعالة في المفاوضات .

وقد تغيرت القواعد في جولة كيندي . كما احيا الانتقال الى اسلوب معدل التخفيض العام في التعريفات الجمركية الامل في امكان استبعاد معيار « المورد الرئيسي » ، وادخلت بعض التعديلات على الاجراءات لصالح البلدان النامية. وجدير بالذكر في هذا الشان ان مؤتمر الامم المتحدة الاول للتجارة والتنمية قد عقد في عام ١٩٦٤ ، نتيجة لضغط البلدان النامية من اجل قيام تنظيم تجاري دولي يكون اكثر استجابة لاحتياجاتها . ولمواجهة هذا التحدي ، وقعت الاطراف المتعاقدة في اتفاقية « الغات » بروتوكولا في عام ١٩٦٥ ادى الى اضافة الجزء الرابع الى الاتفاقية . ويشمل الجزء الرابع اعترافا محددا باهمية تحرير التجارة لصالح البلدان النامية وينص صراحة على ان البلدان المتقدمة النمو لا تنتظر مبادلة من البلدان النامية .

### ثانيا : ترتيبات جولة طوكيو

افتتحت الجولة الجديدة من المفاوضات التجارية في اجتماع وزاري عقد في طوكيو في ايلول ١٩٧٣، وتجسمت اهدافها ومبادئها وشروطها في اعلان طوكيو . وقد حدد الاعلان نطاق المفاوضات بانه يشمل كلا من العقبات الجمركية وغير الجمركية امام التجارة في سلسلة المنتجات الصناعية والزراعية كلها ، بما في ذلك منتجات المناطق الحارة والمواد الخام سواء في شكلها الاولى او في اية مرحلة من مراحل التصنيع ، وبما في ذلك بصفة خاصة المنتجات والتدابير ذات الاهمية لتجارة البلدان النامية . ويشمل الاعلان عددا من المبادىء والاهداف المتعلقة بصفة خاصة بمصلحة البلدان النامية ، بغية جعل هذه الجولة اكثر جاذبية وجدية لدى هذه البلدان . واهم هذه المبادىء والاهداف ( أ ) انه بينما ينتظر من البلدان المتقدمة النمو ان تتفاوض على اساس من المبادلة ، اي جعل التنازلات التجارية التي تقدمها توازن التنازلات التي تتلقاها ، فليس من المنتظر ان تاتي هذه المبادلة من جانب البلدان النامية في صورة مساهمات لا تتفق مع احتياجاتها المالية والتجارية والانمائية ، (ب) انه ينبغي ، كلما كان ذلك عمليا وملائما ، اقرار تدابير تفاضلية لتوفير معاملة خاصة واكثر رعاية للبلدان النامية . ويعترف الاعلان ايضا بالحاجة الى اتخاذ تدابير خاصة في المفاوضات لمساعدة البلدان النامية في جهودها لزيادة عائداتها من الصادرات وتعزيز انمائها الاقتصادي ، واعطاء المنتجات او المجالات ذات الاهمية للبلدان النامية اولوية من حيث الاهتمام .

وينص الاعلان بصفة عامة على أن تهدف المفاوضات الى تامين فوائد تجارية اضافية للبلدان النامية حتى تحقق ، من جملة اهداف أخرى ، زيادة جوهرية في عائداتها من النقد الاجنبي وتنويع صادراتها . ويتعين الحصول على هذه الفوائد بصفة اساسية من خلال تحسين ظروف وصول المنتجات ذات الاهمية التصديرية للبلدان النامية الى الاسواق ، على ان يتم ذلك — حسب الاقتضاء — من خلال تدابير تهدف الى تحقيق اسعار ثابتة وعادلة ومجزية للمنتجات الاولية .

ورغم أن المفاوضات افتتحت رسميا في ايلول ١٩٧٢ ، الا انها لم تبدا بالفعل الا في اوائل عام ١٩٧٥ . وتم تشكيل سبع مجموعات للتفاوض تحت اشراف لجنة للمفاوضات التجارية تغطي جميعها المجالات الرئيسية للتفاوض التي حددها اعلان طوكيو ، وهي التعريفات الجمركية ، والتدابير غير الجمركية ، والنهج القطاعي ، والضمانات ، والزراعة ، ومنتجات المناطق الحارة وتحسين الاطار الدولي لسير التجارة العالمية .

### ثالثا : ملاحظات

أ — التقدم في سير المفاوضات

اتجهت النية في الاصل في طوكيو الى اختتام المفاوضات في مدة اقصاها سنتان . ولما تاخر افتتاح المناقشات الجوهرية حتى اوائل ١٩٧٥ ، وذلك بسبب الافتقار الى سلطة التفاوض لدى احد كبار المشتركين ، كان من المستهدف ان تبلغ المفاوضات مرحلتها الختامية في نهاية ١٩٧٦. وادت الظروف الى تمديد الفترة حتى نهاية ١٩٧٧. ويبدو الان ان هناك فرصة مناسبة لاختتام المفاوضات في نهاية ١٩٧٨ . ويعزى التقدم البطيء في المفاوضات لا الى مجرد تعقد المشاكل المطروحة للحل او الى اتساع الميادين التي تشملها المفاوضات فحسب، بل والى عوامل غريبة ايضا قد يكون من بينها ( أ ) الركود الاقتصادي الحاد الذي بدأ بعد اجتماع طوكيو بفترة قصيرة ، ( ب ) الاضطرابات السياسية والاجراءات الداخلية المثيرة للقلق في بعض البلدان المتقدمة النمو ، ( ج ) الصراعات الحادة في السياسة التجارية والناشئة في قطاعات معينة بين بعض البلدان المتقدمة النمو ، ( د ) عدم وجود نظام نقدي دولي مستقر وموثوق به ، ( هـ ) الموقف المتصلب للبلدان الكبرى فيما يتعلق بسياساتها الزراعية.

ب — المعاملة الخاصة والاكثر رعاية

اثناء المرحلة التحضيرية للمفاوضات حتى صيف ١٩٧٣ ، كان للشكاوى الطويلة العهد للبلدان النامية وجهود مجموعة السبعة والسبعين اثرها في تامين ادراج اماني البلدان النامية في صيغة اعلان طوكيو . اذ انه لاول مرة في تاريخ مفاوضات « الغات » ترد اشارات واضحة وقاطعة تفي بمتطلبات التنمية لدى البلدان النامية . ورغم ان الموضوع الرئيسي في مختلف الاحكام هو انه ينبغي ان تؤمن المفاوضات فوائد تجارية اضافية للبلدان النامية ، فان الموضوع العملي الوحيد الاكثر اهمية هو توفير معاملة خاصة واكثر رعاية لتجارة البلدان النامية . وقد برز هذا الموضوع في كل جلسة تقريبا من جلسات المجموعات والمجموعات الفرعية للتفاوض . غير انه لم يتم احراز سوى تقدم طفيف في هذه الجهة اثناء المفاوضات التي استمرت ثلاث سنوات .

# ٨ زيادات على الاجور أقرّت في ١٦ سنة ٧ منها عن طريق وساطة وزارة العمل

**كتب ابراهيم عواضه :**

في ٢١ ايلول الجاري وفي غرفة التجارة والصناعة ، اعلن الاتحاد العمالي العام وقف الحوار مع الفعاليات الاقتصادية حول موضوع زيادة الاجور، بعد مفاوضات استغرقت حوالي الشهر ونصف الشهر جرى خلالها عقد اربعة اجتماعات بين الفعاليات والإتحاد العام حول زيادة الاجور والمرسوم ١٧ .

وقد حمل الاتحاد العمالي العام في الجلسة النهائية للحوار ارباب العمل مسؤولية فشل هذه اللقاءات ، طارقا باب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للحصول على زيادة غلاء المعيشة عن السنتين الاخيرتين بعد أن ثبت لديه « عقم » الحوار مع الفعاليات الاقتصادية .

وبعيدا عن الدخول في تفاصيل اجتماعات الحوار الاربعة التي عقدت في غرفة التجارة والصناعة للوقوف على مسؤولية كل فريق من ارباب العمل والاتحاد العام بالنسبة لتفشيل الحوار المباشر ، فانه يمكن القول وبكل موضوعية وتجرد بأن الاتحاد العام قد اظهر مرونة واضحة لانجاح الحوار وكان موضوعيا وايجابيا في مناقشاته وفي التعبير عن ارائه على هذا الصعيد .

ويقول السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي أن المصاعب التي تعترض ارباب العمل كالتسليفات وحل قضية الديون وغيرها لا يجوز ان تربط بزيادة الاجور في الوقت الذي تعيش فيه الطبقة العاملة احلك ايامها واصعبها نتيجة استفحال موجة الغلاء وتدني القوة الشرائية لليرة اللبنانية .

ومهما يكن من امر الحوار ، فانه قد فشل وانتقلت القضية اليوم وبناء على طلب الاتحاد العمالي العام الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتلعب دور الوسيط في النزاع بين طرفي الانتاج عن طريق دعوتهما للتفاوض ، مجددا وتحت اشرافها .

### زيادات الاجور بالتواريخ والارقام

ونظرا لاهمية موضوع زيادة الاجور الذي يطرح اليوم على بساط البحث كحل آني لمشكلة الغلاء طالما انه ليس هناك بعد من خطة اقتصادية وانمائية شاملة لمعالجة مختلف القضايا الاقتصادية الراهنة ومنها قضية الغلاء وبطريقة علمية مدروسة تعطي نتائجها لامد طويل ، فقد رأت « الانوار » فتح ملف زيادات الاجور في لبنان منذ العام ١٩٦١ وحتى تاريخ اخر زيادة حصلت على الاجور بتاريخ ١ — ٩ — ٧٥ ، مع تبيان الطريقة التي اعتمدت في المفاوضات المباشرة بين الاتحاد العمالي العام والفعاليات الاقتصادية ، ام عن طريق وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

من خلال مراجعة ملفات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والاتحاد العمالي العام ، يتبين انه منذ العام ١٩٦١ وحتى العام ١٩٧٥ حصلت ثماني زيادات على الاجور تم تحقيق سبع منها عن طريق وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، وواحدة فقط عن طريق الحوار المباشر بين الاتحاد العمالي العام والفعاليات الاقتصادية ، وكانت بتاريخ ١٧ — ٢ — ٧٥ .

ففي العام ١٩٦١ وبتاريخ ١٧ ايار ، صدرت اول زيادة على الاجور في عهد الاتحاد العمالي العام الذي انشىء في العام ١٩٥٩ ، والذي لم يمارس مهامه الرسمية الا في منتصف العام ١٩٦٠ .

وقد اقرت الزيادة رفع الحد الادنى للاجر الشهري في القطاع الخاص الى ١٢٥ ليرة مع زيادة قدرها ١٥ بالمئة . وقد تم اقرار هذه الزيادة عن طريق وزارة العمل ابان حكومة الرئيس صائب سلام ، وكان يشغل منصب وزير العمل والشؤون الاجتماعية الوزير السابق جوزف سكاف .

زيادة ثانية على الاجور صدرت بتاريخ ١٧ شباط ١٩٦٥ قضت برفع الحد الادنى للاجور من ١٢٥ ليرة الى ١٤٥ ، بزيادة نسبية قدرها ٨ بالمئة . وحددت الزيادة حدها الادنى بـ ١٥ ليرة ، بالنسبة للاجور التي لا تتجاوز الـ ٧٠٠ ليرة شهريا . اما بالنسبة للاجور الشهرية التي تتجاوز الـ ٧٠٠ ليرة فقد حددت الزيادة بـ ٧ بالمئة بحد ادنى ٥٦ ليرة ، وحد اقصى ٧٠ ليرة .

وقد اقرت هذه الزيادة عن طريق وزارة العمل حيث كان يشغل منصب وزارة العمل النائب ادوار حنين .

● بتاريخ ٦ ايار ١٩٦٧ صدر قانون رقم ٦٧/٣٦ برفع الحد الادنى للاجر الشهري واعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٦٧ الى ١٦٠ ليرة بدلا من ١٤٥ ليرة ، وبزيادة قدرها ٢،٨٥ بالمئة على ان لا يقل حدها الادنى عن ١٠ ليرات ولا يزيد على الـ ٤٠ ليرة .

وكما بالنسبة للزيادات التي سبقتها فقد تم اقرارها عن طريق وزارة العمل حيث كان يشغل منصب هذه الوزارة سليمان الزين .

● بتاريخ ٢٨ حزيران سنة ١٩٧١ صدر مرسوم يقضي برفع الحد الادنى للاجر اعتبارا من اول ايار ١٩٧١ الى ١٨٥ ليرة بزيادة اجمالية قدرها ٥ بالمئة على ان لا يقل حدها الادنى عن ١٩ ليرة والاقصى عن ٥٠ ليرة . وقد اقرت هذه الزيادة ايضا عن طريق وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حيث كان يشغل منصب الوزارة النائب كاظم الخليل واقرت الزيادة عن طريق الوزارة .

### زيادة ٥ بالمئة

● بتاريخ ١٣ تشرين الاول ١٩٧٢ صدر مرسوم رقم ٤٢٤٥ قضى برفع الحد الادنى للاجور الى ٢٠٥ ليرات بزيادة ٥ بالمئة حدها الادنى ١٥ ليرة والاقصى ٥٠ ليرة .

وقد صدرت هذه الزيادة ايام كان النائب كاظم الخليل وزيرا للعمل واقرت عن طريق وزارة العمل .

● بتاريخ ٢٩ اب ١٩٧٣ صدر مرسوم يحمل الرقم ٥٩١٣ قضى برفع الحد الادنى للاجر الى ٢٢٥ ليرة بزيادة ٥ بالمئة حدها الادنى ١٥ ليرة والاقصى ٥٠ ليرة . وهذه الزيادة صدرت يوم كان يتولى النائب اميل روحانا صقر مهام وزارة العمل ، وقد صدرت عن طريق الوزارة .

● وبتاريخ ٨ شباط ١٩٧٤ صدر مرسوم برقم ٧١٣٩ اقر رفع الحد الادنى للاجر اعتبارا من اول كانون الثاني الى ٢٧٥ ليرة بزيادة قدرها ١٠ بالمئة ، بحد ادنى ٥٠ ليرة واقصى ١٥٠ ليرة ، وقد صدرت هذه الزيادة ايضا عن طريق وزارة العمل ، وكان يشغل منصب هذه الوزارة اميل روحانا صقر .

● بتاريخ ١٧-١٢-٧٥ توصل ارباب العمل والاتحاد العمالي العام ولاول مرة منذ العام ١٩٦١ الى اتفاق مباشر بينهما قضى برفع الحد الادنى للاجر الى ٣١٠ ليرات تضاف اليها زيادة غلاء معيشة وقدرها ١١ بالمئة على ان لا تزيد عن ٢٥٠ ليرة ولا تقل عن ٥٠ ليرة .

واثر هذا الاتفاق الذي تكرس في وزارة العمل ابان كان يشغل منصب هذه الوزارة النائب نديم نعيم ، صدر مرسوم بتاريخ ٤ اذار ١٩٧٥ قضى باقرار هذه الزيادة .

ومن خلال هذه المراجعة الاحصائية لمراحل وظروف زيادات الاجور في لبنان خلال الـ ١٦ عاما الماضية يتبين ان تكريس مثل هذه الزيادات عن طريق الحوار المباشر بين ارباب العمل والعمال لم يعط النتائج المطلوبة حيث تم الاتفاق على ٧ زيادات من اصل ٨ عن طريق وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، كما ان الزيادة التاسعة مدار البحث اليوم ستشهد ولادتها عن طريق وزارة العمل والشؤون الاجتماعية رغم تناقض المواقف بين الاتحاد والهيئات الاقتصادية حول النسبة المقترحة للزيادة .

فالاتحاد يصر على زيادة وقدرها ٥٨،٢٦ بالمئة في حين ان مصادر الهيئات الاقتصادية ، رغم كونها لم تطرح بعد رقما للزيادة تؤكد انها ترى انه لم يكن بدا من الزيادة ، ان لا تصل الى اكثر من حدود الـ ٢٠ او [illegible] بالمئة .

وتؤكد مصادر مطلعة في وزارة العمل ان الوزارة ستعمد الى تطويق هذا التباين في وجهات النظر بين طرفي الانتاج ، عن طريق طرح حل وسط يقضي باعطاء نسبة غلاء معيشة بحدود الـ ٣٠ بالمئة .

# مكتب الحبوب يمنع استخراج مواد قمحية تستخدم في الحلويات

اوقف مكتب الحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد والتجارة ، عمليات استخراج الطحين الفرخة والسميد المستعمل في صنع الحلويات ، ريثما ينتهي من وضع الدراسة التي يعدها في هذا الشأن . وقد تم ابلاغ هذا القرار الى جميع المطاحن اللبنانية.

وعن دوافع اتخاذ هذا القرار ، قال السيد متى برباري المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري : ان المكتب يريد أن يحدد نسب استخراج الطحين من القمح على اسس علمية وصحية وليس كما كان معمولا في السابق . بالاضافة الى عامل مهم وهو انه لا يمكن استخراج هذه الاصناف من القمح الموجود لدينا الان .

واضاف : بأن هناك تفكيرا بحصر استخراج هذه الاصناف بمطحنة واحدة في لبنان او العمل على استيراده من الخارج ولكن هذا الاقتراح ما زال قيد الدرس .

وبالنسبة لما اثير حول سعر الرغيف قال السيد برباري : ان على المكتب ان يسعر القمح وطرق دعمه ، واعتقد بان وراء ارتفاع الاسعار ارتفاع اجور اليد العاملة في هذه المرحلة ، فاذا استطعنا ان نحل مشكلة اليد العاملة اعتقد بأن قسما كبيرا من المشكلة يكون قد زال .

### مراعاة النظافة

اما السيد عبد الغني حماده رئيس نقابة الافران فقد قال ان قرار وقف استخراج طحين الفرخة والسميدة اتخذ بسبب ما اثير حول نظافة هذه الاصناف من قبل الافران .

واضاف ان اللجنة التي شكلت برئاسة مدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري لتحسين صناعة الرغيف كانت قد بحثت هذا الموضوع واقترحت حصر عمليات الاستخراج في مطحنة واحدة على الاقل ، وقال السيد حمادة ان سعر هذه الاصناف من الطحين المستعمل لصناعة الحلويات يتراوح بين ٦٠ و ٦٥ قرشا حاليا .

واعلن السيد حمادة بان النقابة تعد حاليا جدولا بالكميات التي يستهلكها لبنان من الطحين الزيرو بواسطة الافران وستطالب النقابة حسب ما قاله السيد حمادة ، بالاشراف على عمليات توزيع الطحين على الافران للتاكد من سلامة الطحين الذي سيسلم في المستقبل .

وتجدر الاشارة الى ان لبنان يستهلك حاليا بين ٧٠٠ و ٨٠٠ طن من الطحين بينما كان يستهلك في الماضي بين ١٠٠٠ و ١١٠٠ طن .

# اسعار العملات

في ما يلي اسعار العملات المتداولة في السوق المحلية كما جاءت في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم امس السبت :

| الكمبيو | شراء ق.ل | بيع ق.ل |
|---|---|---|
| الكورون الدانمركي | ٥،٤٦٠ | ٥،٤٣٠ |
| الكورون السويدي حوالة | ٦٤٤٠٠ | ٦٤٤٢٠ |
| الكريزيرو البرازيلي | ٢٢٤٠٠ | ٢٢٤٥٠ |
| دينار البحرين | ٧٨٠٤٠٠ | ٧٨٣٤٠٠ |
| الدينار العراقي | ٩٢٢٤٠٠ | ٩٣٦٤٠٠ |
| الدينار الاردني | ٩٤٢٤٠٠ | ٩٤٣٤٠٠ |
| الدينار الكويتي | ١٠٨٢٤٠٠ | ١٠٨٤٤٠٠ |
| الدينار الليبي | ٦٠٠٤٠٠ | ٦٢٠٤٠٠ |
| درهم الامارات العربية | ٧٩٤٥٠ | ٧٩٤٧٠ |
| الدولار الاوسترالي | ٣٣٢٤٠٠ | ٣٣٥٤٠٠ |
| الدولار الكندي | ٢٩١٤٠٠ | ٢٩١٤٢٥ |
| الدولار الاميركي | ٣١١٤٥٠ | ٣١٢٦٠٠ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٣١١٤١٥ | ٣١٢٤٤٥ |
| الدراخمة | ٧٤٩٥ | ٨٤٠٥ |
| الفلوران الهولندي | ١٢٦٤٠٠ | ١٢٦٤٢٠ |
| الالف فرنك افريقي | ١٢٥٥٤٠٠ | ١٢٦٥٤٠٠ |
| الفرنك البلجيكي حوالة | ٨٤٦٧ | ٨٤٦٨ |
| الفرنك الفرنسي | ٦٣٤٠٠ | ٦٣٤٢٥ |
| الفرنك الفرنسي حوالة | ٦٣٤١٠ | ٦٣٤٢٥ |
| الفرنك السويسري حوالة | ١٣١٤٥٠ | ١٣١٤٧٥ |
| الالف لير ايطالي حوالة | ٣٥٢٤٠٠ | ٣٥٢٤٥٠ |
| الليرة القبرصية | ٧٤٠٤٠٠ | ٧٧٥٤٠٠ |
| الليرة المصرية | ٤٣٠٤٠٠ | ٤٣٣٤٠٠ |
| الليرة السودانية | ٤٩٠٤٠٠ | ٥٢٠٤٠٠ |
| الليرة الاسترلينية | ٥٤٣٤٠٠ | ٥٤٣٤٥٠ |
| الليرة الاسترلينية حوالة | ٥٤٢٤٥٠ | ٥٤٣٤٠٠ |
| الليرة السورية | ٧٦٤٢٥ | ٧٦٤٥٠ |
| الليرة التركية | ١٤٤٠٠ | ١٦٤٥٠ |
| المارك الالماني | ١٣٢٤٠٠ | ١٣٢٤٥٠ |
| المارك الالماني حوالة | ١٣٢٤٦٠ | ١٣٣٤٨٠ |
| البيزيتا الاسبانية | ٣٤٦٧ | ٣٤٦٨ |
| البيزو الارجنتيني | ٠٤٧٥ | ٠٤٨٠ |
| الريال الايراني | ٤٤٢٢ | ٤٤٢٥ |
| ريال قطر | ٧٨٤٢٠ | ٧٨٤٥٠ |
| الريال السعودي | ٨٧٤٨٥ | ٨٨٤٠٠ |
| الشلن النمساوي | ١٨٤٦٠ | ١٨٤٨٠ |
| الالف ين ياباني بنكنوط | ١١٦٦٤٠٠ | ١١٦٨٤٠٠ |
| **الذهب** | **شراء ل.ل** | **بيع ل.ل** |
| الليرة الايرانية | ١١٠ | ١١٥ |
| الليرة العثمانية التجارية | ١٠٥ | ١٠٩ |
| الليرة العثمانية الرشادية | ٢٠٥ | ٢١٥ |
| الليرة الفرنسية نابليون | ١٤٧ | ١٥٧ |
| البيزوس المكسيكي | ٦١٥ | ٦٢٥ |
| الليرة الانكليزية ملك | ١٣٧ | ١٤٥ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ١٥٠٠٠ | ١٥٢٠٠ |
| ٢٠ دولار ذهب | ٧٠٠ | ٧٢٥ |
| ١٠ دولار ذهب | ٣٤٥ | ٣٦٠ |

# العهد في سنته الاولى
# الاقتصاد يتبع السياسة والرغيف يواكب الامن

لا تبدا حكايات العهد واصحابها الا في اواخر النصف الثاني من الولاية . ولكن لماذا حكاية العهد الحالي بكرت كلها اليوم الاول ، بل كلها الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل اللبنانية .

ومع ذكرى السنة الاولى هل يجوز ان نسال : ماذا حقق العهد من الوعود ؟ ما هي المشاريع والاعمال والخطوات التي انجزها واقدم عليها بعد الحرب ؟

وهل يمكن مقارنة بين بداية العهد وما وصل اليه لبنان واللبنانيون ؟

تغير شيء يقول الناس في الطريق او في المقهى او في سيارة السرفيس .

الرئيس الحادي عشر القادم من قرية«الشبانية» الى قصر بعبدا على راس الجمهورية ، يخطط ويفكر ويعرف ماذا يريد ومتى يريد وبموافقة رئيس الحكومة والوزير المختص ...

تاريخه لا طائفي . ويؤمن ان قيمة القانون تتوقف على نوعية الشخص الذي يشرف على تنفيذه . ولهذا فالرئيس اختار الاشخاص قبل اجتراح القوانين - اختار الاشخاص المسؤولين عن سمعة عهده . وهناك اكثر من « اندره مالرو » في هذا العهد .

في ٢٣ ايلول ١٩٧٦ انتخب رئيسا خارج التكايات والتسويات والمقايضات والتنازلات .

حرر نفسه من مؤيديه . فلا يمكن لرئيس الدولة في لبنان ان يكون رئيس حزب . تماما كما في لعبة كرة القدم ، لا يمكن لرئيس فريق ان يكون الحكم .

ومنذ اليوم الاول لولايته انطلق الرئيس في لمة اشلاء الوطن من التجار والباعة والفريسيين بعدما لم يبق حجر على حجر او لم يبق شيء على حاله .

لقد اخرج لبنان من فم الحوت . بل بعضهم يقول طلع القمر من فم الحوت ، وفرج الناس من سجن الحرب القطيعة .

رئيس جمهورية من خارج السياسة ومن غير السياسيين جاء ليصرع التنين .

الف حكومة غير عادية من خارج مجلس النواب . اختار اصحاب الكفايات القادرة على العمل مثله اكثر من خمس عشرة ساعة في اليوم الواحد .

## سنة المراسيم

وعادة السنة الاولى من العهد تمضي في التامل والدرس والاصغاء والاستفهام والاستعداد . لكن سنة حكم الرئيس سركيس تميزت بضبط الجبهة الداخلية وفتح حوار ايجابي مع الشرق والغرب ووسم سنة عهده الاولى بالتشريع الآتي : ١٢٨ مرسوما اشتراعيا اصدرتها حكومة العهد الجديد الاولى برئاسة الدكتور سليم الحص وبموجب القانون رقم ٢ — ٧٦ — تاريخ ٣٠ — ١٢ — ١٩٧٦ الذي منحها اياه مجلس النواب لمدة ستة اشهر انتهت في ٣٠ حزيران ١٩٧٧ في حقول اعادة تعمير البلاد وتطوير وتنظيم الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية والامنية والدفاعية والاعلامية والتربوية .

كما اجاز لها وضع وتعديل القوانين الآتية : قوانين الايجارات والجنسية والمهل — واعادة تكوين الدعاوى والسجلات والمستندات المفقودة وتنظيم المناطق الادارية — وقوانين الانتخابات النيابية والبلديات والموازنة والتنظيمات الادارية والضرائب والرسوم لجهة التقسيط او الاعفاء — وعقد القروض وانشاء شركات الاقتصاد المختلط والغاء المرافق العامة ودمجها .

وبدءا من الصفر تمكنت حكومة كل لبنان من تنظيم الدولة الجديدة واعداد النصوص الآيلة الى ذلك في ميادين شتى ، وعدم التعرض لتنظيمات اخرى في ميادين مختلفة بسبب الاوضاع الاستثنائية وطابعها التيباسي . وهي اسس تنظيمية تحتاج الى سنوات من العمل الجماعي المتواصل المنظم لتحقيقها .

## امن ودفاع

توطيد الامن واعادة بناء قوى الامن والجيش كانا في طليعة الاولويات بين اهداف العهد ، اذ لا دولة بدون امن وبدون قوة تستطيع فرضه والحفاظ عليه . فاصدرت الحكومة منذ بداية ممارستها لصلاحياتها الاستثنائية في التشريع عدة مراسيم تحقيقا لهذه الغاية . ففرضت الرقابة المسبقة على المطبوعات وعلى المسرحيات واناطت هذه الرقابة بالمديرية العامة للامن العام ( المرسومان الاشتراعيان رقم ١ و ٢ ) .

ووضعت احكاما استثنائية موقتة تتناول من جهة شروط تعيين وترقية قائد الجيش ورئيس الاركان العامة ( المرسوم الاشتراعي رقم ٢٥ تاريخ ١٨ — ٣ — ١٩٧٧ ) .

ومن جهة اخرى حددت نهاية خدمة الضباط في الجيش ، فاعطت الضباط حق الاستقالة خلال مدة ثلاثة اشهر مددت بعد ذلك لغاية ٣١ — ١٢ — ١٩٧٧ مع اعطائهم شروطا افضل لتصفية حقوقهم وعلى ان يتبع ذلك حق الحكومة في صرفهم او احالتهم على التقاعد بعد مضي المهلة المذكورة . ( المرسوم الاشتراعي رقم ٩ تاريخ ١٤ — ٢ — ١٩٧٧ المعدل بالمرسوم رقم ٥١ تاريخ ١٤ — ٦ — ١٩٧٧ ، والمحددة دقائق تطبيقه بالمرسوم رقم ١٢٧ تاريخ ٩ — ٥ — ١٩٧٧ ) .

وتعزيزا للجيش وقوى الامن قامت الحكومة بزيادة تعويض اعباء الجندية للرتباء والافراد بموجب القانون رقم ٤ — ٧٧ تاريخ ٣٠ — ٥ — ١٩٧٧ . ووسعت صلاحية القضاء العسكري بحيث يشمل الجرائم الواقعة على رجال قوى الامن الداخلي والامن العام والموظفين المدنيين التابعين لهما اثناء الخدمة او بسببها كما يشمل جرائم الاعتداء على مراكز ومخافر هذه القوى . ( المرسوم الاشتراعي رقم ١١٠ تاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٧٧ ) .

وتنظيم الامن والدفاع اللبنانيين لا يزال في خطواته الاولى . ومع تجديد الصلاحيات الاستثنائية للحكومة وتخطيط قيادة جيش لبنان الجديد بتيعاد بناء جيش قوي في عدته وعدده ، وسن قانون عصري له وتجهيز وحداته المميزة باسلحة عصرية وتنظيم علمي حديث .

## انماء وتعمير

الحكومة الحصية سلفت اصحاب الاملاك المبنية المعدة للسكن والمتضررة على اثر حرب السنتين واعطت كل مالك الحق بقرض بقيمة ثلاثين الف ليرة لبنانية لكل وحدة متضررة . وستين الف ليرة للاقسام المشتركة بفائدة ضئيلة ولمدة خمس عشرة سنة ، لتمكينه من ترميم او اعادة بناء ملكه المتضرر . والحكومة لحظت نصوصا تمنع تحوير الغاية من هذا القرض . ( المرسوم رقم ١٣٨ تاريخ ٢ — ٥ — ١٩٧٧ ) .

اما المرسوم الاشتراعي رقم ١٥ تاريخ ٢١ — ٢ — ١٩٧٧ فهو يتعلق بمنطقة الوسط التجاري في مدينة بيروت . فتم تاليف لجان ووضعت الاسس لتخمين الحقوق القائمة في منطقة الاسواق التجارية بقصد اعادة تعميرها . ولحظ المرسوم الاشتراعي اصولا موجزة وسريعة للتخمين والتبليغ .

كما نظم المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٧ تاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٧٧ مختلف الحلول الممكنة لترتيب منطقة الوسط التجاري .

وتأمن على قدر المستطاع المصلحة العامة ومصالح اصحاب الحقوق من مالكين ومستاجرين ومستثمرين .

وحكومة العهد الاولى عدلت بعض احكام قانون التنظيم المدني ووضع اسس جيدة لانشاء الشركات العقارية ضمن اطار ترتيب المناطق التي هي موضوع تنظيم مدني . ( المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٦ تاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٧٧ ) .

وعدلت قانون الضم والفرز ( المرسوم الاشتراعي رقم ٦٩ تاريخ ٢٥ — ٦ — ١٩٧٧ ) . كما اصدرت مرسوما رقم ٥٥ تاريخ ٢ — ٢ — ٧٧ يحدد قواعد واصول تطبيق المادة ١٧ من قانون التنظيم المدني المتعلقة باستملاك المناطق بغية ترتيبها . اضافة الى تعديل بعض مواد قانون ملكية الابنية المؤلفة من عدة طوابق او شقق ( المرسوم الاشتراعي رقم ٩٢ تاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٧٧ ) .

والمرسوم الاشتراعي رقم ٤٥ تاريخ ٢٦ — ٥ — ١٩٧٧ اهتم باصلاح واعادة تجهيز مطار بيروت الدولي . فاعطي سلفة خزينة لهذه الغاية وحدد اصول استعمالها .

كما خصصت اعتمادات لبعض المشاريع الانشائية بقيمة اجمالية قدرها تسعة واربعين مليونا وخمسمائة الف ليرة لبنانية . ( المرسوم الاشتراعي رقم ٥٢ تاريخ ١٦ — ٦ — ١٩٧٧ ) .

والمرسوم الاشتراعي رقم ٦٥ — تاريخ ٢٥ — ٦ — ١٩٧٧ اجاز ابرام اتفاق مع البنك الدولي للتعمير والانشاء لاجل قروض بخصوص تطوير المرفا وشبكة المياه وغيرها من المشاريع الحيوية .

والمرسوم الاشتراعي رقم ١٠٣ تاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٧٧ عدل بعض احكام قانون مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية . والغى المصلحة الوطنية للتعمير التي كانت انشئت بعد زلزال ١٩٥٦ ولحقت موظفيها بوزارة الاسكان والتعاونيات .

واطل المرسوم الاشتراعي رقم ٥ تاريخ ٣١ — ١ — ١٩٧٧ الذي يقضي بانشاء مجلس الانماء والاعمار لتطوير بناء لبنان وانمائه وتوسيع رقعة هذا الانماء ليشمل كل المناطق اللبنانية وكل القطاعات وكل المواطنين وكل لبنان .

والمرسوم الاشتراعي اعطى لهذا المجلس استقلالا ماليا واداريا واناط به اعداد خطة عامة وبرامج للاعمار والانماء واقتراح السياسات الاقتصادية والمالية والاجتماعية ضمن الاهداف الانمائية المحددة ، واقتراح مشاريع القوانين ووضع مشروع الاطار التوجيهي العام للتنظيم المدني . وابداء الراي وتامين الاتصال بخصوص العلاقات مع الخارج واعداد الابحاث والدراسات والمعلومات وتقديم الاقتراحات بخصوص ما له صلة بالتنمية واعداد دروس الجدول لمشاريع الاعمار وتنفيذ المشاريع الواردة في الخطط والبرامج واي مشروع يكلفه به مجلس الوزراء . وتمويل المشاريع وعقد القروض لها ، والمساهمة والاقراض للمؤسسات ومراقبة المشاريع الواردة في الخطط وتقديم التقارير والاشراف على توجيه المساعدات الى اهدافها ...

ويامل المواطنون ورجال المال والاعمال في لبنان ان لا يتحول مجلس الانماء والاعمار الى مؤسسة حكومية اخرى يحكمها الروتين والبيروقراطية المعلومة .

ويذكر ان المرسوم الاشتراعي الغى صراحة وزارة التصميم العام .

## خطط اقتصادية

تشجيعا لاصحاب الرساميل على الاستثمار في لبنان وضمان التوظيفات الجديدة في لبنان ضد كافة مخاطر الحروب والاعمال الحربية والاضطرابات الاهلية العامة والثورات والفتن واعمال العنف ذات الطابع العام ، تم انشاء مؤسسة عامة ذات استقلال مالي واداري تحت اسم « المؤسسة الوطنية لضمان التوظيفات » تقوم الدولة بكفالة كافة التزاماتها . ( المرسوم الاشتراعي رقم ٣ تاريخ ١٥ — ١ — ١٩٧٧ ) .

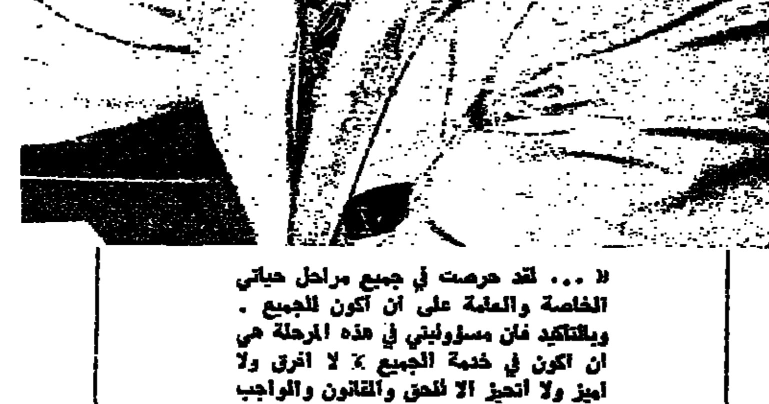
المرسوم الاشتراعي رقم ٤ تاريخ ١٥ — ١ — ١٩٧٧ عدل بعض احكام مصرف الانماء الصناعي والسياحي . ووسع نشاطه بحيث اجاز له القيام بكافة الاعمال التي تقوم بها مصارف الاعمال ومصارف التسليف المتوسط او الطويل الاجل ، والمساهمة في الشركات .

واتخذت تدابير عدة لضمان سلامة القطاع المصرفي والاجازة للدولة بكفالة التسليفات الاستثنائية المقدمة من مصرف لبنان الى المصارف والقروض الممنوحة منه الى مصرف الانماء الصناعي والسياحي . ( المرسومان الاشتراعيان رقم ١٠ تاريخ ١٤—٢—٧٧ و ٢٢ تاريخ ١٨ — ٣ — ٧٧ ) .

والمرسوم رقم ٢٩ تاريخ ٥ — ٢ — ١٩٧٧ قضى بانشاء منطقة مصرفية حرة داخل المصارف واعفاء الودائع وسائر الالتزامات المصرفية بالعملات الاجنبية العائدة لغير المقيمين من ضريبة الدخل على الفوائد ومن الاحتياطي الالزامي ومن رسم ضمان الودائع وغيرها من الاعفاءات .

وهذا المرسوم يوطد الثقة بمركز لبنان المالي والمصرفي في الشرق الاوسط ويرسخ الثقة المالية اللبنانية .

والحكومة الاولى في سنة العهد الاولى اباحت تاسيس المصارف الجديدة بشروط اقسى من سابقاتها واهمها : رفع الحد الادنى لراسمال المصرف الى ١٥ مليون ليرة لبنانية تدفع بكاملها لدى التاسيس ويودع نصفها كامانة خزينة . واشتراط ملكية خمسين في المئة على الاقل من اسهم المصرف من قبل اللبنانيين . ( المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧ تاريخ ٢٧ — ٦ — ١٩٧٧ ) .



« ... لقد حرصت في جميع مراحل حياتي الخاصة والعامة على ان اكون للجميع . وبالتاكيد فان مسؤوليتي في هذه المرحلة هي ان اكون في خدمة الجميع ، لا افرق ولا اميز ولا انحيز الا للحق والقانون والواجب الوطني » .

الرئيس الياس سركيس
في ندائه الاول الى الشعب

المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٨ تاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٧٧ وضع نظاما جديدا لمصارف الاعمال ومصارف التسليف المتوسط والطويل الاجل ، وواجب ان لا يقل الراسمال عن ثلاثين مليون ليرة لبنانية . ولحظ احكاما عديدة تسهيلا لاعمالها واعفاءات عديدة تشجيعا لانشائها .

اما المرسوم الاشتراعي رقم ٤٩ تاريخ ٣ — ٦ — ١٩٧٧ عدل بعض احكام قانون انشاء مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري ، لجهة تشكيل مجلس ادارته وتحديد المشاريع العقارية الجائز تسليفها . وحددت الشروط الواجب توافرها في اعضاء مجلس الادارة ومنها شروط الكفاءة والخبرة المحددة ، وحددت التعويضات المترتبة لهم . كما حصرت المشاريع العقارية بانشاء او تحسين الفنادق والملاهي والمشاريع السياحية ومشاريع الاسكان والبناء للسكن الشخصي والمستشفيات والمدارس المهنية .

## التجارة

المرسوم الاشتراعي رقم ٤٧ تاريخ ٣٠ — ٥ — ١٩٧٧ عدل احكام الصلح الواقي . فمنح التاجر المتضرر الذي لا يستطيع دفع ديونه المستحقة الحق بان يتقدم لغاية نهاية ١٩٧٧ ، بطلب تقسيط هذه الديون لمدة خمس سنوات على الاكثر وذلك بغية وقف موجة الافلاسات الناتجة عن عدم دفع الديون ، واعطاء التجار متنفسا للنهوض بعد كبوة الحرب . ويرى بعض رجال القانون في لبنان ان الشروط القاسية التي وضعها المرسوم الاشتراعي للافادة من التقسيط حالت دون تطبيق المرسوم حتى الان ...

المرسومان الاشتراعيان رقم ٤٤ و ٤٦ تاريخ ٢٦ — ٥ — ١٩٧٧ لحظا احكاما استثنائية تتعلق بتمديد مهل التصريح عن ضريبة الدخل للشركات المغفلة وبتنظيم الاوضاع القانونية لمديري الشركات ومفوضي المراقبة لديها على فترة الاحداث وبتمديد مهل دعوة الجمعيات العمومية وذلك على ضوء احكام قانون التجارة .

اما المرسوم الاشتراعي رقم ٤١ تاريخ ٢٦ — ٥ — ١٩٧٧ المكمل والمعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم ٩٨ تاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٧٧ . اوجد نظاما عاما يحدد الاصول الواجب اتباعها عند فقدان حيازة الاسهم وسندات الدين والقسائم وغيرها من من القيم المنقولة لحامله وذلك للحفاظ على حقوق صاحب القيم الحقيقي .

والمرسوم الاشتراعي رقم ٩٥ تاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٧٧ لحظ مهلا خاصة مقصرة للاصول والاجراءات المذكورة بالنسبة لحوادث الفقدان الناتجة عن الاحداث الاخيرة والتي يتم الاعتراض بشانها قبل ٣١ — ١٢ — ١٩٧٧ ، بغية تسهيل حصول صاحب الحق على حقوقه ووضع حد للسرقة والضياع .

المرسوم الاشتراعي رقم ٥٤ تاريخ ١٦ — ٦ — ١٩٧٧ عدل بعض احكام قانون التجارة اللبناني تسهيلا لتاسيس الشركات المساهمة . فالغى شرط مرسوم الترخيص الذي كان سببا في تاخير تاسيس الشركات المساهمة والذي كان اضحى مجرد معاملة شكلية لا فائدة عملية منها .

وبموجب هذا التعديل اصبح تسجيل نظام الشركة لدى الكاتب العدل بعد توقيعه من المؤسسين كافيا لمباشرة اجراء الاكتتاب دون حاجة الى اية معاملة اضافية .

وبموجب المرسوم ذاته نظمت نوعا جديدا من السندات لم يكن ملحوظا في قانون التجارة ، وهي السندات القابلة التحويل الى اسهم . وهذه منتشرة في اوروبا وخصوصا في فرنسا .

والحكومة الحصية حررت مبدئيا الاستيراد والتصدير من الاجازات المسبقة فحدت من التجاوزات والاحتكار والغلاء ... الى حد ما .

## الصناعة

الحكومة اجازت لمصرف لبنان المركزي تقديم قروض الى مصرف الانماء الصناعي والسياحي بكفالة الدولة لكي يصار الى تقديمها للصناعات المتضررة . كما عدلت احكام قانون مصرف الانماء لكي يتمكن من القيام بمهماته في انماء القطاع الصناعي والسياحي .

واعطيت الافضلية بنسبة ١٥ في المئة للعروض المقدمة لسلع مصنوعة في لبنان ، عن العروض المقدمة لسلع اجنبية وذلك في الالتزامات ولمدة ثلاث سنوات .

والمرسوم الاشتراعي رقم ٥٩ تاريخ ٢٢ — ٦ — ١٩٧٧ عدل قانون ١١ — ٢ — ٥٦ المتعلق بانشاء مكتب الحرير واناطت به مهمة انماء انتاج الفيالج والحرير الخام وانماء صناعة نسج الحرير بالطرق الصناعية والحرفية ، وتنظيم التعليم والتدريب المهني والعمل على حماية هذه الصناعة ورفع مستواها .

والرئيس سركيس يولي الصناعة اللبنانية اهتماما خاصا ويقدمها على مشاريع اخرى ، لاعادة تنشيط الصناعات اللبنانية واعادة اليد العاملة الى مصنعها واعطاء التسليفات اللازمة لنهضة صناعية لبنانية جديدة .

## الزراعة

المرسوم الاشتراعي رقم ٦٦ تاريخ ٢٥ — ٢ — ١٩٧٧ اعلن عن انشاء المصرف الوطني للانماء الزراعي بغية تمويل المشاريع الزراعية والمزارعين لتمكينهم من تطوير وتنمية الزراعة في لبنان ، براسمال قدره خمسون مليون ليرة لبنانية تساهم الدولة فيه بنسبة ٥٠ في المئة . وللمصرف حق قبول الودائع لمدة لا تقل عن ستة ... كما له ان يصدر سندات دين بكفالة الحكومة لغاية مائة مليون ليرة لبنانية .

والمرسوم الاشتراعي رقم ٨٥ تاريخ ٢٧ — ٦ — ١٩٧٧ اوجب تنظيم المكننة الزراعية بغية تاهيل المزارعين على شراء واستعمال الالات والمعدات الزراعية ، لما يمثله من تحديث للعمل الزراعي ومن زيادة في الانتاج . وهذا المرسوم نص على فتح حساب في الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني لحساب وزارة الزراعة يغذى من حصيلة بيع هبة الارز الايطالي ومما سيرد من مساعدات اخرى . وتخصص اموال الحساب لتجهيز مراكز نموذجية يتم فيها تدريب المزارعين على استعمال وصيانة الالات والمعدات الزراعية . ولاقراض المزارعين اللبنانيين والتعاونيات الزراعية ثمن المعدات وقطع التبديل لغاية مبلغ عشرين الف ليرة لبنانية على ان يدفع المستفيد من القرض ٢٠ في المئة من ثمن المعدات نقدا ويحرر بالمبلغ سندات لمدة ست سنوات وعلى ان يخضع كل مستفيد من قرض الزاميا الى دورة تدريبية .

واناط المرسوم بلجنة تدعى لجنة المكننة الزراعية صلاحية دراسة طلبات القروض والاشراف على مراكز التدريب واتخاذ جميع التدابير الآيلة الى حسن سير العمل كما اناط حق تحريك الحساب بوزير الزراعة بناء على اقتراح المدير العام او لجنة المكننة الزراعية .

والمرسوم الاشتراعي رقم ١٢٤ تاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٧٧ اجاز ابرام اتفاق بين الحكومة اللبنانية ومركز البحوث للتنمية لاجل انشاء المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ( ايكاردا ) في لبنان .

## وسائل المواصلات

المرسوم الاشتراعي رقم ٥٠ تاريخ ٦ — ٦ — ١٩٧٧ اقر مشروع تمويل وانشاء محطة مركزية للطاقة في مبنى البريد لتغذية اجهزة الاتصالات الهاتفية والبرقية والتلكسية .

والمرسوم الاشتراعي رقم ٦١ تاريخ ٢٥ — ٦ — ١٩٧٧ اجاز ابرام اتفاقية المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ، لربط لبنان اكثر فاكثر بالعالم وتنمية مواصلاته واتصالاته الدولية .

اما المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٥ تاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٧٧ انشا الضمان الالزامي للمسؤولية المدنية عن الاضرار الجسدية التي تسببها المركبة البرية للغير ، ضمانا لحقوق المتضررين من شركات التامين . والمرسوم انشا مؤسسة خاصة ذات منفعة عامة تدعى « المؤسسة الوطنية للضمان الالزامي » واناط بها موجب دفع حقوق المتضرر في الحالات المشار اليها . والمرسوم نص على تعيين بدء العمل به بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء . والمتضررون ينتظرون صدور هذا المرسوم للفائدة ...

والمرسوم الاشتراعي رقم ١١١ تاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٧٧ الغى الاحتكار السائد في قطاع اللوحات العمومية . اي انه الغى تحديد عدد اللوحات واباح بيع اللوحات العمومية لسيارات الشحن والاوتوبيس والسياحة من قبل مصلحة تسجيل السيارات والآليات في وزارة الداخلية . على ان تخصص عائدات البيع لمشاريع اجتماعية يستفيد منها بالافضلية مالكو لوحات السيارات العمومية .

## ... والمحروقات

وفي المرسوم الاشتراعي رقم ٧٤ تاريخ ٢٧ — ٢ — ١٩٧٧ تم تحديد اصول استيفاء رسم المحروقات وذلك بالزام الشركات بدفع الرسوم قبل استلام كمية المحروقات العائدة لهم من المصافي .

والمرسوم الاشتراعي رقم ٧٩ تاريخ ٢٧ — ٢ — ١٩٧٧ حدد الاصول المالية والاقتصادية والتنظيمية لمنشآت النفط على الاراضي اللبنانية ولصفقات تجارة مشتقات النفط التي تجريها وزارة الصناعة والنفط ، وذلك بانشاء اجهزة في الوزارة المذكورة لادارة منشآت النفط وتجارة مشتقاته على ان تقوم الوزارة مباشرة بهذا العمل بصورة موقتة ريثما يتم انشاء الاجهزة المذكورة .

ويبقي تكريس هذا المبدأ والعمل به وفقا للقواعد الصحيحة والاصول المتبعة في القطاع الخاص ، مثلا .

المرسوم الاشتراعي رقم ١١٩ تاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٧٧ عدل بعض احكام القرار رقم ٧٥ — ل . — تاريخ ١٣ — ٤ — ١٩٤٠ المتعلق ببيع المحروقات مواد وسلعا مختلفة تحدد بمرسوم وذلك محروقات في الطابق الارضي من البناء وباعطاء صاحب المحطة الحق في ان يبيع علاوة على المحروقات مواد وسلع مختلفة تحدد بمرسوم وذلك اسوة بما يحصل في اوروبا . واوجب المرسوم الاستحصال على موافقة وزارة الصناعة والنفط على كل رخصة انشاء محطة او الغائها .

والمرسوم الاشتراعي رقم ١٢١ تاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٧٧ انشا شركة مغفلة مختلطة غايتها نقل المحروقات السائلة بواسطة انابيب من مصفاتي الزهراني وطرابلس ، تامينا لاستهلاك المصانع وشركات الكهرباء من الفيول اويل ولاستهلاك سائر الاشخاص من انواع المحروقات السائلة الاخرى .

## مال وضرائب

المرسومان الاشتراعيان رقم ١١ تاريخ ١٤ — ٢ — ١٩٧٧ ورقم ١٠٠ تاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٧٧ مددا المهل الواردة في مختلف قوانين الضرائب والرسوم كمهل التحصيل ومهل مرور الزمن ومهل التصريح وغيرها .

والمرسومان الاشتراعيان رقم ١٨ تاريخ ٤ — ٣ — ١٩٧٧ ورقم ٦٤ تاريخ ٢٥ — ٦ — ١٩٧٧ اقرا اعفاء الهبات المقدمة لمواجهة الاضرار الناتجة عن الاحداث من الرسوم .

المرسوم الاشتراعي رقم ١٩ تاريخ ٤ — ٣ — ١٩٧٧ مدد صلاحية الحوالات البريدية والبرقية المقتطعة اثناء الاحداث .

والمرسوم الاشتراعي رقم ٢٣ تاريخ ٥ — ٥ — ١٩٧٧ اعلن عن احكام تسديد قيمة السندات والكفالات المفقودة في الحوادث والعائدة لرسوم جمركية .

المرسوم الاشتراعي رقم ٢٨ تاريخ ١٦ — ٥ — ١٩٧٧ اعلن عن احكام استثنائية تتناول سلفات الخزينة .

اعطاء المكلفين بضريبة الدخل حق دمج حسابات سنتي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ ( المرسوم الاشتراعي رقم ٤٤ تاريخ ٢٦ — ٥ — ١٩٧٧ ) . ومعالجة تلف او فقدان السجلات والمستندات الحسابية للمكلفين ( المرسوم الاشتراعي رقم ٦٢ تاريخ ٢٥ — ٦ — ١٩٧٧ ) .

المرسوم الاشتراعي رقم ٨١ تاريخ ٢٧ — ٦ — ١٩٧٧ مدد الفترة التي يمكن خلالها نقل العجز اللاحق بالمكلفين بضريبة الدخل خلال عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ ، وبجعلها ثماني سنوات بدلا من ثلاث .

والمرسوم الاشتراعي رقم ٨٢ تاريخ ٢٧ — ٦ — ١٩٧٧ اعلن عن احكام استثنائية تتعلق باجازة تكوين مؤونة لمواجهة خسائر الديون الناشئة قبل ١ — ١ — ١٩٧٧ .

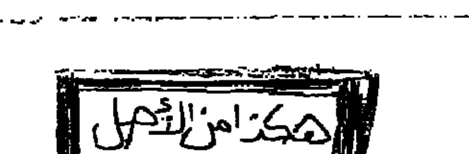
وتمديد المهل لجهة ايداع ديوان المحاسبة ومصلحة المحاسبة العامة، الحسابات والبيانات المالية الادارية . ( المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٧٧ اعلن عن احكام تتعلق بمرسوم السير وذلك بالاعفاء من الغرامات وتوحيد سنتي التكليف .

والمرسوم الاشتراعي رقم ٢٨ تاريخ ١٢ — ٤ — ١٩٧٧ عدم الرسم البلدي على القيمة التاجيرية وتخفيض النسب الدنيا على الفئات الشعبية الفقيرة ذات الايجارات المالية .

والمرسوم الاشتراعي رقم ٨٨ تاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٧٧ عدل قيمة التنزيلات العائلية المعفاة من ضريبة الدخل والغت العلاوات الاضافية المفروضة

— البقية على الصفحة ٨ —





# رياق شكاواها بحجم شهرتها

## الاهالي بعد اقفال الثانوية الرسمية : لن نرسل اولادنا الى المدارس

زحلة — من عيد الاشقر :

رياق البلدة التي لها شهرة واسعة في جميع الانحاء اللبنانية ، لها شكاوى كثيرة وبمقدار شهرتها .

وهي بلدة حديثة في عمرها .. وليس في شكلها اجمالا . فتاريخها يعود الى حوالي المئتي سنة . ولم يكن يقيم فيها سوى عائلتين فقط هما آل الحاج شاهين وآل الهندي .

شهرتها ونموها كانا مع مطلع هذا القرن عندما مد العثمانيون سكة الحديد التي تربط فلسطين والبقاع بسوريا فتركيا ، وجعلوا من رياق محطة لهذا الخط الحديدي الطويل ، مما جعل منطقة رياق بنوع خاص ، وزحلة وقضاءها بنوع عام ، خلال الحرب الكبرى ، اهراءات لبنان والمنطقة العربية .

وكان لرياق شهرة ذائعة الصيت ، حتى بعد اندحار السلطنة العثمانية ودخول الفرنسيين الذين عززوا محطة السكة الحديدية وانشأوا قاعدة كبرى لقواتهم مع مطار عسكري ومنشآته ، وكانت الوحيدة في لبنان يومذاك ، حتى ان اهميتها الاستراتيجية لا تزال الى يومنا الحاضر ، ويعتبر المطار والقاعدة من اهم المراكز العسكرية الحالية للجيش اللبناني وجعلها موقعها في وسط السهل ، مركزا سكانيا لاهالي المنطقة وللعسكريين الذين يخدمون في قاعدة رياق ، فزاد عدد سكانها على ٢٠ الف نسمة ، مع حوش حالا التي هي تعتبر احد أحياء رياق المنفصلة او الامتداد الطبيعي لها ، ولذلك فانهما يؤلفان معا بلدية واحدة هي اليوم مع الاسف منحلة بسبب وفاة اكثرية اعضائها .

ميزانية البلدية تفوق الـ ١٠٠ الف ليرة ، وفيها العديد من الموظفين والعمال ، فهي تضم كاتبا وامين صندوق و ٣ شرطيين و ١١ اجيرا بين عامل وسائق .

في رياق عدة مؤسسات كبيرة ، في مقدمتها مصرف واحد هو « بنك البقاع »



القضبان داخل رياق : منازل فخمة .. وبيوت قديمة الى اليسار



اونوسراد .. لكنه ضيق

ومدرستان للراهبات ، ومدرسة للآباء البيض وملكيتها للدولة الفرنسية ، ولكنها مؤجرة الى احد ابناء رياق . لكن ليس في البلدة لا مستوصف ولا مستشفى ، واقرب مركز صحي اليها هو « مستشفى سيدي » في الفرزل.

تعتمد رياق على الزراعة مثل اغلبية قرى المنطقة ، فمواسمها هي البطاطا والبصل والثوم والعنب والتفاح والخضار . وموسم هذه السنة — يقول الاهالي — جيد والانتاج كان عظيما وقد استفاد منه الجميع ، مزارعين وملاكين .

### اقفال الثانوية

أهم المشاكل والهموم في البلدة ، هي اقفال ثانوية رياق الرسمية هذه السنة ، والقضية تعود الى العام الماضي حيث فتحت الثانوية بدوام مسائي على ان يتبعها قرار رسمي بذلك ، ولكن هذه السنة فوجيء الاهالي باقفال الثانوية ، وكل من يريد ان يتسجل بمدرسة ، عليه بإحدى مدارس رياق الخاصة ذات الاقساط العالية ، او الذهاب الى مدارس زحلة الرسمية مما يكبد ذويه مصاريف نقليات تبلغ يوميا ٤ ليرات . واذا لم تفتح هذه الثانوية في البلدة خلال العام الدراسي المقبل ، فان الاهالي اعلنوا انهم لن يسجلوا اولادهم في المدارس ، لان اغلبية السكان من الطبقة الفقيرة ، والتي لا تتحمل اقساط المدارس الخاصة ولا مصاريف الذهاب الى مدارس زحلة .

### مجارير مأجورة

ومن مشاكل البلدة ايضا ، يقول السيد عباس منذر « حي الجامع » بدون شبكة مجارير عامة ، بعكس المنطقة السفلى من البلدة ، حيث يوجد فيها شبكة مجارير .

الا ان المجارير تكبد الاهالي تكاليف باهظة ، لان الاهالي ينظفونها على نفقتهم ، وقال انه يدفع شهريا ٢٠٠ ليرة .. وهكذا سائر الاهالي .

جوزف سلامة ( طالب ) طالب بترقيت طرقات البلدة وحل مشكلة انقطاع الكهرباء مدة طويلة يوميا . فزائر رياق ليلا يخالها اشبه بمدينة اشباح ، والمياه لا تصل الى البلدة الا حوالي ٥ ساعات يوميا ! من نبع يحفوفا وهناك مشكلة عدم تأمين

— البقية على الصفحة ٩ —

■ احمد مزاوي : للحركة الاجتماعية دور ■

# قرنايل : لا مصطافين ولا مواسم .. وحقائب تصدر الى اميركا



■ ساحة قرنايل ■

قرنايل — من زاهي بركه :

قرنايل بلدة هادئة في المتن الاعلى ، تبعد عن بيروت ٣٦ كيلومترا وتقع شمالي شرقي حمانا . ترتفع عن سطح البحر ١٢٠٠ متر ، مناخها صنوبري جاف ، وعدد سكانها اربعة الاف نسمة .

يقول المؤرخون ان اسمها مشتق من كلمتي « قرن آيل » — أي قرن الغزال — لانه اذا نظرنا الى وضعها الجغرافي ، نجدها تشبه الى حد ما قرن الغزال ، اذ ان منازلها منتشرة فوق جبال وهضاب تشبه قرن الغزال .

وفي قرنايل اكثر من ٤٠٠ وحدة سكنية برسم الايجار الصيفي ، كانت كلها تؤجر في سنوات ما قبل الاحداث ، ويتراوح ايجار المنزل المؤلف من غرفتي نوم وصالون وتوابعها بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ ليرة لبنانية عن كل موسم صيف .

والغريب في مصطافي قرنايل ، انهم عندما يصلون اليها في مطلع كل صيف، يضعون في حقائبهم الالبسة الصوفية، اذ تتدنى درجات الحرارة مع مغيب كل شمس حتى في عز تموز وآب .

وفي قرنايل فندقان اغلقا خلال الاحداث .

مصطافوها من الطبقة المتوسطة ، وأكثرهم لبنانيون وسوريون . أما مصطافو الخليج منهم فقلائل ، لانهم لا يتحملون برودة الطقس في قرنايل .

مختار قرنايل السيد خليل محمد الاعور يقول : لا حركة سياحية هذه السنة ، ولم يؤجر في قرنايل بيت واحد . وحتى مواسم التفاح التي نعتمد عليها كل صيف ، لم تنتج هذا الصيف سوى القليل .

ويقول : في الماضي كانت قرنايل تنتج اكثر من ٢٥ الف صندوق تفاح ، واكثر الاصناف من الغولدن والستاركن الممتاز ، غير أن هذا الموسم لا يزيد الانتاج عن اربعة الاف صندوق .

نسأله عن السبب فيجيب : التفاح لم « يعامل » منذ سنتين ، وبقيت الاراضي بورا السنة الماضية بسبب الاحداث ، وهذه السنة بسبب قلة وجود اليد العاملة .

وقال ردا على سؤال : ان قرنايل وضواحيها تنتج اجود انواع الصنوبر، ومعدل انتاجها السنوي يتجاوز ٣٠٠ طن كروز ، ويباع الانتاج الى رأس المتن حيث هناك تجار يشترون الصنوبر الاسود ، اي الصنوبر الذي لا يزال قشره فيه ، ويكسرونه بمكسرات حديثة ويبيعونه بالاسواق اللبنانية والعربية.

### حقائب الى اميركا

وفي قرنايل مصانع للحقائب الجلدية تضم اكثر من اربعمائة عامل ، والانتاج بمجمله يباع في الولايات المتحدة اذ تصدر قرنايل اليها اكثر من خمسة الاف حقيبة كل اسبوع تشحن كلها بالطائرات .

ويشكو الاهلون من تعطل الهاتف منذ بدء الاحداث . وبالرغم من اصلاحه في حمانا وفالوغا فان اهالي قرنايل لم يسمعوا رنينه حتى الآن .

والمياه موجودة ولكنها غير كافية للبلدة ، ويقول المختار : ان البلدة تشرب من مياه نبع الغواب وهي ٣٠٠ متر وهي ملك للاهلين ، ونبع المشرع ٦٠ مترا للاهلين ايضا . وهذه الينابيع لا تكفي بحاجة البلدة مع العلم ان في قرنايل نبعان جاريان في قلب البلدة : عين الضيعة وعين بسنبيل .

كما يشكو المختار من انقطاع التيار الكهربائي في فصل الشتاء بسبب تراكم الثلوج ، ومن الطرق المحفرة .

■ المختار خليل الاعور ■

— تتمة الصفحة ٧ — —

على اساس الضريبة ، بغية التخفيف ايضا من الاعباء المالية عن كاهل المواطنين ، على اثر الاضرار التي لحقت بهم من جراء الاحداث .

والقانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ١٨٨ تاريخ ٦ — ٦ — ١٩٧٧ والمعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٢٥ تاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٧٧ فرض ضريبة جديدة هي ضريبة التحسين على الزيادة التي تحصل في قيمة العقارات والتي تنتج مباشرة عن تنفيذ مختلف الاشغال العامة . وقد حددت معدلات الضريبة كالاتي : ١٠ في المئة عن الجزء من التحسين الذي لا يتجاوز ٢٥ الف ليرة . و٢٠ في المئة عن الجزء من التحسين الذي يتراوح بين ٢٥ الف ليرة و ٥٠ الف ليرة . و ٣٠ في المئة عن الجزء من التحسين الذي يتراوح بين ٥٠ الفا و ١٠٠ الف ليرة لبنانية . و٤٠ في المئة عن الجزء من التحسين الذي يفوق ١٠٠ الف ليرة لبنانية .

وحكومة العهد الاولى ابرمت اتفاقية صندوق النقد العربي الموضوعة في الدار البيضاء في ٢٠ — ١١ — ١٩٧٥ ، توصلا لارساء المقومات للتكامل الاقتصادي العربي وتأمين استقرار العملات العربية وتنمية اقتصاديات دول العالم العربي .

### الاجتماع والعمل

المشاكل الاجتماعية الاستثنائية بسبب نتائج حرب السنتين ( تهجير ، تهديم البيوت والمتاجر ، بطالة ، غلاء ) استدعت حلولا استثنائية للواقع الاجتماعي الاليم . فالمرسوم الاشتراعي رقم ٧ تاريخ ٨ شباط ١٩٧٧ اكد على مبدأ استمرارية عقود الايجار مهما كان مصير المأجور والبناء القائم فيه . ونص على توجب نصف بدل الايجار عن ١٩٧٦ في حال حرمان المستأجر من الانتفاع بمأجوره ، كما وزع اعباء الترميم بين الفريقين ( المالك والمستأجر ) . واعطى المستأجر حق تقسيط البدلات والحصة المترتبة عليه من النفقات ، ولحظ اصولا معجلة لاجل البت بالخلافات الناتجة عن تطبيقها .

ومع بداية السنة الثانية من ولاية الرئيس سركيس يتوقع صدور مشروع جديد للايجارات ينصف المالك والمستأجر في آن .

المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ تاريخ ٤ — ٣ — ١٩٧٧ كرس مبدأ حماية العمل واستمرارية العقد بين رب العامل والعامل بالرغم من الاحداث.

وأوجب على رب العمل ان يعيد اجراءه الى العمل تدريجيا وتبعا لعودته الى ممارسة نشاطه. ونص على ترك الحرية للفريقين في تحديد مصير الرواتب عن فترة الحرب . وفرض حدودا معينة لا يمكن تخفيضها كالث المعاش او مبلغ ٢٥٠ ليرة لبنانية او ٧٠٠ ليرة لبنانية حسب قيمة الراتب الاساسي .

ونص على جواز اعتبار العقد مفسوخا اذا لم يتمكن العامل او رب العمل من استئناف نشاطه خلال المهل المذكورة .

والمرسوم حفظ حقوق العامل في الضمان لجهة التعويضات العائلية وتعويض نهاية الخدمة ونفقات الاستشفاء في ضمان المرض . واعفى رب العمل من موجب الاشتراك لجهة ضمان المرض وحمله خمسين في المئة من تكاليف العناية الطبية عدا الاستشفاء ، مع اعطائه حق طلب تقسيط الاشتراكات المترتبة عليه لصندوق الضمان .

المرسوم الاشتراعي رقم ٤٨ تاريخ ٦ — ٦ — ١٩٧٧ اعتمد مبدأ توزيع الاعباء لعلاقات افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة وفقا للاسس التي اعتمدت في تنظيم علاقات ارباب العمل والعمال.

وتم انشاء مصرف الاسكان برأسمال قدره خمسون مليون ليرة لبنانية تكتتب الدولة بعشرين في المئة منه والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بثلاثين في المئة لتمويل مشاريع الاسكان من انشاء وترميم وتحسين المجموعات السكنية والمساكن وادارة الاموال المخصصة لتمويل مشاريع الاسكان وعمليات الاقراض السكني . وللمصرف حق قبول الودائع لمدة سنتين فما فوق ، كما يحق للدولة اقراضه ما قد يحتاج اليه من اموال .

وتم انشاء هذا المصرف بالقانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ١٤ تاريخ ١٥—١— ١٩٧٧ والمعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم ٣٧ تاريخ ١—٤—١٩٧٧ . وصدق نظامه الاساسي بالمرسوم رقم ٩٣ تاريخ ١٢—٤—١٩٧٧ .

والمرسوم الاشتراعي رقم ٨٠ تاريخ ٢٧—٦— ١٩٧٧ انشأ مؤسسة عامة ذات استقلال مالي واداري تدعى « المؤسسة الوطنية للاستخدام » اناط بها رسم وتنفيذ سياسة الاستخدام في لبنان وانشاء مكاتب الاستخدام والاشراف عليها ومكافحة البطالة وتحسين سوق العمل وتشجيع المشاريع ذات الانعكاس على سوق العمل واجراء كل ما من شأنه رفع مستوى اليد العاملة .

### التربية

المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٢ تاريخ ٣٠—٦— ١٩٧٧ عدل قانون الجامعة اللبنانية بتعديل هيكليتها ( وحدات جامعية ) . وتكوين مجلس ادارتها ( اشراك شخصيات مشهود بكفاياتها العلمية من خارج اطار الاساتذة فيها ، وتعيين الرئيس من بين هؤلاء الاشخاص ) . وانشاء مجلس استشاري يضم ممثلين عن القطاعات الاقتصادية ومن الهيئات العلمية والمهنية والاجتماعية .

ومع تسلم الدكتور بطرس ديب مهام رئاسة الجامعة اللبنانية يتفاءل الجميع بتطبيق مبادىء التنظيم الجديد لاقامة جامعة لبنانية مستقبلية تعكس وجه لبنان الحضاري وتعزز دوره العلمي والاكاديمي في خدمة الانسان وتربية عقله وقلبه وضميره ...

والمرسوم الاشتراعي رقم ١١٥ تاريخ ٣٠—٦— ١٩٧٧ نظم مشاركة الطلاب في ادارة الجامعة اللبنانية . وحدد صلاحياتهم لجهة المشاركة بقضايا المنح وخدمات المكتبة والنشاطات الثقافية والعلمية والرياضية والترفيهية والضمان الصحي دون ان يحق لهم ممارسة سائر الصلاحيات التي يتمتع بها اعضاء مجلس الجامعة ، لا سيما لجهة البرامج والاساتذة والامتحانات ودون ان يكون لهم اي حق بالدخول الى مراكز الامتحانات والتصحيح والمذاكرة وجمع العلامات .

والمرسوم اوجب ان يكون ممثلو الاتحاد الطالبي من المتسبين الى السنة الجامعية الثانية على الاقل وان لا يكونوا من الراسبين في صفهم .

المرسومان الاشتراعيان رقم ٧٣ تاريخ ٢٧—٦— ١٩٧٧ و ١١٧ تاريخ ٣٠—٦—١٩٧٧ والمرسوم رقم ٢٠٣ تاريخ ٢٦—٧—١٩٧٧ نصت على وجوب الترخيص بانشاء جمعيات الشباب والرياضة في لبنان وعلى وجوب كون المؤسسين لبنانيين غير محكومين ، وعلى حظر انتساب كافة العاملين في المديرية العامة للشباب والرياضة الى عضوية هيئاتها الادارية .

### الاعلام

المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤ تاريخ ٣٠—٦— ١٩٧٧ عدل بعض احكام قانون المطبوعات المؤرخ في ١٤—٩—١٩٦٢ . وشدد العقوبات على بعض الجرائم الصحافية كالاخبار الكاذبة والتهويل والقدح والذم والتحقير والمس بكرامة الرؤساء والتحريض على ارتكاب الجرائم واثارة النعرات وتعريض سلامة الدولة ونشر ما يحظر نشره ، الى حد الغاء الترخيص ولدى التكرار في بعض بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء ولا يقبل اي طعن .

وانشأ رقابة على مداخيل المطبوعات عن طريق وزارة الاعلام بالزام صاحب المطبوعة بان يقدم كل ستة اشهر حساب استثمار تبين منه مقدار مداخيله المشروعة بالنسبة الى نفقاته .

والمرسوم الاشتراعي المنظم لحرية الصحافة في لبنان لا يزال بين مادح وذام . ولا زالت الاجتهادات القانونية والصحافية تبرز كل يوم باساليب مميزة . ولا تزال الصحف اللبنانية تحت قلم الرقيب الاحمر . ولا زالت الحرية تستهوي الصحافيين الاحرار وتستعبدهم ، فيتعبدون لها في محرابها يوميا ، وفي ظل ضمير حر وقانون عادل .

والى المرسوم الاشتراعي الذي ينظم حرية الصحافة في لبنان ، اجازت الحكومة انشاء شركة مغفلة مختلطة تحت اسم « تلفزيون لبنان » لاجل اقامة وادارة واستثمار محطات البث التلفزيوني وتجميع الاعمال الصناعية والتجارية المتعلقة بالتلفزيون .

### البلديات

وبموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ٣٠—٦—١٩٧٧ اصدرت الحكومة قانونا جديدا للبلديات تضمن احكاما مفصلة لانشاء البلديات وتنظيم جهازها ، وتنظيم السلطتين التقريرية والتنفيذية فيها وتنظيمها الاداري وماليتها وصلاحيات المجلس البلدي والمراقب العام والملاحقات التأديبية والجزائية واتحاد البلديات واعطيت للبلديات صلاحيات واسعة تعزيزا للامركزية الادارية الموسعة التي اعلنت عنها الحكومة بلسان رئيسها الدكتور سليم الحص المرس[وم] الاشتراعي رقم ٤٢ تاريخ ٢٦—٥—١٩٧٧ اعلن احكام استثنائية تتعلق بانتخابات المجالس والهـ[يئات] التنفيذية لدى النقابات والجمعيات علـ[ى] اختلافها .

وتمديد ولاية المجالس البلدية واللجان الـ[قائمة] باعمالها لغاية تاريخ اقصاه ٣١—١٢—١٩٧٨.

### قضائيـات

المرسوم الاشتراعي رقم ٣٤ تـاريخ ٥ ... ١٩٧٧ نص على تعليق المهل القانونية والقضـ[ائية] بين ١٩—٩—١٩٧٥ و ١٥—٦—١٩٧٧ .

والمرسوم الاشتراعي رقم ٣٧ تاريخ ١٦— ١—٧٧ حدد اصول اعادة تكوين عناصر السجـ[ل] العقاري المفقودة او التالفة .

والمرسوم الاشتراعي رقم ٤٠ تاريخ ٢٠— ١٩٧٧ حدد اصول اعادة تكوين عناصر الملـ[فات] القضائية التي فقدت اثناء الحوادث .

والاجازة للمديرية العامة للاحوال الشخصـ[ية] اعادة تكوين سجلات النفوس وتصحيح القيـ[ود] المشكوك فيها .

هذه هي هوية المراسيم الاشتراعية التي اط[لقها] العهد مع بداية سنته الاولى في الحكم . و[هو] ينتظر المراسيم التطبيقية . والعبرة تبقى للـ[تنفيذ] وحسن التطبيق .

ومع كل قرار اتخذ وكل مرسوم صدر وكـ[ل] خطوة اقدم عليها يشعر الناس ان رئيس الجمهـ[ورية] يستعيد الوطن اللبناني التائه في براري الـ[شرق] والغرب ويعبر نهر الخطر .

والعهد لا يزال يحتفظ بافكار وآراء وخطـ[ط] ومراسيم اشتراعية « ثورية » ، ستكون الـ[سنة] القادمة مجالا لاختبارها وتطبيقها ، وسيرسـ[م] العهد فيها اقدامه واقدام سياسته . ويوضـ[ح] صورته وافكاره ويبني قواعده بعد ان يخـ[تار] اصدقاءه واصفياءه ومعاونيه وادارته ورجـ[اله] وخصومه .

ولكن ما هي هوية العهد ؟ طابعه ؟ عنوان[ه] ؟ عهد بشارة الخوري كان عهد الاستقلال . و[عهد] كميل شمعون كان عهد الازدهار الاقتصادي وعهد فؤاد شهاب وعهد دولة الاستقلال وعهـ[د] شارل حلو عهد الازدواجية والصراع بين الـ[...] والسياسة ، وعهد سليمان فرنجية هو عهد صـ[...] العهد .

### المنقذ

اما عهد الياس سركيس فهو عهد استقـ[رار] الدولة وبناء مؤسساتها بعدما كاد كل شيء يتـ[هاوى] ويسقط ، عهد السياسة التي تحاول ان تتبـ[ع] الاقتصاد ولكن الواقع هو ان الاقتصاد يتبـ[ع] السياسة . ففي جميع بلدان العالم السيـ[اسة] تتبع الاقتصاد الا في لبنان . وقد جاء العهد الـ[...] يحاول تصحيح الغلط والسير في دروب الصـ[...] عبر جهاز اداري وامني واعلامي يعاون الرئيـ[س] على وضع حجر الزاوية لبناء الدولة الحديثة وتنظيم قضايا الامن والعلاقات مع سوريا و[مع] الدول العربية والعلاقات مع المقاومة . ومع [ذلك] فلا يزال الرغيف يسبق الامن في انتظار تو[طيد] سلطة القانون وهيبته ووقاره .

قابض الحرية بالاستقرار السياسي والا[من] الداخلي . والامن كامن لحركة الفوضى ، ... حرص شديد على الشرعية الدستورية واقتنـ[اع] عميق بضرورة النظام البرلماني في لبنان .

والرئيس مع بداية السنة الثانية من ولايته يعمل كقائد مركب يصبر مفرط ووسط الـ[...] السياسي ، على ان ينظم ادارة ويصنع ملاك[ه] ويبعد القطار الا يخطه .

والرئيس مستشاروه يطرح عليهم افكار[ه] وخططه ووزراء ليناقشوها ويبرمجوها .

ومع الذكرى الاولى لولايته يتعاظم شأن الرئيس في اعين الناس . يحيا في باطنه هم القدس وحدها . وهو المعرض عن حيازة الاعجاب وعاجز التألق . يغزو روح الشعب على مهل بدون مغاير عاطفية .

وبعد ،

مع نهاية السنة الاولى لعهد الرئيس الياس سركيس ومطلع السنة الثانية من ولايته ومسـ[...] رسالته الواقعية بميزها الالم والامل في وا[قع] لبنان والمرتجى نحو دولة انسانية واجتماعية : نستذكر ما كتبه تشرشل عن ديغول في مذكراته : « ان هذا الرجل كان يملك قدر فرنسا وكبرياءها . فبلاده محتلة وجيشه مهزوم وهو في المنفى ، ولكنه كان يأبى الا ان يتصرف من مركز المساواة بالقادة المنتصرين . وبهذه الروح استطاع ان ينقذ فرنسا ».

عبدالله عبود

## البطريرك خريش — تتمة

بنمائهم . وعنهما دافعت عنها ، في ما مضى وفي وجه الفاتحين الطامعين على اختلاف انتماءاتهم ، كانت تدافع في الواقع عن ايمانها وعن وجودها بالذات . وهذه الحقيقة التي لا سبيل الى انكارها ، هي ما يلفت ، في الظروف الحالية ، القوى التي اجتمعت على بذر الضلال ، كل ما لديها من طاقات لتشويهها . وانه لمن دواعي الاسف ان تكون قد صادفت بعض النجاح في نظر العالم ، ونقولها في نظر مسيحيي فرنسا والعالم ، في تشويه سمعة موارنة لبنان .

ولكن لا سبيل الى محق معطيات التاريخ . فالوجود المسيحي في لبنان لم يفرض نفسه بقوة السلاح ولا جاء الموارنة اليه فاتحين ، ولكنهم بعد ان سجلوا في راس كتاب الاستشهادات وما اغناه عندهم ، ثلاثمئة وخمسين شهيدا ، تخلوا عن سهول سوريا الخصبة وتوطنوا جبال بلادنا القاحلة الجرداء ، وما اعتصموا فيها ، بعد ان نبذوا الضلال ورفضوا ذل التبعية ، الا ليحافظوا على ايمانهم وينقذوا حريتهم ، وينظموا وفقا للانجيل حياتهم ، حياة شعب الله عندهم . ولكم كان من سخف القول والافتئات على الحقيقة الحديث عن التوسع الماروني طوال الاثني عشر قرنا الماضية ، يوم كان الموارنة لا يسعون الا الى حماية ايمانهم الكاثوليكي ، وقد ضنوا به ضن الشحيح بماله ، فظل على صفائه على مر التاريخ . وقد ذهب بهم الامر الى حد انهم تناسوا ما يدعى بعمل الكنيسة الارسالي ، يقينا منهم انهم يكونون قد قاموا بما عليهم ان يقوموا به من التبشير بالانجيل ، اذا ما اكتفوا بان يشعوا حياتهم المسيحية .

ذلك ان نمط حياتهم ، على مدى ما اعترف لهم به من قاربهم او زار بطاركتهم ، واديارهم ومحتبساتهم ، قد نظموه وفقا لاعرق الفضائل الانجيلية: حياة عمل شاق في طمأنينة قلب ، حياة تقشفها المحبة وتساندها ثقة ، لا حدود لها ، بمقاصد العناية الالهية ، حياة تبرها تقوى فرحة تنبع من قلوب بسيطة وعدها الرب بان يكشف لها اسرار الآب ( متى ١١ / ٢٥ ) .

ولقد اسبقت تنظيماتهم الكنسية ، بدافع الروح الانجيلية ومنذ زمن بعيد، توجيهات المجمع الفاتيكاني الثاني . وما كان التفافهم حول بطاركتهم ورعاتهم ليمت باية صلة الى فكرة تنظيم المجتمع المدني وفقا لاسس تيوقراطية ، لكن حياتهم الكنسية امنت لهم من قوة الاندفاع ما جعل منهم رجال عمران وقامية بشرية : فكانوا دعاة حوار بينهم وبين غيرهم من الفئات الاجتماعية الدينية التي جاءت لبنان ، مثلهم وبعدهم ، لتحافظ على معتقداتها وحريتها . وكانوا اصحاب مبادرات جريئة في الحقول الثقافية والاجتماعية وقد عرفوا ان يثبتوا على ايمانهم غير متزعزعين ، مثلما عرفوا ان يظلوا احرارا في اختيار انتماءاتهم السياسية، ليتكيفوا بسهولة ويسلكوا مختلف مفارق التاريخ . اجل ان الاضطهادات المتوالية ضاعفت عشرات المرات عدد شهدائهم، ولكنها وجدتهم دائما راسخي القدم في ما به يدينون. ومع ذلك فالعالم العربي مدين لروح الانفتاح لديهم ولما هم عليه من حس مسيحي بالتنمية الانسانية ، بأشهر من برز فيه من أسماء ، عمل اصحابها على بعث النهضة الثقافية، وبلجرا من رعى في اقطاره القومية الانسانية .

### متطلبات الحضارة

وهكذا الوجود المسيحي في لبنان يبدو في هذه الايام ضرورة حضارية . فعندما تحطمت في اعقاب الحرب الاولى العالمية الاغلال السياسية التي قيدت لبنان طوال عدة قرون ، تلاقت الطوائف الدينية وقامت معا بمسؤوليات المصير المشترك ، فكان « الاختبار اللبناني الحضاري » . وتحقق ، على مدى اكثر من نصف قرن ، الحوار الاسلامي المسيحي ، الذي دعا اليه المجمع لا على صعيد عواطف من اللياقة والتسامح فقط ، ولا على صعيد اللقاءات في المناسبات لتبادل وجهات نظر غالبة ، بل في واقع العلاقات اليومية وفي مشاركة الجميع في تحمل المسؤولية المشتركة .لقد تبادل المسيحيون واخوانهم المواطنون الثقافية ولكن سياسة جهنمية خارجية مستترة كانت او سافرة ، انما دائما مطبوعة بطابع المصلحة ، هي التي اشعلت نار الطائفية البغيضة ، واذكتها لتزيد في مخازي الاحداث الماضية .

وانه لتجن على الحقيقة ان يمثل المسيحيون وعلى الاخص الموارنة ، وينظر اليهم بمنظار العرق الديني الذي يختلف كل الاختلاف عن تاريخهم وعقليتهم وواقعهم . وهم لم يطالبوا ، لا بالامس ولا اليوم ، بامتيازات على حساب غيرهم ، واكتفوا بالدفاع عن هويتهم وحريتهم ، وان كل ما اشيع عنهم في العالم ، لتسويد صفحتهم ، كان عمل مزورين ماهرين. وما من مسلم مخلص لدينه ، ملتزم فن وعي تام بحركة التاريخ ، الا ويرى في هذا الاحتكاك الحياتي مع اخوانه المسيحيين في لبنان فائدة لا بل حاجة للاسلام عينه . ولكي يريد المسلم ويستطيع ان يكتشف ويقدر غنى التراث المسيحي ، ولكي يتمكن المسيحي من معرفة القيم الاسلامية وتقديرها ، فلا غنى للحضارة الانسانية عن ابقاء لبنان ، هذا اللبنان .

هذا هو واقع وجودنا المسيحي الاصيل ، الذي ختمه روح الرب ، وهو وجود في الطبيعة الموحشة وقد صار ملجأ منيعا للايمان ، ووجود في الارض القاحلة وقد اصبحت سخية معطاء ووجود في الاخرين ، جميع الاخرين لعقد ميثاق اخوة ، وحضور في الشرق وتاريخه الحافل بالمآسي وفي قلقه اليوم وفي تصميمه على المساهمة في تطور الحضارة .

### الواقع الفلسطيني

وقد ظهر هذا الوجود على حقيقته — واقولها لخجل بعضهم — عندما هجر الفلسطينيون من بلادهم ، منذ تقريبا ثلاثين سنة . ففتحنا لهم الاديار والبيوت قبل ان تنصب لهم المخيمات . وقد ظل هذا الوجود على ما كان ، قبل وبعد الصراع البغيض الذي لا يزال يزرع في الجنوب من بلادنا الموت والخراب . ومنذ زمن غير بعيد ، قمنا بمساع لتظهر للعالم ما في قضيتهم من حق وعدل وشرعية . ومجلس البطاركة والاساقفة في لبنان عرض واقعها على المسيحية جمعاء ، وفخامة رئيس لبنان ، وهو ماروني على ما هو معلوم لديكم ، دافع عن هذه القضية امام اعلى المحافل الدولية . ولهذا فانه يحق لنا ان نأسف كل الاسف لما اشيع من تضليل حول احداث تعزى مخازيها الى الغير ، الى مسؤولين اوفر عددا واعلى مقاما .

### دعوة جديدة الى الصلاة

ايها الاخوة ،

لا يمكننا ان ننهي هذه العظة دون ان نوجه دعوة جديدة الى الصلاة .

ونود ، قبل ذلك ، ان نتوجه اليكم يا صاحب النيافة ، بالاعراب عن عواطف الاحترام الاخوية التي نكنها لكم ، فنحيي في شخصكم تحية التقدير لاساقفة فرنسا وكنيسة فرنسا : كهنتها ورهبانها ومؤمنيها ، ومسيحيي فرنسا ، وجميع الذين في هذه البلاد النبيلة لا يزالون يؤمنون بقيم الانسان والحياة الثابتة ، ولو لم يعرفوا خالقها ويذكروا الله .

وانا اذ نحييكم ، يا حضرة ممثل الحكومة الفرنسية ، نسألكم ان تنقلوا مجددا اسمى عواطف التقدير والاحترام للسلطات التي تلطفت بايفادكم الى هذا الاحتفال .

وانا نشكركم ، يا حضرة عميد هذه الكاتدرائية ، انتم ومعاونيكم المخلصين، للاستقبال الذي استقبلتمونا اياه . لقد اتحتم للذين لجأوا الى حمى سيدة لبنان الوالدي ان يأتوا معنا او ان يرافقونا بالفكر الى هذه الزيارة التقوية لسيدة باريس ، سيدة فرنسا . وفسحتم لنا المجال لنشهد هنا للحق . فكيف لا نشكركم من صميم القلب ؟

انا نريد ان نقول لكم انتم يا اخواننا الذين تمثلون سائر الطوائف الدينية ، الشرقية والغربية ، وتشتركون معنا في الصلاة ، كم نحن متأثرون لوجودكم معنا هنا . وانا معكم نسوغ هذه الامنية ، التي اعرب عنها المجمع المقدس ، وهي ان تساهم علاقاتنا في تقدم العدالة والحقيقة والتفاهم والتعاضد والمحبة الاخوية والاتحاد .

وماذا عسانا نقول لكم ، انتم ايها اللبنانيون ، وعلى الاخص انتم يا شبابنا الاعزاء ، امل لبنان الغد . ان بلادكم تحتاج ، فضلا عن محبتكم ، الى اختصاصكم وتضحياتكم وحضوركم على ارضها ولا سيما الى ايمانكم وحياتكم التي تعيشونها على ضوء الايمان . واما انتم ، يا سعادة سفير لبنان لا يمكننا ونحن نشكركم عن كل ما ابديتموه نحونا ، الا ان نحيي كفاياتكم العالية التي تضعونها باخلاص لا يعرف الوهن ، لا في سبيل تمثيل لبنان وحسب ، بل في ابراز وجهه الحقيقي امام فرنسا الصديقة الدائمة .

والان لنصل معا بحرارة اشد ، ايها الاخوة ، ليقبل الله ذبيحتنا ، ذبيحة ابنه الفادي من اجل خلاص العالم ، وازدهار فرنسا ، ومصير لبنان ، ليبقى هذا البلد الصغير شاهدا لوجود الله في الانسان ، وممثل اخوة بين الناس، وعلى الاخص اولئك الذين هم متحدون بالايمان بالله . آمين .

هذا واستقبل غبطة البطريرك خريش مساء امس في البيت اللبناني — الفرنسي ، بحضور اركان السفارة اللبنانية ، افراد الجالية اللبنانية في فرنسا وتبادل معهم مختلف الشؤون المتعلقة بهم .

وسيغادر غبطته صباح اليوم الاثنين باريس الى مرسيليا ويغادرها يوم الثلاثاء الى روما .

## رياق — تتمة

سنترال اوتوماتيكي لرياق اسوة بالقرى المحيطة بزحلة .

النشاطات الاجتماعية في رياق ، ممتازة كما يقول عنها احمد المزاوي رئيس النادي الاهلي . فقد اقيمت حملة نظافة على مدة شهر كامل .

### الحركات الاجتماعية

وفي رياق ثلاث حركات اجتماعية ، منها النادي الاهلي الذي يقول عنه رئيس النادي المزاوي انه ناد للشباب هدفهم الاول القضاء على الطائفية ، التي لم تعرف الى رياق طريقا ، حتى ابان الحوادث الاخيرة حيث ظل الاهالي متماسكين .

النادي الاهلي تأسس عام ١٩٧٠ للنشاطات الرياضية ، ولكنه منذ حوالي ٦ اشهر انطلق الى العمل الاجتماعي العام ، ويعاون السيد مزاوي في ادارة النادي كل من ابراهيم عقيل ، جوزف رومية ، يوسف همدر ، حبيب شعلان ، عاطف عقيل ، يوسف منذر .

ويبلغ عدد اعضاء النادي ٧٠ شخصا والنادي مقر في مدرسة المقاصد بالبلدة ، اما ملعبه فيقع على ارض يملكها ورثة المرحوم اسعد خميس ، لذلك يسعى لامتلاك قطعة ارض لتشييد ملعب عليها .

وفي البلدة نادي الشباب ولكنه توقف بسبب الاحداث ويعمل الان على تجديد نشاطه ، والملعب الذي كان يمارس نشاطه عليه ، هو الان بتصرف قوات الردع ، ويرئس النادي طوني كرم ويعاونه عصام يزبك ، طوني شمعون وجوزف سلامة .

والحركة الثالثة في البلدة هي حركة الشبيبة الطالبة المسيحية التي تضم عددا كبيرا من طلاب وطالبات البلدة الذين يتعلمون في مدارس البلدة وزحلة . وهذه الحركة اسست منذ سنة ، وهي تمارس نشاطا كثيفا في المنطقة المحيطة برياق . هذه هي رياق بمشاكلها وبعطاءاتها هي بلدة الثكنة ... وينتظر ان تكون بلدة ، مكان فيها للشكوى .

## سلسلة اجتماعات — تتمة

اللبنانيين .

نريد حكما ديمقراطيا عادلا .

نريد لبنان افضل بتوحيد شعبه وعصرنة دولته ، ولبننة جيشه ، هذا اللبنان الذي يطل على العالم وفق ميثاق الامم المتحدة ، وعلى العالم العربي وفق ميثاق جامعة الدول العربية .

وختم النائب ابو شرف كلمته بتوجيه كلمة شكر وتقدير واحترام لسوريا قائلا : انها كانت وحدها في الميدان يوم تقاعس العرب عن نصرة الحق في لبنان ، وعار ان لا نرد التحية باحسن منها . نحن وسوريا بلدان يكمل الواحد منهما الاخر ، نتعاون تعاونا مخلصا منزها عن كل خلفية لا يؤثر ولا يمس السيادة والاستقلال .تمنياتنا على سوريا اليوم أن تكمل المسيرة وبسرعة ، وتمنع الصائدين بالماء العكر . فلا نريد الحاق اي ضرر بها حكما وسمعة ، ولكن هناك مغرضين، والا لماذا التفجيرات والاغتيالات والسطو على المؤسسات ، اليس ذلك مؤشرا لتخريب جديد ، فاليسار لا ينام على ضيم والصهيونية لم تكف بعد .

## البطريرك حكيم — تتمة

ناخذه فقط من الوقت الذي كان يخصصه اسلافنا للقطر المصري ، حيث خف ابناؤنا واصبحوا غير محتاجين لوجود البطريرك معهم ستة اشهر كل عام .

### كلمة دعاء

● هل من كلمة اخيرة ؟

☐ كلمتنا الاخيرة هي دعانا الى الله ليحفظ لبنان ويعطي جميع الدول العربية ما تصبو اليه من خير وتفوق وسلام حقيقي . وبهذه المناسبة نرجو ان يوفق الله فخامة الرئيس لاعادة الحياة الطبيعية الى لبنان . كما نرجو ان ترى الحكومة ان لبنان له دور هام فيتطلع الجميع الى مؤسسات تخدم هذا اللبنان العظيم الشأن الذي نريده، فلا تكتفي الحكومة باعادة ما تهدم بل تنظر الى اكبر واوسع من الذي كان في كل المجالات التي تجعل من لبنان المنطلق لكل البلدان المجاورة والعالم.

وكما قلنا في بدء كلمتنا ، نحن متفائلون لان دور لبنان في المحيط الذي هو فيه ، دور كبير سيقوم به ليس فقط بمعاونة ابنائه بل ايضا بمعاونة كل المخلصين بمن فيهم الدولة السورية الكريمة التي اظهرت انها الوحيدة في ايام المحنة وستكون المعين للبنان في ايام السلام والكرامة والعزة والسيادة .

## بقاع كفرا — تتمة

سلحات يوقفون سياراتهم فيها .

### هاتف من ايام العثمانيين

وتسأل عن الهاتف ، فيقول لنا المحامي كميل شليطا والسيدان فرجيا تكد واميل مخلوف انه ما زال كما كان منذ العهد العثماني .. كما ان الكهرباء غير موجودة في طرقاتها العامة ، فتغرق في ظلام حالك ، ليلا ، مما يجعل السير على طرقاتها مجازفة لانها تتسم بمنحدرات عديدة .

اما مياه الشفة فتنقطع باستمرار بسبب قدم شبكة القساطل واهترائها.

وتسأل شباب رابطة بقاع كفرا عن مطالبهم فيقولون : المطالب كثيرة . الدولة لم تمد يدها الينا . فمجالات العمل عديدة والمطالب كثيرة . فبقاع كفرا بحاجة الى شق طرقات زراعية ، نظرا لاتساع رقعة اراضيها وبعدها عن البلدة الامر الذي جعل الاهالي يحجمون عن زراعة اراضيهم ، وتركها بورا بالرغم من خصبها وجودة تربتها .

### رأي الشباب

ويقول الشباب : لا مستوصف في بقاع كفرا .. والذي يمرض من ابنائها في فصل الشتاء موته محتم ، لان طريق البلدة تبقى مقطوعة بالثلوج معظم ايام الشتاء .

ونسأل الشباب عن سبب التخلف العمراني في بقاع كفرا على رغم كثرة عدد سكانها ، فيجيبون بان اكثرية سكانها يسكنون الان ضواحي بيروت وخاصة في ضبيه .

ويقول الشباب ان هذا الواقع حرك مشاعرهم الوطنية فانتفضوا في وجهه واسسوا رابطة اخذت على نفسها وعلى عاتقها ان تحل محل الدولة ، فقامت بعدة مشاريع خيرية وعمرانية ومنها شق طريق طولها ٣ كلم ، وقالوا انهم ينتظرون المال اللازم لتزفيتها .

اما مهمات الرابطة الاساسية ، فالسعي المتواصل لابراز وجه هذه البلدة ، فكانت لجنة تكريم القديس شربل ودفع ابناء البلدة المغتربين الى اقامة تمثال ضخم لقديس البلدة . اما الان وقد اصبح اسم بقاع كفرا مرادفا للقداسة والنور . فانها تطلب ايلاء هذه البلدة الاهتمام لتصبح كما يحلم شعبها وشعب لبنان ..

## دوري شمعون — تتمة

☐ الوضع في الجنوب سيبقى كما هو طالما ان الفلسطينيين باقون هناك.

### تصريحات بيغن

● رئيس حكومة اسرائيل دعا منذ أيام الى الاتفاق على وقف اطلاق النار في الجنوب ؟

☐ باعتقادي ان اسرائيل تسعى الى استمرار الوضع في الجنوب على ما هو عليه والدليل على ذلك تصرفاتها .

واستمرار هذا الوضع يظهر انه من مصلحتها ، اما لانها تريد ان تعرقل انعقاد مؤتمر جنيف ، او لانها تريد ان تعتمد الوضع الجنوبي كورقة ضغط على الذين يحاولون الضغط عليها ، او لتنفيذ مخطط تغيير الاوضاع في البلدان العربية .

### العلاقات مع سوريا

● بعد زيارة الرئيس كميل شمعون الاخيرة لدمشق ، هل من الممكن القول انه تم الاتفاق على استراتيجية معينة بين حزب الوطنيين الاحرار والمسؤولين السوريين حيال الوضع في الجنوب والمواضيع المصيرية الاخرى ؟

☐ استراتيجية جديدة؟.. لا نستطيع قول ذلك !.. ولكن الموضوع هو بقدر الامكان « تقارب في وجهات النظر وتمتين العلاقات ما بين البلدين الشقيقين » .

### رسالة الرئيس

● كيف تقيم السنة الاولى من عهد الرئيس سركيس ، وما هو رأيك في الرسالة التي وجهها الى اللبنانيين بمناسبة مرور السنة الاولى من ولايته ؟

☐ ما من شك ان في رسالة الرئيس سركيس الكثير من الواقعية وقد جاءت هذه الرسالة بعد حكم سنة وفي ظروف صعبة جدا ، ونحن نقدر هذه الظروف ، ولكن الشعب كان ينتظر لو ان الرئيس خاطب في رسالته اولئك الذين يخربون لبنان وقال لهم كفى ذلك، وانذرهم بان الاستمرار في هذا التصرف سيضع له حدا هو وجميع اللبنانيين الى جانبه .

---

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

**فرنسيس تامر مدلج**

ينقل جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم الاثنين ٢٦ الجاري من منزل ولده تامر — الاشرفية الى مسقط رأسه — فيتولة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار جرجس ثم يوارى الثرى في مدفن العائلة .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٧ و ٢٨ الجاري في منزل ولده تامر — الاشرفية — قرب كنيسة السيدة للروم الارثوذكس .

---

انتقل الى رحمته تعالى امس الاول المرحوم

**جان ايوب ثابت**

( حائز على وسام الاستحقاق اللبناني المذهب )

احتفل بالصلاة عن نفسه . وتقبل التعازي في منزله في بحمدون الضيعة ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

---

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

**الدكتور سعيد امين الحدبائي**

يشيع جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٢٦ ايلول من امام منزله في زقاق البلاط ، شارع موريس بارس ، ملك العريضي ويصلى عليه صلاة الظهر في جامع الشهداء ، ويوارى الثرى في مقبرة الشهداء .

# الرياضة

## ١٥ يوما مع الانصار في رومانيا
## مدرّب ترغوفشتي للشرقي : اعطني خصائص الأنصار لأحقق الفوز لفريقي ببطولة وكأس رومانيا

كتب رهيف علامة :

دروس مستفادة عدة عادت بها بعثة الانصار لكرة القدم من رومانيا ، اولها فني ، وثانيها ادبي ، وثالثها دعائي .

وبكل الالتزام الصادق في نقل الصورة الطبيعية لما ادته بعثة الانصار في بلاد الرومان ، سوف يكون لي مع عشاق الكرة اكثر من لقاء عبر هذه الصفحة .

ما اكثر ما سافرت من بلادنا بعثات رياضية ممثلة النوادي أو المنتخبات الوطنية .. وما اكثر ما سمعناه في كل مرة عن انحرافات وعدم التزام اللاعبين ، وكأن الزيارات الرياضية تحولت اهدافها سياحية و.. و....!

الا ان ما عشته طوال ١٥ يوما مع لاعبي الانصار في رومانيا ، جعلني ارفع حاجب الدهشة لما عشته واقعا لا خيالا : لا حديث للاعبين الا عن المباراة وحتمية الانتصار . الكل منصرف الى اعداد نفسه للقاء يحسبه صراعا حاسما على درع البطولة . التعليمات الادارية المعطاة تنفذ لمجرد توجيهها ...

وغير ذلك كثير من الالتزام المدهش الذي استحق عليه اللاعبون احترام وتنويه ادارة النادي المضيف « سبورت كلوب ترغوفشتي » .

هذا عن الكسب الادبي الذي حققته رحلة الانصار .

### برايلا يدعو الانصار

اما الكسب الدعائي ، وهو كبير جدا ايضا للكرة اللبنانية ، فانه تكفي الاشارة عنا الى ان نادي اف. س. برايلا الذي اذاق الانصار بجمهوره العنصري اليهودي مر العذاب ، وكادت المباراة معه ان تنتهي بكارثة ، حاول بائسا توقيع عقد مع الانصار لاستضافته في رومانيا في تموز المقبل ١٩٧٨ ... وهو لذلك استمر في محاولاته اكثر من ساعة ، كان الانصار خلالها ملتزما بالاعتذار .

اما سبب ذلك كما قال رئيس نادي برايلا ، فهو ان الانصار بمستواه الفني الجيد يعتبر صفقة رابحة يمكن لبرايلا ان يحقق من مبيع مبارياته كسبا ماليا هو في حاجة اليه .



■ فريق الانصار في مباراته الاولى ضد سبورت كلوب ترغوفشتي ■

واذا كان هذا حصاد مباراة « الشؤم » والتظاهرة الصهيونية في برايلا ، فما عسانا نقول عن الكسب الدعائي الهائل الذي حققه الانصار في مباراته الكبيرة ضد ثاني دوري رومانيا سبورت كلوب ترغوفشتي ؟

### « اعطني خصائص الانصار لافوز بالبطولة والكاس »

قد يطول بنا الحديث ولا يتوقف عن حصاد دسم لمباراة الانصار الاولى ضد ترغوفشتي ، ولكن تكفي الاشارة هنا الى بعض ما حدث في خلال حفل التكريم الذي اقامه نادي سبورت كلوب لبعثة الانصار عقب المباراة .

في الحفل تحدث محافظ المدينة ، فقال : اسعدنا حضوركم الى رومانيا ، واسعدنا اكثر مستوى فريقكم الممتاز الذي كان في الحقيقة مفاجأة لنا ، ولي بصورة خاصة ، باعتبار انني شاهدت معظم مباريات الفرق اللبنانية عندنا .. ولم يكن كثيرا عليكم التعادل على الاقل ، فانتم احسن فريق لبناني زار رومانيا .

● وبعد كلمة مماثلة لرئيس النادي ، جاء دور مدرب الفريق نيكولاو بروكا ، وهو لاعب سابق في منتخب رومانيا ، فقال : لقد ادهشني مستوى فريق الانصار ، خاصة وانني اعلم كل شيء عن الكرة في لبنان الذي سبق ولعبت على ارضه قديما ، وشهدت جميع فرقه التي زارت رومانيا حتى الان ، فانتم احسن فرق لبنان ومنتخبه الوطني .

ثم التفت الى مدرب الانصار عدنان الشرقي موجها كلامه اليه : اعطني خصائص لاعبي الانصار ، لكي اقول لسبورت كلوب تدغوفشتي ، مبروك البطولة والكاس .

وصفق الحاضرون بحرارة .

● وحاول المدرب اختيار ابرز اللاعبين فقال : عدنان بليق ، راشد دوغان ، ابراهيم عيتاني ... ثم تذكر وقال : الاسطة ، الدهيني ، ليلا ، طوني رستم ... وضجت القاعة بالضحك حين قال : حاولت اختيار الابرز فوجدت نفسي اختار الجميع .

ونعود الى العرض الكبير للانصار امام سبورت كلوب ترغوفشتي ثاني دوري رومانيا الذي خرج منه بكسب فني ممتاز .

● بطريقة ٤ — ٣ — ٣ ، وبفريق يهاجم ويدافع بكامل لاعبيه في آن ، ادى الانصار اقوى عرض له منذ نشوئه اتسم باجادة فنية ممتازة ، وطاقات بدنية خارقة .

الرومان هاجموا في البداية ورد لهم عيتاني قذيفة ، رد عليها حمادي بمثلها ... وادركنا ان يوما كبيرا ينتظر الانصار .

وحقق تدغوفشتي هدفه الاول ، ثم ردت العارضة قذيفة من صانع العابهم ديكو ، ولم ييأس الانصار ، ورد فؤاد ليلا بصاروخ حف بالعارضة وصفق له الجمهور ، وعاد هو ايضا يهدر فرصة خطيرة بقذيفة فوق العارضة وهو منفرد .

وقبيل نهاية الشوط ، يحاول الاسطة المراوغة بدلا من التمرير الى راشد دوغان فيخطف الجناح الايسر الكرة ويلعبها سريعة الى تانارو ومنه للجناح نيتسا ، وقذيفة داخل مرمى عيتاني الهدف الثاني « هدية » ، علما بان الاسطة رغم خطئه كان نجما لامعا طوال المباراة .

وفي الشوط الثاني يقدم الانصار عرضا فاق روعة ما قدمه في الشوط الاول ، وحقق له فؤاد ليلا هدفا مبكرا واشتعلت المباراة قوة واثارة . وتعملق العيتاني فصد هدفا ، ومثله الاسطه بابعاده الكرة عن الخط .

واستعاد الانصار السيطرة ، وانطلق بليق من الدفاع كعادتهم ليدفع الكرة عاليا فيخطفها طوني رستم صاروخا في المقص ابعده الحارس رمية ركنية باعجاز . وعاد بليق لينفرد بالمرمى من تمريرة قاتلة من راشد دوغان ، فسدد قذيفة مرت بجوار القائم لتضيع فرصة ثانية للتعادل ... وتنتهي المباراة بخسارة مشرفة جدا للانصار ١ — ٢ ، ويصفق الجمهور للفريقين بعد عرضهما المثير .

● مثل الانصار : عيتاني ، الاسطة ، عدنان الحاج ، عزو ، خالد الحاج ، فرحات ، ليلا ، دوغان ، بليق ، الدهيني ، حمادي .

وفي الشوط الثاني خرج فرحات ولعب طوني رستم ، وقبيل النهاية لعب مكي بدلا من عزو ، وشدياق بدلا من دوغان لاصابته .

---

### في المرمى

**لا !**

.. قالها بغضب .

واكدها مرة ثانية ..

ثم تساءل باستغراب : كيف يجوز ان تنظم شؤون الحركة الرياضية وشجونها بعيدا عن اهل الرياضة والدائرين في فلكها والعاملين في حقلها ؟

واضاف : ان تنظم الرياضة فذلك امر ضروري وملح ومطلوب منذ عشرات السنين . ولكن لا يعقل ان يتم ذلك بمنأى عن اصحاب الراي والذين يحبون الرياضة ويعملون لها منذ عشرات السنين ايضا !

واكمل : صحيح أن هناك من اساء للرياضة وحركتها . وعرقل بعقليته المحنطة : امر انطلاقها وبلوغها مرحلة النمو والنشوء والارتقاء . ولكن الصحيح ايضا ان هناك كثيرين . عملوا . وما زالوا . في سبيل النهضة المطلوبة بصدق وباخلاص ومن اجل الرياضة فقط ..

وقال : وهؤلاء لا يجوز اسقاطهم من حساب التنظيم . او يعقل تجاهلهم وادارة الظهر لهم وترك موضوع التأسيس الجديد بمعزل عنهم . ودون العودة الى افكارهم وعطاءاتهم وما قدموه من خدمات رائعة للحركة واهلها .

وقبل ان يمضي تساءل بألم : لماذا لا يطرح موضوع التنظيم على بساط البحث ، وامام هيئة خاصة من الاختصاصيين يختارها المكلفون انفسهم . لوضع المداميك الصحيحة للصرح الرياضي المطلوب . انهم لو فعلوا لاستفادوا من افكار كثيرة لن تكلفهم شيئا سوى رفع سماعة التليفون والدعوة الى انعقاد هدفه تطوير الرياضة وشعاره البحث عن الاحسن !

ف. خ.

---

### فوز وخسارة لانوار الحازمية امام كتائب الشياح

لعب انوار الحازمية امس الاحد بفريقيه الاول والاشبال مباراتين امام كتائب الشياح ، اسفرت الاولى عن فوز اشباله باصابة واحدة مقابل لا شيء سجلها جورج ابو مراد في الدقيقة ٧٠ وذلك على ملعب فرير فرن الشباك .

وفي المباراة الثانية خسر الانوار بضربات الجزاء ٥ — ٤ بعد تعادله بالوقت القانوني ٢ — ٢ .

سجل للانوار عبده حداد بالدقيقة ٢٠ وطوني سليمان بالدقيقة ٦٠ وللشياح توفيق ناصر بالدقيقتين ٤٠ و ٨٠ .

### نتائج اليوم الاول للدورة العربية بكرة اليد

اسفرت نتائج اليوم الاول للبطولة العربية بكرة اليد التي تقام في المغرب عن فوز مصر على العراق ١٨ — ١٧ والمغرب على فلسطين ٢٤ — ١٩ والكويت على دولة الامارات ٢٢ — ١ والسعودية على البحرين ٢٠ — ١٧ .

### خسارة قوى الامن السوري امام بتروليوم الروماني

خسر فريق قوى الامن الداخلي اولى مبارياته في رومانيا امام فريق بتروليوم باصابة واحدة مقابل لا شيء . جاءت الاصابة في الدقائق الاخيرة من المباراة .

---

## "كراكوزيان" بطل المرحلة الثانية من بطولة لبنان العامة للدراجات

■ ريدان شميط يسلم الكاس للفائز الاول ويبدو الى اليمين رئيس الاتحاد ظانيوس المر ■

اقام الاتحاد اللبناني للدراجات صباح امس الاحد السباق الثاني لبطولة لبنان العامة برعاية جمعية تجار عاليه وتحت شعار « انا منكم ولكم » .

انطلق المتسابقون في تمام الساعة السابعة والنصف باشارة من رئيس جمعية تجار عاليه السيد ريدان شميط . اشترك في السباق ١١ دراجا يمثلون اربعة اندية وقد اكمله عشرة .

كانت مسافة السباق ٤٦ كلم وقد قطعها الاول بساعة و٤٤ دقيقة و٥٠ ثانية وكان معدل السرعة ٢٦،٢٣٧ كلم بالساعة .

انطلق المتسابقون من امام محلات سلامة — الدورة فانطلياس جونية — الملعب البلدي سن الفيل — طريق الشام — الحازمية — الفياضية — كحالة وكان الوصول في مدخل بلدة عاليه . وكان في انتظار المتسابقين جمهور غفير يتقدمهم قائمقام عاليه ورئيس بلديتها .

● النتيجة الفنية — الترتيب الفردي :

١ — بنيامين كراكوزيان (الانترانيك) ١ ساعة ٤٤ دقيقة ٥٠ ثانية

٢ — سمير الاسمر ( هومنمن ) ١ — ٤٥ — ٤٥

٣ — زياد كحالة ( الانترانيك ) ١ — ٤٥ — ٥٨

٤ — غبريال ارزومانيان ( هومنتمن برج حمود ) ١ — ٤٧ — ٤٥

٥ — خاتشيك دميرجيان ( هومنتمن بيروت ) ١ — ٥٢ — ٠٠

٦ — كمال غلاييني ( الانترانيك ) ١ — ٥٢ — ٢٢

٧ — بول هامباليان ( هومنتمن برج حمود ) ١ — ٥٥ — ٥٥

٨ — فريج دير اوهانسيان (هومنمن) ١ — ٥٩ — ١٨

الثاني — هومنمن — ٧٦ نقطة

بيروت ) ١ — ٥٩ — ٢٠

٩ — محمد رضا ( هومنمن ) — ٠٠ — ٢٠ .

وقد انسحب من السباق اللاعب محمد جواد من نادي الانترانيك .

● ترتيب الفرق

الاول — الانترانيك — ٩٠ نقطة

الثاني — هومنتمن — ٧٦ نقطة

الثالث — هومنتمن برج حمود — ٥٢ نقطة

الرابع — هومنتمن بيروت — ٨ نقطة .

---



■ مايومي جيمس ترفع شراع يختها الكيس كروسدر في دارموث في جنوب انكلترا الغربي وهي تحاول ان تكون اول امراة تطوف حول العالم بحرا بمفردها .

وتأمل ان تبدأ بالرحلة اثر زوجها روبرت الذي يقود اليخت « بريطانيا العظمى ٢ » في سباق وايتبرد حول العالم ■

---

## دورة اقليم المتن الشمالي بالكرة
## تعادل الضبيه وجسر الباشا وفوز النبعة على الدكوانة

اقيمت امس الاحد على ملعب برج حمود ، مباراتان بكرة القدم في نطاق بطولة اقليم المتن الشمالي للكتائب اللبنانية لاحراز كاس الشيخ بيار الجميل ، الاولى بين فريقي ضبيه وجسر الباشا اسفرت عن تعادلهما باصابتين لكل منهما .

وفي المباراة الثانية فاز كتائب النبعه على الدكوانه بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

قاد المباراتين الحكم الدولي سركيس دمرجيان وحضرهما ما يناهز الـ ٣ آلاف متفرج .

### مباريات الاسبوع القادم

ويجري يوم الاحد القادم على ملعب برج حمود، في نطاق الدورة المذكورة لقاءان الاول في الواحدة والنصف بين كتائب الدورة والروضة والثانية في الساعة الثالثة والنصف بين كتائب برج حمود وسن الفيل .

### نتيجة مشرفة للمنتخب الكويتي امام براتسلافا

حقق منتخب الكويت لكرة القدم نتيجة مشرفة امام منتخب براتسلافا حيث تعادل معه ٢ — ٢ . وقد سبق له ان حصل على التعادل امام منتخب ويلز صفر — صفر .

### من هولندا الى فرنسا

« رب » جناح ايمن هولندا تعاقد للعب مع فريق — باستيا — الفرنسي الذي خسر مبارياته الثلاث الاولى في الدوري العام .

---

### الحكمة والانترانيك تعادلا ١ — ١

لعب فريق الحكمة امام فريق الانترانيك بعد ظهر امس الاحد على ملعب جونيه البلدي بقيادة الحكم اكوب كراكوزيان فتعادلا باصابة واحدة لكل منهما . سجلت الاصابتان في الشوط الثاني .

### فريق شبيبة القيروان التونسي يلعب ٣ مباريات في سوريا

يصل العاصمة السورية مساء يوم الاربعاء ٢٨ الجاري فريق شبيبة القيروان التونسي ليلعب ثلاث مباريات بكرة القدم حسب البرنامج التالي :

يوم الجمعة ٣٠ ايلول امام فريق القادسية باللاذقية . ثم حلب امام فريق الاتحاد ( بطل سوريا ) يوم الاحد ٢ تشرين الاول ، والمباراة الثالثة يلعبها في دمشق امام فريق قوى الامن السوري يوم الجمعة ٧ تشرين اول .

### الدورة الافريقية بكرة السلة للناشئين

في الدورة الافريقية لكرة السلة للناشئين فازت مصر على الصومال ٩٤ — ٥٦ ( الشوط الاول ٤٥ — ٣٠ لصالح مصر ) .

### كوزموس نيويورك يتعادل مع باغان الهندي ٢ — ٢

لعب فريق كوزموس نيويورك امام فريق موهون باغان بكرة القدم في مدينة كلكوتا بالهند فتعادلا ٢ — ٢ ، وكان الفريق الهندي فائزا في الشوط الاول ٢ — ١ .

---

## السينما

افلام الاسبوع من الاثنين ٢٦ — ٩ — ٧٧

**انوال — ٣٤٢٦١٦**
احترسي من الرجال يا ماما ( محمد عوض وماجدة الخطيب ) كوميديا مصرية تقليدية اخرجها محمود فريد .

**الحمراء — ٣٤٣٠٤٤**
الميدالية الحديدية ( جيمس كوبرن ومكسملين شل ) عنف ما بين امركا والمانيا من الحرب العالمية الثانية .

**الدورادو — ٣٤١٧٢٣**
السيدة المحظوظة ( جين هكمن وليزا مانيللي ) من افلام المغامرات بقالب موسيقي كوميدي .

**اورلي — ٣٤٩٤٣٣**
بوبي دجو الخارج عن القانون ( لندا كارتر ومارجو مورنر ) مغامرات .

**اديسون — ٣٤٤٣٨٦**
الفرقة الانتحارية ( جيمس كسودرن وسوزان نيويورك ) عملية شاقة للفرار من عش الصقور ولا بد للرجال من ان يطيروا في الهواء لتحقيق ذلك .

**امبير — ٢٢٣٣٧٢**
لعبة الازواج الخائنين ( فيلم سكسي وخلاعة على الطريقة الفرنسية ) .

**بيبلوس — ٣٤٩٤٧٢**
ممنوع في ليلة الدخلة ( سمير رمزي . عادل امام . محمد رضا ، وسمير غانم ) كوميديا مصرية .

**بافيون — ٣٥٢٢٢٨**
فنون الكونغ فو ( بروسلي ولسن شنغ وشنغ لي ) فيلم كراتيه ومغامرات .

**بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨**
المقتحم ( كلينت ايستوود ) قصة المفتش الذي يثور على رؤسائه ليبرهن لهم ان لا شيء سوى العنف البوليسي للتخلص من المجرمين في المجتمع .

**بريزيدانس ( ذوق مكايل ) ٩٣٠٧٥٣**
مغامرات سائق التكسي ( باري انن وجودي جيسن ) مغامرات غرامية مضحكة .

**سارولا — ٣٤٢٨٦٧**
صح النوم ( دريد لحام ، نهاد قلعي ، نجاح حفظ ، عبد اللطيف فتحي ، ياسين بقوش وابو عنتر ) فلم سوري اخرجه خلدون المالح عن المسلسل التلفزيوني الذي نال نجاحا كبيرا على الشاشة الصغيرة .

**ستراند — ٣٤١٧٢١**
مهمة مونت كارلو ( توني كورتيس وروجيه مور ) مهمة صعبة في كازينوهات مونت كارلو .

**فينيسيا ( جونيه ) ٩٣١١٥٩**
المقتحم ( راجع برنامج بيكاديللي ) .

**فرساي — ٣٤٧٤٨٠**
سونيا والمجنون ( نجلاء فتحي ومحمود ياسين ونور الشريف ) الفيلم الذي عرض في مهرجان موسكو عن قصة « الجريمة والعقاب » اخراج حسام الدين مصطفى . اربع حفلات يوميا .

**كازينو لبنان ( المعاملتين ) ٩٣٢٤٦٦**
الفرقة الانتحارية ( راجع برنامج اديسون )

**كوليزيه — ٣٤٢٩٦٣**
اذكياء لكن اغبياء ( رشدي اباظة ، سميحة كامل ، عادل امام ، نادية رسلان ويسرا ) فيلم كوميدي من اخراج نيازي مصطفى .

**كومودور — ٣٥٠٢٣٣**
مهرجان افلام الفيس برسلي ( مجموعة من افلام ملك الروك اندرول تعرض بمعدل فيلم كل يومين ) .

**كونكورد — ٣٤٧١٤٤**
لا وقت للدموع ( نجلاء فتحي ، حسين فهمي ، نور الشريف ، صفيه العمري ومحمود المليجي ) دراما مصرية من اخراج نادر جلال .

**كليمنصو — ٣٦٦٥٠٤**
الافعى ( يول براينر ، هنري فوندا وميشال بكولي ) فيلم سياسي .

**لاساجيس ( الاشرفية ) ٣٣٦٦٠٤**
مغامرات رابي جاكوب ( لوي دوفونيس وجيرار اوري ) فيلم كوميدي له خلفيات سياسية .

---

## التلفزيون

الاثنين ٢٦ — ٩ — ٧٧

**الاقنية ٧ و٤ و٢**
٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ المنحجرون ٧،٠٠ المبارديز ٧،٣٠ حكايات ادبية ( تقدم ليلى رستم ) ضيف هذا الاسبوع طه حسين ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ الوادي السحيق ١٠،٠٠ فيلم السهرة الاميركي ( بالالوان ) .

**القنال ٩**
٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ رسوم متحركة ٧،٠٠ المبارديز ( الحلقة ١٢ ) ٧،٣٠ قضايا للحظ ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٣٠ مسلسل فرنسي ( الحلقة الثانية ) ٩،٠٠ مسلسل فرنسي ( بالالوان ) ١٠،٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

**القنالان ٥ و١١**
٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ المحجرون ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧،٣٠ محاكمات ايسه ٨،٣٠ الاخبار بالعربية ٩،٠٠ الوادي السحيق ١٠،٠٠ عش عبد زعتر .

**شاهد الليلة**
برنامج « الوادي السحيق » الذي يقدم على الاقنية ٧ و٤ و٢ و٩ و١١ من الساعة التاسعة ولمدى ساعة كاملة .

حلقة الليلة عن قاطعة طريق تخطف جبت باركلي لانها تحبه وهو يرفض هذا الحب كيف يكون الخلاص ؟

هذا ما تشاهده في نهاية الحلقة .

---

## أرقام الطوارئ

## الصيدليات

## كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

# تنس ودولارات



■ ثلاث من بطلات دورة ويمبلدون اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقد في طوكيو بمناسبة اشتراكهن بدورة كوراي سيلوك وهن من اليمين الى اليسار: مارتينا نافراتيلوفا — تشيكوسلوفاكيا — وبتي ستوف — هولندا — وفرجينيا وايد — بريطانيا — . والجدير بالذكر ان قيمة الجوائز الاجمالية لهذه الدورة تبلغ مئة الف دولار ■



■ البطلة البريطانية فرجينيا وايد — ٢١ عاما — تحمل اناء وجائزة تذكارية بعد فوزها على منافستها التشيكوسلوفاكية مارتينا نافراتيلوفا — ٥ — ٧، ٧ — ٥، ٦ — ٤ — وحصولها على جائزة مالية تبلغ ٢٠ الف دولار ■

( صورتان من أ.ب )

# غداً تجري في دمشق حفلة افتتاح اول بطولة عربية بالعاب القوى

## ١٤ دولة بينها لبنان اشتركت بالدورة

تجري حفلة افتتاح اول بطولة عربية بالعاب القوى بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٧ الجاري على ملعب تشرين، حيث يجري استعراض للفرق المشتركة حسب الحروف الابجدية وبعد أن تأخذ مكانها داخل الملعب، تلقى كلمة اللجنة المنظمة، ثم كلمة الاتحاد العربي لالعاب القوى، ثم يعلن راعي المباراة عن افتتاح دورة البطولة، ويرفع علمها، ثم تنسحب الوفود من الملعب حسب الترتيب الذي دخلت فيه. حيث تقام مسابقات اليوم الاول التي تتضمن نهائي الوثب العالي، رمي الكرة الحديدية، مسابقات ١٥٠٠ م، ١٠ آلاف م، ١١٠ حواجز، ١٠٠ م و ٤٠٠ م. وقد بلغ عدد المسابقات ٢٢ وزعت على اربعة ايام.

هذا وقد اشترك بالدورة ١٤ دولة وصل منها الى العاصمة السورية: موريتانيا، فلسطين، ليبيا، السعودية، الكويت، العراق، الامارات العربية، لبنان، كما ينتظر وصول بقية الوفود خلال اليومين القادمين. واعتذر السودان عن عدم الاشتراك.

هذا وقد خصص تشرين لاقامة الوفود، وسيكون الدخول مجاناً لحضور المسابقات، كما ستنقل وسائل الاعلام التلفزيون والاذاعة وقائع المباريات يوما بعد يوم.

وقد عقد المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لالعاب القوى، اجتماعا اطلع خلاله على الترتيبات التي اعدت للدورة، فابدى ارتياحه التام لما تم من تحضير واعداد، كما وان الجمعية العمومية للاتحاد ستعقد اجتماعا خاصا لدرس موعد الدورة الثانية وغيرها من القضايا المدرجة على جدول الاعمال.



■ اللورد كيلانين رئيس اللجنة الاولمبية الدولية يقدم ميدالية فضية لماساشي تاباتا الرئيس الفخري للجنة الاولمبية اليابانية. وقد وصل كيلانين الى اليابان بعد زيارة للصين. ويبدو بينهما كنزو كونو رئيس جمعية الرياضيين اليابانيين الهواة ■

( صورة من أ.ب )

## كأس رئيس جمهورية سوريا بكرة القدم

ستقام دورة مسابقة كأس رئيس الجمهورية السورية بكرة القدم في كانون أول القادم.

# البطولات الاوروبية بكرة القدم

في المرحلة الثامنة من بطولة فرنسا فاز نانت على باستيا ٢ — صفر ومتز على نانس ٢ — صفر وتعادل نعيم مع سوشو ١ — ١ وتروا مع لافال صفر — صفر وفاز ستراسبور على بوردو ٢ — صفر وموسيليا على ريمس ٢ — ١ فالانسيا تعادل مع لنس ٣ — ٣ وفاز سان جيرمان على ليون ٣ — ٢ وسانت اتيان على روان ٢ — ١ وتعادل نيس مع موناكو ١ — ١. ويتصدر القائمة موناكو برصيد ١٤ نقطة يليه نيس ١٤ ايضا ثم سانت اتيان ١٢.

### انكلترا

في انكلترا يتصدر مانشستر سيتي البطولة بمجموع ١٢ نقطة ويتقدم على نوتنغهام فورست وليفربول بفارق الاصابات.

وهنا النتائج الفنية:

ليدز يونايتد ١ — مانشستر يونايتد ١.

ليستر سيتي . — نوتنغهام فوريست ٣

ليفربول ١ — دربي كاونتي .

مانشستر سيتي ٢ — بريستول سيتي .

ميدلسبره ١ — ابسويتش تاون ١

نيوكاسل يونايتد ١ — كوفنتري سيتي ٢

نوريتش سيتي ١ — الارسنال .

كوينز بارك رينجرز ١ — تشلسي ١

ويست بروميتش البيون ٣ — برمنغهام سيتي ١

ويستهام يونايتد ١ — انرتون ١

وكانت قد جرت مباراة مساء الجمعة هنا نتيجتها:

استون فيلا ٢ — ولفرهامبتون وندررز .

### سكوتلندا

حقق فريق السلتيك اول فوز له فغلب كلايدسايد ١ — صفر وفاز ابردين على بارتيك تيسل ٢ — ١ ودندي على مذرويل ٣ — ٢ وهيبرنيان على سانت ميرين ٢ — صفر والرينجرز على الي يونايتد ٢ — صفر.

ويتصدر ابردين البطولة بـ ١١ نقطة يليه دندي يونايتد ١٠.

### المانيا الغربية

يتصدر شالكة البطولة برصيد ١٣ نقطة يليه انتراخت فرنكفورت ١٢ نقطة. اما بالنسبة للنتائج فقد فاز شتوتغارت على دويسبورغ ١ — صفر ومونشنغلادباخ على فورتونا دوسلدورف ٣ — ١ وهامبورغ على هيرتا ٣ — صفر وبايرن ميونيخ على متصدر البطولة شالكة ٧ — ١.

## مصر في بطولة كمال الاجسام

يسافر غدا الثلاثاء الى مدينة كولومبوس بولاية اوهايو محمد مصطفى الطناوي بطل العالم لكمال الاجسام للاشتراك في بطولة مستر انترناسيونال التي تقام بمدينة كولومبوس يوم اول تشرين الاول القادم.

## النمسا والمانيا الشرقية تعادلا ١ — ١

في تصفيات المجموعة الثالثة لاوروبا لمسابقة كأس العالم تعادلت النمسا والمانيا الشرقية ١ — ١. جرت المباراة في العاصمة النمسوية.

# الرجل الذي تحوّل الى امرأة واصبح "نجمة" في كرة المضرب!

كثيرون بل وكثيرات انتقلوا أو انتقلن من حالة الى حالة، باجراء عملية جراحية اصبح الشاب شابة وبالعكس، ومن هؤلاء الطبيب رينه ريتشاردز، الذي انتقل الى الانوثة بعد عملية جراحية فاصبح الدكتورة رينه، وهي تعد اليوم من اكثر الشخصيات جاذبية في ميدان كرة المضرب، خاصة وانها رفضت بثلاث دورات دولية بكرة المضرب لانها اصبحت امرأة.

### أولا.. المحكمة!

وحكاية هذه الدكتورة انها اثر تحولها الى الجنس الناعم، تقدمت للاشتراك في بطولة رولان جاروس بباريس فرفض طلبها، كذلك رفضت من قبل مسؤولي دورة ويمبلدون، ولم تيأس نجمة كرة المضرب، فتقدمت للاشتراك في بطولة فورست هيلز، بصفتها امركية فرفضت ايضا لكنها لجأت الى المحكمة التي قررت اهليتها للاشتراك.

عمليات الرفض هذه، سببها كما قلنا اعلاه: تحولها من رجل الى امرأة، وقد اكتسبت شهرة واسعة، اثر ظهورها الى جانب محمد علي كلاي في الاحتفال بدورة كرة المضرب فاسيه ذكرى الرئيس الراحل جون كنيدي، ثم أصبحت نجمة من نجوم اللعبة، ليس بضرباتها القوية وكبساتها الشديدة، بل لان الناس يحبون أن يروا شخصها الرجل الذي تحول الى انثى. ولانها اصبحت كذلك فقد اتخذت سلطات كرة المضرب حيالها موقفا حذرا ومن هنا رفض اشتراكها في بطولات روما وباريس وويمبلدون، لذلك عندما اقيمت بطولة امركا التجأت الى المحكمة ونجحت باصدار قرار بقبولها في عداد لاعبات كرة المضرب.

وفي هذه البطولة التي تعتبر الرابعة بعد بطولات روما وباريس وويمبلدون لعبت في فورست هيلز وفازت رينه ريتشاردز بمباركة الثاني الزوجي الانسات مع زميلتها بيتي ريان، بعد ان فازت عليها في المباراة النهائية مارتينا نافراتيلوفا المهاجرة التشيكية الاصل وزميلتها بيتي ستوف الهولندية ٦ — ١، ٧ — ٦.

هذا ونشرت الدكتورة تصريحا بانها على وشك اتمام أجراءات الزواج من الممثل مايكل بلكوس.

فسبحان الذي يغير .. ولا يتغير !!

# خط النهاية

■ الدراج زوجيه دي ثلايمينك — بلجيكا — يجتاز خط النهاية للفوز بسباق دورة البيمونت في تورينو — ايطاليا. وقد حل جيوسيبي ساروني — ايطاليا — ثانيا وبيرت جوهانسن — السويد — ثالثا ■

( صورة من أ.ب )

## خسر الشعلة السوري امام منتخب القاهرة بكرة اليد

فريق نادي الشعلة السوري من درعا، خسر امام منتخب القاهرة بكرة اليد بفارق نقطة واحدة ٢٤ — ٢٥.

## فريق نسائي للسباحة للدفاع عن الوان ليبيا بالدورة المدرسية

لاول مرة، في تاريخ ليبيا، يشكل فريق نسائي للسباحة سيشترك في الدورة المدرسية السابعة التي تقام في طرابلس الغرب في الشهر القادم وهو مشكل من ٥ فتيات.

## معسكر لفريق مصر لكرة القدم

يبدأ معسكر فريق مصر القومي لكرة القدم يوم ٢٨ ايلول الحالي بنادي غزل المحلة وذلك استعدادا للسفر الى لاغوس يوم ٤ تشرين الاول في الدورة الثلاثية الافريقية لتصفيات كأس العالم.

أما المباراة الثانية بين مصر ونيجيريا فتقام باستاد القاهرة يوم ٢١ تشرين الاول القادم.

والجدير بالذكر أن هذه الدورة تشترك فيها تونس بالاضافة الى مصر ونيجيريا والفريق الفائز في النهاية سيمثل افريقيا في الادوار النهائية لبطولة كأس العالم التي تقام بالارجنتين في العام القادم.

## سباق ايران الدولي للدراجات

يغادر القاهرة غدا الثلاثاء الى طهران فريق نادي غزل المحلة للدراجات للاشتراك في سباق ايران الدولي للدراجات الذي يقام خلال المدة من اول تشرين الاول القادم حتى يوم ١٠ منه.

ويتضمن السباق ثماني مراحل تبلغ مسافتها الف كيلو يتخللها يوم راحة بمدينة بهلوي.

وتتكون البعثة من لطفي ابو مسلم رئيسا للبعثة وغبلس مرغي اداريا ونبيه سراج مدربا وستة لاعبين هم فوزي رشاد ومحمد عبد اللطيف ومحمد ابراهيم وعبد الهادي شفيق ورمضان صابر وجمال عبد العزيز.

## ٩ دول عربية تشترك في اول دورة عربية بلعبة الجودو

تقام اول دورة عربية بالجودو، في القاهرة، بمناسبة اعياد النصر، بين ٨ — ١٤ تشرين اول القادم. وتشترك بالبطولة ٩ دول عربية هي: الكويت، لبنان، فلسطين، العراق، تونس، سوريا، مصر، السودان، السعودية.

وقد حدد عدد كل بعثة بـ ١٠ افراد (رئيس واداري ومدرب و ٧ لاعبين) وستقام خلال الدورة دراسات لصقل مواهب المدربين والحكام.

## دعوة لبنان لحضور المؤتمر الدولي للكمال الجسماني في فرنسا

تلقى السيد مليح عليوان بصفته نائبا لرئيس الاتحاد الدولي لكمال الاجسام دعوة لحضور المؤتمر الدولي الذي سيعقد في مدينة نيس الفرنسية بين ٣ — ٧ تشرين الثاني القادم ومن المنتظر ان يلبي السيد عليوان الدعوة.

## العشي بطلا للملاكمين المحترفين في لبنان

تغيب الملاكم جان قسطنطين عن توقيع العقد الذي وضعته اللجنة المكلفة لشروط اللقاء بينه وبين الملاكم انطوان عشي على لقب البطولة، فقرر اتحاد الملاكمة اعتبار العشي بطلا للمحترفين في لبنان.

## يوغوسلافيا تفوز ببطولة اوروبا للسلة

انتهت بطولة اوروبا بكرة السلة بفوز يوغوسلافيا في البطولة بعد ان تغلبت في المباراة النهائية على الاتحاد السوفياتي ٧٤ — ٧١ — الشوط الاول ٤٢ — ٢٧ —.

## « القاطرة البشرية » تعيد اليه السلطة التشيكية رتبته العسكرية

بعد حرمان دام ٩ سنوات للقبه العسكري كعقيد، اعادت السلطات التشيكية لبطل العالم السابق في اجتياز الضاحية اميل زاتوبيك رتبته العسكرية، وقد اطلق عليه لقب « القاطرة البشرية ».

## محسن صالح يتماثل الى الشفاء

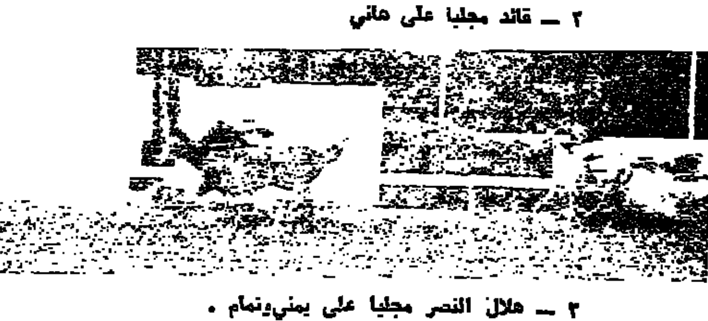
ينتظر ان يشترك اللاعب محسن صالح، الذي كان يلعب في عداد فريق النجمة، في اللعب والالتحاق بمباريات بطولة مصر في الدوري الممتاز، بعد أن انتهت مرحلة التدريبات العلاجية التي اجريت له. وقد بدأ التدريب بالكرة لاستعادة لياقته البدنية.

# نتائج سباق الخيل

| | |
|---|---|
| الشوط الاول | ( ١٦٠٠ متر، للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح بعد )<br>١ — شط الزمان ( روجيه ) ١٥٠ — ١١٠<br>٢ — المغوار ( نادرس ) ١١٠<br>٣ — مهر العروس ( جمال ) ١١٠<br>الوقت: دقيقتان و ٤ ثوان و ٣ اخماس. نصف طول وبعيد. |
| الشوط الثاني | ( ١٤٠٠ متر للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح بعد )<br>١ — قائد ( ملا ) ٧٨٠ — ٢٢٠<br>٢ — هاني ( فخر ) ١٨٠<br>٣ — الصبر جميل ( نادرس ) ١٨٠<br>الوقت: دقيقة و ٤٩ ثانية و ٤ اخماس. نصف طول و ٣ اطوال. |
| الشوط الثالث | ( ١٤٠٠ متر، للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح بعد )<br>١ — هلال النصر ( نصرت ) ٢٥٠ — ١٣٠<br>٢ — يمني ( متري ) ١٣٠<br>٣ — تمام ( قزي ) ١٤٠<br>الوقت: دقيقة و ٤٨ ثانية. رأس واربعة اطوال. |
| الشوط الرابع | ( ١٠٠٠ متر، لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر )<br>١ — بنت الامل ( فخر ) ٢٩٠ — ٢٤٠<br>٢ — هاي لايف ( نادرس ) ٤٢٠<br>٣ — زهر البستان ( ملا ) ١٨٠<br>الوقت: دقيقة و ١٠ ثوان و ٢ اخماس. نصف طول وطول. |
| الشوط الخامس | ( ١٤٠٠ متر، لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر )<br>١ — ابن السعد ( جمال ) ٣٦٠ — ١٧٠<br>٢ — فردوس ( بيطار ) ٥٩٠<br>٣ — ابن رشد ( ملا ) ٢٢٠<br>الوقت: دقيقة و ٤٨ ثانية وخمسان. بعيد ورأس قصير. |
| الشوط السادس | ( ١٦٠٠ متر، لخيل الدرجة الثالثة المسنة )<br>١ — اسد انور ( جمال ) ٤٩٠ — ١١٠<br>٢ — بيبلوس ( ناصر ) ١١٠<br>٣ — سجنجل ( نادرس ) ١١٠<br>الوقت: دقيقتان وخمس. طولان وثلاثة اطوال. |
| الشوط السابع | ( ١٦٠٠ متر، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية )<br>١ — دهمان ( سعد ) ٣٢٠ — ١٩٠<br>٢ — المكرام ( سلفاتي ) ٢٢٠<br>٣ — حبيبة ( عيد ) ١٤٠<br>الوقت: دقيقة و ٥٩ ثانية. طول ونصف وثلاثة اطوال. |
| الشوط الثامن | ( ١٠٠٠ متر، ليونية الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر )<br>١ — جلنار ( ناصر ) مبعد<br>٢ — عجيل ( قزي ) ٣٢٠ — ١٢٠<br>٣ — هل الخير ( جمال ) ١١٠<br>٤ — دهم ( معري ) ٢٤٠<br>الوقت: دقيقة و ١٠ ثوان واربعة اخماس. رقبة واربعة اطوال. |
| الثنائية تون توت | الثنائية — تون توت<br>الشوط الاول: شط الزمان على المغوار ٢٧٠<br>الشوط الثاني: قائد على هاني ١٦٠٠<br>الشوط الثالث: هلال النصر على يمني ٤١٠<br>الشوط الرابع: بنت الامل على هاي لايف ٦٧٠٠<br>الشوط الخامس: ابن السعد على فردوس ٥٧٠٠<br>الشوط السابع: دهمان على المكرام ٢٠٥٠<br>الشوط الثامن: عجيل على هل الخير ٤٢٠ |
| المزدوجة دوبله | المزدوجة — دوبله<br>الشوط السادس على الشوط السابع اسد انور على دهمان واعطت لمراهنيها ٦ ليرات و ٥٠ قرشا. |

١ — شط الزمان مجليا على المغوار

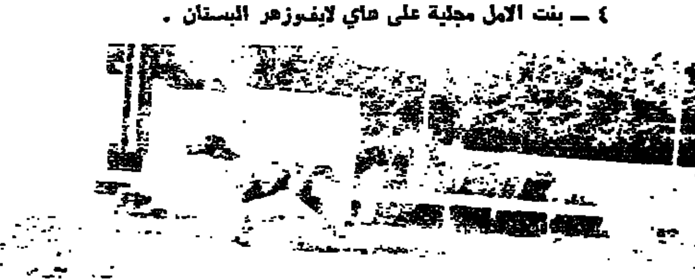
٢ — قائد مجليا على هاني



٣ — هلال النصر مجليا على يمني وتمام.



٤ — بنت الامل مجلية على هاي لايف وزهر البستان.



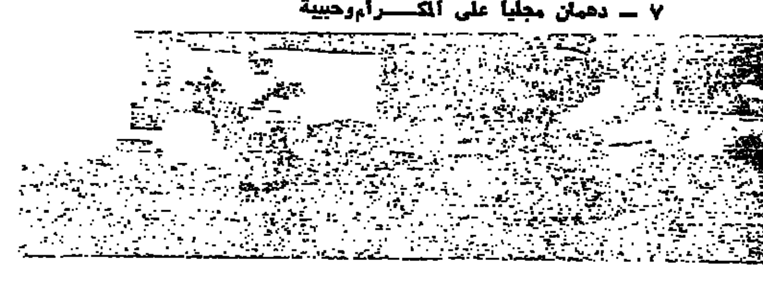
٥ — وصول ابن السعد.



٦ — اسد انور مجليا على بيبلوس



٧ — دهمان مجليا على المكرام وحبيبة



٨ — جلنار ( مبعد ) وعجيل مجليا على هل الخير



٩ — اسد انور والفارس جمال والمالك ازاديان.

## وزير الدفاع البريطاني ينهي زيارته للسعودية

انهى وزير الدفاع البريطاني فريد مولي زيارته للسعودية وغادر الظهران صباح امس .

وكان السيد مولي قد اجرى خلال زيارته محادثات مع الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي تناولت وسائل دعم العلاقات بين المملكة وبريطانيا في مجال الدفاع .

كما تم خلال هذه الزيارة التوقيع على تمديد مذكرة التفاهم الخاصة بتقديم خدمات للقوات الجوية الملكية السعودية من جانب الحكومة البريطانية .

الدمام — واس

## فرنسا تزوّد الجيش التونسي بالسلاح

ذكر جان جاك بوكليه وزير الدولة الفرنسي لشؤون الدفاع لدى مغادرته تونس امس عائدا الى باريس في ختام زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام ، ان الحكومتين التونسية والفرنسية ستبرمان اتفاقا تزود فرنسا بمقتضاه الجيش التونسي بالسلاح .

واوضح بوكليه الذي اجرى خلال زيارته مباحثات مع عبدالله فرحات وزير الدفاع التونسي ، واحمد بن نور وزير الدولة لشؤون الدفاع انه تقرر زيادة عدد افراد البعثة العسكرية الفرنسية في تونس من ٧ الى ٤٣ خبيرا ملحقين بوزارة الدفاع القومي التونسي .

كما اتفق الطرفان على زيادة فرص تدريب الكوادر العسكرية التونسية في فرنسا ، وقد بلغ عددهم في العام الماضي ٢٤٥ فردا .

ويأتي قرار تدعيم التعاون العسكري التونسي — الفرنسي بعد قرار الحكومة التونسية تطوير وزيادة القدرة الدفاعية للبلاد .

تونس — وص ف

## غرق ٥٠ مصريا في النيل

قالت انباء القاهرة امس ان حوالي ٥٠ شخصا بينهم ٢٠ طفلا قد غرقوا عندما غرق قاربهم بعد اصطدامه بقارب اخر في نهر النيل بالقرب من القاهرة امس الاول .

القاهرة — ر

## السويدي يزور لندن لبحث المساعدات البريطانية

قال مسؤولون في ابو ظبي ان السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة ، سيقابل الدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني في لندن يوم الثلاثاء القادم لاجراء محادثات ستتركز ، في الارجح ، على تقديم مساعدات بريطانية فنية محتملة .

وذكر ان الوزيرين سيجتمعان في نطاق لجنة مشتركة شكلت قبل عامين لمراقبة وتوسيع العلاقات بين البلدين .

والمباحثات لن تتركز بتفصيل كبير على العلاقات الثنائية ، بقدر اهتمامها بالمساعدات البريطانية في مجالات التعليم والزراعة ، والتسهيلات لرعايا كل من البلدين العاملين في البلد الاخر .

وذكر المسؤولون في ابو ظبي ان الحكومة الاتحادية وحكومات الامارات الاعضاء ماضية في مشاريع انمائية واسعة النطاق ، مما يمكن ان يعني تقديم طلبات ضخمة الى الشركات البريطانية ، على الرغم من الركود في القطاع الخاص .

ابو ظبي — ر

## الاسد يهنىء الحمدي بالعيد الوطني

بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية اليمنية وجه الرئيس حافظ الاسد الى المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة اليمني برقية التهنئة التالية :

يسرني بمناسبة حلول ذكرى ثورة السادس والعشرين من ايلول ، ان اعرب لكم باسم الشعب العربي السوري وباسمي عن اخلص التهاني راجيا لشخصكم دوام الصحة والسعادة وللشعب العربي اليمني الشقيق استمرار التقدم والازدهار وسائلا الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا في خدمة اهداف امتنا العربية وان ينصرنا على اعدائها .

## وزير الصحة الكويتي : الكوليرا على انحسار

قال الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي امس الاول انه يتوقع انحسار وباء الكوليرا الذي اجتاح الشرق الاوسط خلال الاسابيع الثلاثة القادمة ، وذلك مع بدء الطقس البارد في المنطقة .

وقال الدكتور العوضي ان اجتماع القاهرة قرر عدم فرض قيود على السفر ، لكنه حث على منع الاشخاص الذين اصيبوا بالكوليرا ، او كانوا على اتصال بالمرضى ، من الذهاب الى المملكة العربية السعودية في موسم الحج القادم .

وقال ان المجتمعين اعربوا عن ارتياحهم للاحتياطات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية ضد الوباء .

الكويت — ر


رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد



# الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه




■ السادات وضياء الرحمن يستعرضان حرس الشرف في مطار القاهرة ■ ( صوره من أ.ش.أ )

## رئيس بنغلادش يجتمع والسادات ويعلن تأييده للقضية العربية

بدأت المحادثات الرسمية قبل ظهر امس بين الرئيس انور السادات ورئيس جمهورية بنغلادش السيد ضياء الرحمن .

وقد تحدث الرئيس المصري عن العلاقات التي تربط بين البلدين والتي ترجع الى عدد من الاصول بينها التقاليد والدين والعادات ، وعما قامت به بنغلادش ازاء القضية العربية ، وتأييدها .

واعرب الرئيس السادات عن اعتقاده بان هذه العلاقات ستقوى في المستقبل ، وان مصر ترغب في التعاون مع بنغلادش في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية .

وكان الزعيمان قد اجريا مباحثات استمرت ٤٠ دقيقة مع معاونيهما . ثم عقدا جلسة خاصة استمرت ساعة ونصف الساعة ، حضرها السيد حسني مبارك .

ونسب الى زعيم بنغلادش قوله خلال الاجتماع ان شعبي يؤيد القضية العربية من كل قلبه . ونحن على استعداد ، رغم مواردنا المحدودة ، للقيام بكل ما يطلب منا بحثا عن حل للنزاع في الشرق الاوسط .

القاهرة — أ.ش.أ ، ر

## الرئيس المصري يهنىء البابا

بعث الرئيس انور السادات ببرقية التهنئة التالية الى البابا بولس السادس بابا الفاتيكان بمناسبة بلوغه سن الثمانين .

يسعدني غاية السعادة ان انتهز مناسبة بلوغكم الثمانين من عمركم المديد لابعث لقداستكم باعز ما ارجوه لكم من اماني طيبة وحياة مليئة بموفور الصحة والسعادة والهناء .

ان شعبنا اذ يذكر بالتقدير جهودكم وجهود كل القوى المحبة للعدل في العالم لدفع عجلة السلام في الشرق الاوسط ليتطلع في ثقة الى الاستمرار في هذه الجهود ليعود السلام العادل الى ارض السلام ، وتنعم البشرية بالطمأنينة والامن والرخاء ، يسرني ان ابعث لقداستكم باصدق تحياتي واطيب تمنياتي مع اسمى اعتباري وتقديري .

القاهرة — ر

■ البابا بولس يبارك المصلين في الفاتيكان امس ■ ( صورة باللراديو من أ.ب )

## الحمدي يستقبل قائد القوات

استقبل المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية العربية اليمنية امس قائد القوات البرية الاميركية في الشرق الاوسط .

وقد تم خلال المقابلة التي حضرها السفير الاميركي في صنعاء ، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين ، وسبل تعزيزها .

صنعاء — واس

## حسني مبارك يقدم تقريرا عن رحلته



■ الرئيس السوداني نميري اثناء اجتماعه مع حسني مبارك ■ ( صورة من أ.ش.أ )

قدم السيد محمد حسني مبارك نائب الرئيس المصري امس الى الرئيس انور السادات تقريرا سياسيا شاملا عن المحادثات التي اجراها مبارك مع رؤساء الدول التي زارها في جولته الافريقية التي عاد منها مساء امس الاول .

وجدير بالذكر ان السيد حسني مبارك كان قد بدأ جولته يوم ١٥ ايلول الحالي وزار خلالها تسع دول افريقية ، بالاضافة الى الجمهورية العربية اليمنية .

ويرى المراقبون السياسيون ان جولة السيد مبارك في عدد من الدول الافريقية والتي انتهت امس الاول تمثل خطوة جديدة على طريق تدعيم التعاون العربي الافريقي الذي نما من خلال المؤتمرات العربية الافريقية ، وتعميق من خلال الكفاح المشترك للدول العربية والافريقية من اجل الحصول على حقها المشروع .

وقد حمل السيد حسني مبارك خلال رحلته رسائل من الرئيس انور السادات الى رؤساء هذه الدول اطلعهم فيها على اخر تطورات الموقف العربي ونتائج الاتصالات السياسية التي قامت بها القاهرة في الفترة الاخيرة بخصوص مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية واستراتيجيتها في المرحلة المقبلة .

وقد اكد رؤساء هذه الدول خلال مباحثاتهم مع نائب رئيس الجمهورية المصري تأييد بلادهم للقضية العربية وسياسة مصر في المنطقة .

القاهرة — أ.ش.أ

## نقل السفير الكويتي من عمان الى اليابان

تقرر نقل السيد احمد الغيث سفير الكويت في عمان سفيرا لبلاده في اليابان .

وكان السيد الغيث قد عمل سفيرا لبلاده في كل من ليبيا والسودان والاردن .

عمان — أ.ش.أ

## سعد العبدالله: دول الخليج ترفض الوصاية الاجنبية

اكد الشيخ سعد العبدالله الصباح وزير الداخلية والدفاع الكويتي ان الخليج العربي جزء لا يتجزأ من امن واستقرار العالم كله . وان الدول الخليجية لا يمكن ان تقبل وصاية من احد عليها ، او فرض امن على دولة تقوم به دولة كبرى ، او اي دولة اوجهة اخرى في العالم .

وقال الوزير الكويتي الموجود حاليا في القاهرة ان شعوب المنطقة تؤمن بان روابط الاخوة والود والصداقة والتكاتف ضد اي عدوان خارجي هي حزام امنها .

وطالب الشيخ سعد العبدالله المسؤولين العرب بضرورة صد ومواجهة اي محاولة اجنبية مهما كان مصدرها ، وتستهدف النيل من استقرار الدول العربية ، ومنعها والقضاء عليها .

الرياض — واس

## رسالة من عرفات الى الشيخ زايد

تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وتتضمن الرسالة التي قام بتسليمها الى الشيخ زايد امس السيد ابراهيم الزرد ممثل المنظمة في دولة الامارات شرحا لتطورات الموقف السياسي والعسكري للثورة الفلسطينية ، وبوجه خاص الوضع في جنوب لبنان ، وطلب منظمة التحرير تعديل القرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن بحيث يتضمن الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وقد اكد الشيخ زايد للسيد ابراهيم الزرد استمرار تأييد دولة الامارات للثورة الفلسطينية في نضالها من اجل استرداد حقوق الشعب الفلسطيني .

وقد رد الشيخ زايد برسالة جوابية حملها ممثل المنظمة الى السيد ياسر عرفات تضمنت مساندة الامارات للثورة الفلسطينية ، ودعوتها الدول العربية للوقوف في وجه محاولات العدوان الاسرائيلي في جنوب لبنان .

ابو ظبي — ق.ن.أ

## مصدر اريتري : محطة رادار اسرائيلية في جزيرة "دهلك" الاثيوبية قرب البحر الاحمر

اعلن السيد عبد الله سليمان احد زعماء الثوار الاريتريين امس الاول ان محطة رادار اسرائيلية اقيمت في جزيرة تسيطر عليها اثيوبيا قرب المدخل الجنوبي للبحر الاحمر .

وقال ان اموالا ليبية ترسل الى الحكومة الاثيوبية ، وخصومها الثوار في آن واحد .

وقال السيد سليمان احد زعماء جبهة التحرير الاريترية ( المجلس الثوري ) في مؤتمر صحفي عقده امس الاول انه من « الغريب » ان نجد خبراء عسكريين سوفياتيين والمانا شرقيين وكوبيين يساعدون اثيوبيا جنبا الى جنب مع خبراء اسرائيليين .

وادعى ان الاسرائيليين بدأوا بالوصول الى اثيوبيا التي يحكمها اليساريون في شهر نيسان الماضي .

وقال : « هناك وجود اسرائيلي في جزيرة (فاطمة) في مواجهة عصب كما اقام الاسرائيليون محطة رادار في جزيرة « دهلك » في مقابل ميناء مساوا » .

وقال السيد عبد الله ان جماعته تلقت اخيرا مساعدات مالية من الجماهيرية العربية الليبية ، وان مساعدات عربية اخرى تأتي من دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والعراق وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ومضى يقول انهم يتمنون لو لم تكن الجماهيرية العربية الليبية تساعد اثيوبيا في الوقت نفسه . « لكننا لا نزال نأمل بان يقدروا موقفنا تقديرا افضل » .

وفي الخرطوم ذكرت انباء صحفية امس ان الثوار الاريتريين انتصروا في معركة رئيسية يوم الجمعة الماضي على قوة عسكرية اثيوبية كبيرة في شمال العاصمة الاريترية اسمرا .

وقالت صحيفة « الايام » ان الثوار قتلوا ٦٤٠ جنديا اثيوبيا ، ودمروا دبابتين وارغموا قوة اثيوبية مؤلفة من ١٠٠٠ رجل على العودة الى داخل اسمرا .

واضافت الصحيفة تقول ان الاثيوبيين كانوا يحاولون اعادة احتلال ادي كالا ومندافيرا اللتين يسيطر عليهما الثوار .

ابو ظبي ، الخرطوم — أ.ش.أ ، ر

## اسر جندي عربي بين القوات الاثيوبية

ذكرت صحيفة « الايام » السودانية امس ان قوات جبهة التحرير الاريترية اسرت جنديا من احدى الدول العربية ضمن عدد اخر من الجنود الاثيوبيين الذين تم اسرهم خلال المعارك التي دارت يوم الجمعة الماضي بين قوات الجبهة والجيش الاثيوبي قرب مدينة اسمره .

ولم تحدد الصحيفة اسم الدولة العربية التي ينتمي اليها هذا الجندي الذي تم اسره .

الخرطوم أ. ش. أ

## التلهوني في صوفيا : الاستيطان الصهيوني سياسة ثابتة

قال السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردني ورئيس الاتحاد البرلماني العربي ، ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ينبثق عن نزعة عدوانية توسعية استيطانية تستهدف محو هوية الارض العربية وتغيير ملامحها تمهيدا لابتلاعها والحاقها باسرائيل .

واضاف في كلمة القاها باسم الوفود البرلمانية العربية في المؤتمر البرلماني الدولي المنعقد في صوفيا ان سياسة الاستيطان وبناء المستعمرات التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي هي سياسة ثابتة سوف تتمسك بها اسرائيل ، متحدية بذلك قرارات هيئة الامم المتحدة والرأي العام العالمي .

وقال ان سياسة الاستيطان الاسرائيلي يرافقها دائما ، وكما هو معروف ، عدد من المآسي كالسجن التعسفي وكبت الحريات ومصادرة الاراضي وغيرها من الممارسات التي تشكل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان الاساسية .

واكد السيد التلهوني ان مقاومة المخطط الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة واجب انساني لا يقع على عاتق العرب وحدهم بل على جميع الشعوب المحبة للسلام كما ان التوتر الناجم عن الاحتلال الاسرائيلي وسياسة الاستيطان يهدد بانفجار مدمر لا يقتصر ضرره على المنطقة العربية فحسب ، بل يتجاوزها الى غيرها من مناطق العالم .

وقال ان العرب دعاة حق ودعاة سلام ، واعرب عن امله في ان يتفهم المؤتمر البرلماني الدولي القضية العربية في ضوء المعايير العامة التي تطبق على سائر القضايا . وطالب المؤتمر بالتأكيد على رفض انتهاك حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وروديسيا وجنوب افريقيا .

واضاف يقول ان العرب يؤمنون بالعدالة الدولية ، منذ سنوات وهم يقدمون للعالم الدليل تلو الاخر على ايمانهم بالعدل والسلام ، وقد تصرف قادتهم بمنتهى الايجابية ازاء كل مساعي السلام بينما كانت اسرائيل تضع العراقيل في وجه هذه المساعي لتعطيلها واعاقتها لانها تتمنع بالارض وبالهيمنة العسكرية وترى في السلام خسارة لها وانتقاصا من سلطانها .

واكد السيد التلهوني الموقف العربي من التسوية السلمية لمشكلة الشرق الاوسط الذي يقوم على وجوب الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة ، وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة ولا سيما حقه في تقرير مصيره على ارضه ، وطالب بادانة الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة واعتبارها باطلة جملة وتفصيلا .

صوفيا — وسا

## الاسعد يزور شمعون

قام الرئيس كامل الاسعد امس ، بزيارة الرئيس كميل شمعون في بيت مري ، وبحث معه تطورات الوضع في الجنوب .

## سجينة المانية في اسرائيل تطلب استردادها الى بون

وجهت « بريجيت شولتس » المرأة الالمانية التي تحاكم في اسرائيل بتهمة اشتراكها في محاولة فاشلة مزعومة للهجوم بالصواريخ على طائرة ركاب اسرائيلية في مطار نيروبي ، نداء الى المحاكم الالمانية من اجل استردادها الى المانيا الغربية .

وقالت الانباء الصحفية في تل ابيب ان محاميين اسرائيليين يدافعان عن المرأة هما الان في بون من اجل تسجيل الدعوى .

وكانت المحاكمة السرية افتتحت في ٦ تموز الماضي وحضرها ممثلون عن السفارة الالمانية الغربية في اسرائيل .

والسيدة شولتس متهمة مع شخص الماني غربي اخر هو توماس رويتر ( ٢٥ سنة ) وثلاثة من العرب بالتخطيط لاسقاط طائرة بوينغ ٧٠٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية الوطنية الاسرائيلية « العال » بصاروخ ستريلا بينما كانت الطائرة تهبط في نيروبي عام ١٩٧٦ .

وقد اعتقل الاشخاص الخمسة ، وجيء بهم كي يحاكموا في اسرائيل في ظروف لم تعرف بعد .

تل ابيب — ر

## بنغ : التقارب مع موسكو مستحيل

ابلغ امس تينغ هسياو بنغ نائب رئيس الوزراء الصيني وفدا المانيا غربيا بانه لن يكون هناك تقارب بين الصين والاتحاد السوفياتي ، ولا حتى في الاجيال القادمة .

وذكر بنغ (٧٥ عاما) : انني لن اعيش طويلا لارى حدوث تقارب . وان رئيسنا هوا كوفينغ الذي يبلغ الان ٥٦ عاما لن يعيش طويلا ليرى . حتى ولا الجيل القادم يرى هذا التقارب .

واشار تينغ الى هذا في اجتماع عقد مع مانفريد وورنر من الحزب الديمقراطي المسيحي .

بكين — د.ب.أ

## تطورات ايجابية — تتمة

الجمعة ، والسبت .. وحتى جئت يوم الاحد . وجرى البحث في موضوع الجنوب ، وليس لدي تعليق اخر .

وسئل عن الضمانات الاميركية ؟ فقال : ليس عندي اي تعليق ... وشكرا .

ثم غادر الرئيس الحص القصر ، لم يشأ ان يدلي باي تصريح . وظل الرئيس سركيس مجتمعا بالوزير بطرس والمقدم الخطيب .

وفي الساعة السابعة مساء امس ، اجتمع الرئيس الحص في منزله بالدوحة بالسيد ياسر عرفات وبحثا في الموضوع ذاته .

## الامير حسن يزور بون في مطلع تشرين

يقوم الامير حسن ولي عهد الاردن بزيارة رسمية لبون في مطلع الشهر القادم تستغرق اربعة ايام ، ثم يقوم بعد ذلك بزيارة عدد من الدول الاوروبية .

وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة الالمانية ان الامير حسن سيبحث في التعاون الاقتصادي بين المانيا الغربية والاردن .

بون — د.ب.أ

## مهرجان القاهرة السينمائي يفتتح اليوم

يفتتح اليوم الاثنين ، مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثاني الذي تشترك فيه ٤٢ دولة وتنظمه الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما .

ومن بين الدول المشتركة في هذا المهرجان ، الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفياتي ، والصين ، وفرنسا ، وبريطانيا ، وايطاليا ، والمانيا ، ويوغوسلافيا .

وتشترك فيه من الدول العربية المغرب ، والسعودية ، وسوريا ، ولبنان ، والجزائر ، وتونس ، ودولة الامارات العربية المتحدة ، والسودان وفلسطين .

وقد خصص المهرجان سبع جوائز لافلام المهرجان الفائزة من بين ٢٣ فيلما ستعرض في المهرجان والجوائز عبارة عن اوسكار على هيئة تمثال للملكة الفرعونية « نفرتيتي » .

## ١٩ اصابة جديدة بالكوليرا في سوريا

ظهرت امس ١٩ اصابة جديدة بوباء الكوليرا في محافظات مدينة دمشق ، وحلب ، واللاذقية ، وحمص ، وادلب ودير الزور ، مقابل ٢٣ اصابة ظهرت امس الاول ، مما يؤكد ان عدد الاصابات اخذ بالانخفاض التدريجي .

وقال الناطق بلسان اللجنة الفنية لمكافحة الكوليرا انه لم تظهر اية اصابة في بقية المحافظات ، وان عدد الاصابات التي ظهرت امس الاول في كل من محافظات حمص وادلب ودير الزور لم تتجاوز الواحدة .

دمشق — وسا

## اسرائيل توافق — تتمة

تعقد اجتماعات منفصلة بين كل من وفود مصر وسوريا والاردن وبين الوفد الاسرائيلي .

وذكرت معلومات اسرائيلية ، ان الفلسطينيين سينضمون الى الوفد الاردني في خلال هذه الاجتماعات .

وبعد الموافقة على الاقتراح الاميركي في الاجتماع الذي عقدته الحكومة الاسرائيلية برئاسة مناحيم بيغن ، قال مصدر اسرائيلي ان حكومة بيغن ستصر على ان الفلسطينيين في مؤتمر جنيف يجب الا يكونوا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية .

لكن مسؤولا قال : ان اوراق اعتماد الفلسطينيين في مؤتمر جنيف قد لا يدقق فيها الى هذا الحد .

ورحب معلق راديو اسرائيل بالموافقة على الاقتراح الاميركي ووصفها بانها تقدم مهم . الا ان مصدرا اسرائيليا قال : لا يزال هناك الكثير من المياه التي تجري تحت الجسر .

وشددت الحكومة الاسرائيلية على نقطة اعتبرتها شرطا لقبول الاقتراح الاميركي .

وقالت مصادر اسرائيلية ، ان هذا الشرط هو الا يجري اي تعديل في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وصرح مصدر اسرائيلي بقوله : ان الولايات المتحدة ابلغت وزير الخارجية الاسرائيلية دايان ان رفض اسرائيل الاقتراح الجديد من شأنه ان يؤدي الى الاضرار بالعلاقات الاميركية — الاسرائيلية .

وذكرت وكالة « رويتر » ، انه لم يجر اي ايضاح لمسألة من سيمثل الفلسطينيين في جنيف . وقد رفض رؤساء البلديات العرب في الضفة الغربية قبول هذا الدور . وقال السيد ابراهيم طويل رئيس بلدية البيرة في الضفة الغربية المحتلة : اننا نعتبر منظمة التحرير الممثل الوحيد للفلسطينيين . واذا كان مؤتمر جنيف سيعقد فمنظمة التحرير الفلسطينية هي التي تتخذ القرارات .

● وفي واشنطن ، امتنعت وزارة الخارجية الاميركية امس عن التعقيب على انباء تفيد بان اسرائيل قد وافقت على مشروع اميركي يتعلق باستئناف مؤتمر جنيف لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية اليوم ان الولايات المتحدة لا تعقب على الانباء « اي ان نسمع شيئا رسميا من الاسرائيليين » .

كما امتنع المسؤول عن تأكيد صحة التفصيلات المتعلقة بالاقتراح الاميركي .

القدس ، نيويورك ، واشنطن — ر ، وص ف

## الكويت : — تتمة

١١ تشرين الثاني القادم ، لبحث امكانية عقد مؤتمر قمة عربي .

وحول ما يتردد الان على لسان المسؤولين الاميركيين بشأن انشاء وطن قومي للفلسطينيين ، قال السيد حسين : ان هذا الموضوع يرجع الى الشعب الفلسطيني نفسه ، فهو الذي يقرر الطريق الذي يختاره .

وقال الوزير الكويتي : ان رفض رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة لاقتراح تمثيلهم للفلسطينيين في مؤتمر جنيف ، يؤكد التفاف مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة حول منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين .

الكويت — أ.ش أ